

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنوان

دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية

-دراسة حالة بنك أبو ظبي الأول FAB-

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص : إدارة مالية

إعداد الطالبين :

✓ عميروش يعقوب

✓ علاوي داود

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

د/ عمر قيرة	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	رئيسا
د/بودور عصام	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
د/ بوتسطة لامية	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنوان

دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية

-دراسة حالة بنك أبو ظبي الأول FAB-

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص : إدارة مالية

إعداد الطالبين:

✓ عميروش يعقوب

✓ علاوي داود

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

د/عمر قيرة	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	رئيسا
د/بودور عصام	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
د/بوتسطة لامية	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مناقشا

شكر وعرّفان

الحمد لله الذي منّ علينا من فضله وتوفيقه من أجل إتمام هذا البحث

فله الحمد حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

ونرجوا من الله التوفيق والسداد في القادم من الأعمال

أتقدم بخالص الشكر وعميق الامتنان وبالغ الاحترام والتقدير

للأستاذ الفاضل "د/بودور عصام" الذي كان صبورا ووقورا معنا

طيلة فترة إعداد هذه الدراسة فله جزيل الشكر على كل توجيهاته

ونصائحه القيمة وتحفيزه لنا من أجل إتمام هذا العمل

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة

على قبولهم مناقشة هاته المذكرة

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعرفان
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
I - أساسيات حول الهندسة المالية	
5	تمهيد
6	I-1-1 نشأة وتعريف الهندسة المالية
6	I-1-1-1 نشأة الهندسة المالية
7	I-1-2 تعريف الهندسة المالية
8	I-2 أهمية الهندسة المالية وأهدافها
8	I-1-2-1 أهمية الهندسة المالية
9	I-2-2 أهداف الهندسة المالية
10	I-3 مقومات الهندسة المالية
10	I-1-3-1 أسس الهندسة المالية
11	I-2-3 مجالات تطبيق الهندسة المالية
12	I-4 أدوات الهندسة المالية
12	I-1-4-1 المشتقات المالية
20	I-2-4-1 التوريق
22	I-3-4-1 منتجات الهندسة المالية التقليدية والحديثة
24	I-5 إستراتيجيات الهندسة المالية وآثارها
24	I-1-5-1 إستراتيجيات الهندسة المالية
25	I-2-5-1 آثار الهندسة المالية
27	خلاصة الفصل
II - أساسيات حول إدارة المخاطر المالية	
29	تمهيد
30	II-1 مفهوم المخاطر المالية وأنواعها

قائمة المحتويات

30	II-1-1- تعريف المخاطر المالية
30	II-1-2- تقسيم المخاطر المالية
31	II-1-3- أنواع المخاطر المالية
32	II-2- مفهوم إدارة المخاطر المالية
32	II-1-2- تعريف إدارة المخاطر
32	II-2-2- أهمية إدارة المخاطر
33	II-2-3- أهداف إدارة المخاطر المالية
34	II-3- أدوات قياس المخاطر المالية
34	II-1-3- الأدوات الإحصائية لقياس المخاطر المالية
35	II-2-3- النسب المالية
36	II-3-3- طريقة التتقيط
36	II-4- مراحل واستراتيجيات إدارة المخاطر المالية
36	II-1-4- مراحل إدارة المخاطر المالية
37	II-2-4- أساليب إدارة المخاطر المالية
38	II-3-4- إستراتيجيات إدارة المخاطر المالية
39	II-5- استخدامات الهندسة المالية في إدارة المخاطر
39	II-1-5- دور عمليات الهندسة المالية في التقليل من المخاطر المالية
41	II-2-5- استخدام المشتقات المالية في التحوط من المخاطر المالية
43	II-3-5- التوريق لإدارة المخاطر المالية
45	خلاصة الفصل
III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول	
47	تمهيد
48	III-1- تقديم بنك أبو ظبي الأول FAB
48	III-1-1- تعريف بنك أبو ظبي الأول FAB
48	III-1-2- أهمية بنك أبو ظبي الأول FAB
49	III-1-3- فروع بنك أبو ظبي الأول ونسب المساهمة
52	III-2- الوضعية المالية للبنك وأدواته
52	III-1-2- المؤشرات المالية لبنك أبو ظبي الأول
53	III-2-2- أدوات الهندسة المالية في بنك أبو ظبي الأول

قائمة المحتويات

55	III-3- المخاطر المالية في بنك أبو ظبي الأول
55	III-3-1- مخاطر الائتمان بينك أبو ظبي الأول
57	III-3-2- مخاطر السيولة في بنك أبو ظبي الأول
59	III-3-3- مخاطر السوق بينك أبو ظبي الأول
61	III-4- إدارة المخاطر المالية باستخدام أدوات الهندسة المالية بينك أبو ظبي الأول
61	III-4-1 إدارة المخاطر المالية بينك أبو ظبي
63	III-4-2 آليات إدارة المخاطر باستخدام أدوات الهندسة المالية
68	خلاصة الفصل
70	الخاتمة
71	قائمة المراجع
	الملاحق
	الملخص

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مقارنة بين العقود الآجلة و العقود المستقبلية	17
02	الأدوات لإحصائية لقياس المخاطر المالية	35
03	الشركات التابعة لبنك أبو ظبي الأول	49
04	تطور رأس المال والأرباح لبنك أبو ظبي الأول	52
05	مؤشرات الأداء الرئيسية للسنة المالية 2022 مقارنة مع سنة 2021	53
06	قيمة أدوات الهندسة المالية لبنك أبو ظبي الأول للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022	54
07	حجم التعرض للمخاطر الائتمانية لبنك أبو ظبي الأول	56
08	استحقاق الموجودات في بنك أبو ظبي خلال الفترة (2022_2018)	58
09	استحقاق المطلوبات لبنك أبو ظبي خلال الفترة (2022-2018)	59
10	القيمة المعرضة للمخاطر - المحفظة التجارية - لبنك أبو ظبي الأول خلال الفترة (2022-2018)	60
11	القيمة المعرضة للمخاطر - المحفظة البنكية - لبنك أبو ظبي الأول خلال الفترة (2022-2018)	60
12	نسبة تغطية قيمة الضمانات للقروض والسلفيات التي تعرضت لانخفاض ائتماني خلال الفترة (2022-2018)	64
13	قيمة المشتقات المالية المحتفظ بها للمتاجرة خلال الفترة (2018-2022)	65
14	قيمة المشتقات المالية المحتفظ بها كتحوط للقيمة العادلة خلال الفترة (2022-2018)	66
15	قيمة المشتقات المالية المحتفظ بها كتحوط للتدفقات النقدية خلال الفترة (2022-2018).	66

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
51	نسبة المساهمة في بنك أبو ظبي الأول	01
53	حجم رأس المال ونمو الأرباح بنك أبو ظبي الأول للفترة 2018-2022	02
55	نسب استخدام منتجات الهندسة المالية بينك أبو ظبي للفترة (2018-2022)	03
57	أقصى تعرض للمخاطر الائتمانية بينك أبو ظبي الأول للفترة (2016-2022).	04

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
76	بيانات المجموعة و شركائها التابعة الرئيسية سنة 2022	01
77	أقصى تعرض لمخاطر الإئتمان سنة 2022 و 2021	02
78	أقصى تعرض لمخاطر الإئتمان سنة 2020 و 2019	03
79	أقصى تعرض لمخاطر الإئتمان سنة 2018	04
80	مخاطر السيولة-إستحقاق الموجودات و المطلوبات- سنة 2022	05
81	مخاطر السيولة-إستحقاق الموجودات و المطلوبات- سنة 2021	06
82	مخاطر السيولة-إستحقاق الموجودات و المطلوبات- سنة 2020	07
83	مخاطر السيولة-إستحقاق الموجودات و المطلوبات- سنة 2019	08
84	مخاطر السيولة-إستحقاق الموجودات و المطلوبات- سنة 2019	09
85	التعرض لمخاطر السوق -المحافظ التجارية- سنة 2022	10
85	التعرض لمخاطر السوق -المحافظ التجارية- سنة 2021	11
86	التعرض لمخاطر السوق -المحافظ التجارية- سنة 2020	12
86	التعرض لمخاطر السوق -المحافظ التجارية- سنة 2018	13
87	التعرض لمخاطر السوق -المحافظ المصرفية- سنة 2022 و 2021	14
87	التعرض لمخاطر السوق -المحافظ المصرفية- سنة 2020 و 2019	15
88	التعرض لمخاطر السوق -المحافظ المصرفية- سنة 2018	16
88	الضمانات المحتفظ بها و الأدوات الأخرى المستخدمة في الحد من مخاطر الإئتمان سنة 2022 و 2021	17

قائمة الملاحق

89	الضمانات المحتفظ بها و الأدوات الأخرى المستخدمة في الحد من مخاطر الإئتمان سنة 2020 و 2019	18
89	الضمانات المحتفظ بها و الأدوات الأخرى المستخدمة في الحد من مخاطر الإئتمان سنة 2018	19
90	الأدوات المالية المشتقة سنة 2022	20
91	الأدوات المالية المشتقة سنة 2021	21
92	الأدوات المالية المشتقة سنة 2020	22
92	الأدوات المالية المشتقة سنة 2019	23
93	الأدوات المالية المشتقة سنة 2018	24

مقدمة

لقد شهد القرن التاسع عشر تطورات عالمية واسعة النطاق في إطار عولمة الاقتصاد، وما عرفته التعاملات الاقتصادية من تحرير مالي شامل للأسعار، نتج عنه تقلبات في أسعار الصرف والفائدة وأسعار الأصول الأخرى (الأسهم، السلع، المعادن) أدت هذه التقلبات إلى تعرض المؤسسات المالية والمصرفية إلى مخاطر مالية تهدد وجودها وتجعلها عرضة للإفلاس.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى ابتكار وسائل للحماية والتغطية ضد المخاطر وهو الأمر الذي استدعى ظهور مفهوم الهندسة المالية، حيث حظي هذا المفهوم باهتمام مختلف الباحثين و المؤسسات نظرا لدوره في تطوير وابتكار أدوات وعمليات مالية من شأنها التصدي لهذه المخاطر، بغرض المحافظة على ديمومة نمو المؤسسة وزيادة تنافسيتها فضلا عن بقائها في السوق وإدارة المخاطر المالية التي تواجه المؤسسات الاقتصادية، ولعل أبرز أدوات الهندسة المالية المستخدمة هي المشتقات المالية التي تستعملها المؤسسات من أجل تعزيز عمليات التحوط والمضاربة ومن أجل فرض السيطرة على المخاطر المالية.

1- إشكالية الدراسة

اعتمادا على ما سبق يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة كما يلي: ما دور الهندسة المالية في إدارة

المخاطر المالية؟

من خلال هذا التساؤل يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالهندسة المالية؟ وفيما تكمن أهميتها؟
- ما هي أهم المخاطر المالية التي يتعرض لها بنك أبو ظبي الأول؟ وكيف تتم إدارتها؟
- كيف تتم إدارة المخاطر المالية باستخدام الهندسة المالية في بنك أبو ظبي الأول؟

2- الفرضيات

من خلال التساؤلات الفرعية السابقة وإمكانية الإجابة عليها، فإن الدراسة تتطلب اختبار الفرضيات التالية:

- تعتبر مخاطر الائتمان من أكثر المخاطر التي يتعرض لها بنك أبو ظبي الأول.
- يستعمل بنك أبو ظبي الأول أدوات الهندسة المالية للحد من المخاطر المالية.
- يساهم استخدام أدوات الهندسة المالية بشكل إيجابي في الحد من المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول.

3- أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في كونها تعالج أحد أهم المواضيع الحديثة في المجال المالي، وهي الهندسة المالية وأدواتها والتي أصبح بقاء وتطور المؤسسات المالية بصفة عامة والبنوك بصفة خاصة مرهونا بها بشكل كبير، حيث تقوم الهندسة المالية بابتكار وتطوير أدوات مالية للحد والتقليل من المخاطر المالية التي تتعرض لها البنوك، حيث أصبح الاقتصاد العالمي في أمس الحاجة إلى منتجات، بدائل وحلول مالية جديدة.

4- أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعريف بالهندسة المالية، أهميتها وأبرز أدواتها.

- تسليط الضوء على المخاطر المالية وكيفية إدارتها.
- تحديد أهم المخاطر التي يتعرض لها بنك أبو ظبي الأول.
- التعرف على دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية.
- إبراز كيفية إدارة المخاطر المالية في بنك أبو ظبي الأول باستخدام أدوات الهندسة المالية.

5- منهج الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي، من خلال الوصف الدقيق لمفهوم الهندسة المالية وأدواتها، المخاطر المالية وإدارتها، بالإضافة إلى إظهار مدى قدرة الهندسة المالية عن طريق منتجاتها على الحد أو التقليل من المخاطر المالية، أما في الدراسة التطبيقية اعتمدنا على منهج دراسة حالة من خلال تحليل البيانات والمعلومات المتعلقة ببنك أبو ظبي الأول.

6- أسباب اختيار الموضوع

توجد العديد من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر منها:

- ارتباط الموضوع بتخصص الإدارة المالية.
- حب الإطلاع على الموضوعات الهندسة المالية.
- حداثة موضوع الهندسة المالية وأهميته الكبيرة .

7- إطار الدراسة

تمثلت في:

- **الإطار الزمني:** تمت الدراسة على بيانات البنك للفترة الممتدة من سنة 2018 إلى 2022 لإبراز دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية.
- **الإطار المكاني:** أجريت الدراسة على بنك أبو ظبي الأول باعتباره أكبر بنك بدولة الإمارات العربية المتحدة.

8- الدراسات السابقة:

أ- بوعكاز نوال، حدود الهندسة المالية، مذكرة ماجستير، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010، 2011.

هدفت هذه الدراسة إلى كشف دور الهندسة المالية في حدوث الأزمة المالية رغم أن النظام العالمي الرأسمالي صور الهندسة المالية وما وفرته من ابتكارات بطوق النجاة الذي تنتشتت به المؤسسات بهدف التحوط ضد المخاطر، حيث توصلت الدراسة إلى أن الهندسة المالية ساهمت في إحداث الأزمة المالية العالمية من خلال أدواتها المبتكرة، وأن المشتقات المالية أدوات لتبادل المخاطر وتغطيتها.

ب- بوخلخال خالد، دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية، مذكرة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2011-2012.

تطرق الباحث من خلال هذه الدراسة إلى دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام الهندسة المالية في المؤسسات الاقتصادية ينتج عنها زيادة كفاءة السوق وتحقيق أهداف منشآت الأعمال، وأن إدارة المخاطر ينبغي أن تتميز بدقة والقدرة على توقع حدوث هذه المخاطر بأن حدوثها قد يكلف المؤسسة في حد ذاتها.

ج- معتوق جمال، إدارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016.

تطرق الباحث من خلال هذه الدراسة إلى دور منتجات الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها ضرورة إدراج المشتقات المالية في سوق الأوراق المالية لتطوير التعامل في هذه السوق وللتقليل من حدة هذه المخاطر المالية، كما أنه من الضروري الاستثمار في محفظة الأوراق المالية الخاصة بالمؤسسات كبيرة الحجم للتغطية ضد المخاطر المالية المصاحبة للاستثمار في هذه الأوراق.

د- يعقوب محمد آدم يعقوب، أثر استخدام أدوات الهندسة المالية في التحوط من مخاطر السوق المصرفية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة الدراسات المصرفية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2021-2022.

تناولت هذه الدراسة أثر استخدام أدوات الهندسة المالية في التحوط من مخاطر السوق المصرفية وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الأدوات المالية المشتقة أدت دورا كبيرا في التغلب على معظم المخاطر التي يواجهها المستثمرون في السوق، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالهندسة المالية كآلية لتطوير وابتكار المنتجات المالية جديدة تساعد المؤسسات المصرفية في خلق وتوفير فرص استثمارية جديدة.

9- صعوبات الدراسة

واجهنا من خلال هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات نذكر منها:

- صعوبة ذكر كل ما تتطوي عليه الهندسة المالية.
- قصر المدة الزمنية المخصص لهذه الدراسة.
- من خلال بحثنا وإطلاعنا لا يتم التعامل بالهندسة المالية من طرف البنوك الجزائرية هذا ما جعلنا نواجه صعوبة كبيرة في الجانب التطبيقي لذا اخترنا بنك أبو ظبي الأول كموضوع للدراسة التطبيقية.

I - أساسيات حول الهندسة المالية

تمهيد

- 1- نشأة وتعريف الهندسة المالية.
- 2- أهمية الهندسة المالية وأهدافها.
- 3- مقومات الهندسة المالية.
- 4- أدوات الهندسة المالية.
- 5- إستراتيجيات الهندسة المالية وأثارها.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التغير المستمر في البيئة الاقتصادية والمالية بفعل التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في بعض الدول، حيث ترتب على ذلك زيادة هامش المخاطر المحيطة بالاستثمار، كل هذه التغيرات والمخاطر أدت إلى ضرورة البحث عن أدوات ومنتجات مالية جديدة تقدم حلول فعالة تساعد المؤسسات في تحقيق الأهداف الإستراتيجية التي تخطط لها، وأهم ما توصل إليه المهندسون الماليون هي الهندسة المالية، والتي ظهرت لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها تلك المنشأة.

تعتبر الهندسة المالية إحدى أهم الابتكارات التي تم استخدامها لهذا الغرض خاصة أنها تشمل عدة أدوات تلبي عدة أغراض، كما أن أدواتها يتم تداولها في عدة أسواق، ومن خلال هذا الفصل سيتم محاولة التعرف على الهندسة المالية، وقد تم تقسيم هذا الفصل كالتالي:

- 1- نشأة وتعريف الهندسة المالية.
- 2- أهمية الهندسة المالية وأهدافها.
- 3- مقومات الهندسة المالية.
- 4- أدوات الهندسة المالية.
- 5- إستراتيجيات الهندسة المالية وأثارها.

I-أساسيات حول الهندسة المالية:

ظهر مصطلح جديد على مستوى العالم المالي بشقيه العلمي والأكاديمي، وجاء لتعزيز عملية التمويل الخاصة بالمؤسسات والشركات المالية من خلال تطوير الأدوات المالية المستعملة في نشاطات الاستثمار ويعرف هذا المصطلح بالهندسة المالية.

I-1- نشأة وتعريف الهندسة المالية:

من خلال هذا المدخل سنتعرف على نشأة الهندسة المالية، ثم نتطرق إلى أهم التعاريف التي قدمت لها.

I-1-1- نشأة الهندسة المالية:

شهدت أسواق المال العالمية منذ بداية الستينات من القرن الماضي ثورة في مجالات الابتكارات المالية، والتي شكلت اللبنة الأولى لتبلور مفهوم الهندسة المالية، هذه الأخيرة التي ستهتم بابتكار الأدوات الحديثة وأدوات إدارة المخاطر بالشكل الذي يضمن للشركات التخطيط لمستقبلها وخدمة أهدافها هذا من جهة، ومن جهة أخرى ضمان المردود الإيجابي للاقتصاد الذي بتكامل من خلال تطوير أسواق رأس المال، وإمدادها بمختلف الأدوات والآليات التمويلية التي تحقق أهداف جميع المتعاملين¹.

يعود تاريخ الهندسة المالية إلى أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، مع أعمال مركويتز لاختيار المحفظة، تليها أعمال بلاك وشولز لتسعير الخيار خلال السبعينات، وقد ساعد عملهم على تحويل طبيعة مجال التمويل من العلوم الوصفية إلى علم تحليلي أدى في نهاية المطاف إلى مرحلة الهندسة في أواخر الثمانينيات.

بعد ذلك، أصبح استخدام الهندسة المالية لخلق منتجات مالية معقدة، تسمى المشتقات حجر الزاوية في إستراتيجية المؤسسات المالية لإدارة المخاطر المختلفة والمعقدة الموجودة في الأسواق المالية.

وفي مطلع الثمانينيات بدأت وول ستريت الاستعانة ببعض الأكاديميين ذوي الشهرة الواسعة مثل فيشر بلاكي و ريتشارد رول لتطوير منتجات أسواق المال، وكلما زادت هذه المنتجات تعقيدا كلما زادت الاستعانة بالأكاديميين وكثير منهم كانوا حائزين على درجات علمية متقدمة في العلوم، وفي منتصف الثمانينيات أخذت هذه العملية الوليدة اسما أكثر قبولا وانتشارا وهو الهندسة المالية.

فقد كان انتشار الهندسة المالية في منتصف الثمانينيات بهدف عون وخدمة منشآت الأعمال في مواجهة المخاطر والتخلص من القيود التشريعية والضغوط التي يفرضها السوق وبيئة المنشآت، ففي لندن فتحت البنوك

¹ سمير عبد الحميد رضوان، المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة في صناعة أدواتها، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2005،

هناك إدارات لمساعدة المؤسسات في مواجهة المخاطر التي يسببها لها عملاتها وإيجاد حلول لتلك المشكلات وعدد من المحاولات لتطوير منتجات أسواق المال¹.

ويمكن تلخيص أهم العوامل التي مهدت لظهور الهندسة المالية كآتي:

- ✓ عولمة الأسواق والتغيرات الهيكلية والتنظيمية التي أثرت على عملها، بالإضافة إلى زيادة التقلبات في البيئة الاقتصادية والمالية وبيئة الأعمال عبر العالم.
- ✓ اشتداد المنافسة في بيئة الأعمال العالمية والتي أجبرت جميع الشركات والمؤسسات والمستثمرين على تطوير عملياتهم المالية، وذلك من خلال ابتكار أدوات وعمليات جديدة.
- ✓ التطورات التكنولوجية السريعة التي تمت في العقدين الأخيرين من القرن العشرين على الصعيد النظري والتطبيقي، فيما يتعلق بعملية صنع القرارات، والتي مكنت من تطوير واستخدام نماذج تحليل معقدة من خلال إجراءات حسابية قابلة للتطبيق.
- ✓ ظهور مفهومي الكفاءة والفعالية كمعايير ترعى عند إصدار الأدوات المالية.
- ✓ انهيار اتفاقية بريتون وودز، وهو الأمر الذي ترتب عليه حدوث تقلبات عنيفة في أسعار الصرف، فكانت مدعاة لتطوير الصرف الأجل والبحث عن آلية للتحوط ضد مخاطر أسعار الصرف².

I-1-2- تعريف الهندسة المالية:

لقد تعددت التعاريف التي تناولت الهندسة المالية واجتهد الكثير من الباحثين في تقديم مفاهيم حسب وجهة نظرهم، من بين التعريفات نجد ما يلي:

الهندسة المالية حسب الجمعية الدولية للمهندسين الماليين هي "علم التطوير والتطبيق المبتكر للنظرية المالية والأدوات المالية لإيجاد حلول للمشاكل المالية المعقدة والاستغلال الأمثل للفرض المالية المتوقعة"³.

الهندسة المالية هي "تحليل البيانات المتحصلة من السوق المالية باستخدام الخوارزميات أو النماذج المالية لتصميم وتطوير أدوات مالية مستحدثة، وتقديم حلول مبدعة للمشكلات المالية"⁴.

الهندسة المالية حسب فينرتي (finerty) 1988 هي "تصميم وتطوير أدوات وآليات مالية مبتكرة وصياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل"⁵.

¹ زكية الصالح بوسته، الهندسة المالية الإسلامية وأدوات التمويل، ط1، ودار أسامة للنشر، عمان، 2019، ص23.

² عامر كمال، إسهامات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في الأسواق المالية وتحسين أدائها، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 17، جامعة البويرة، الجزائر، 2017، ص77.

³ جليل كاظم مدلول العارضي، الهندسة المالية وأدواتها المشتقة، الطبعة الأولى، الدار المنهجية للنشر، عمان، 2016، ص19.

⁴ عبد الكريم قنזור، الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق، 2008، ص28.

⁵ سمير عبد الحميد رضوان، مرجع سبق ذكره، ص90.

مما سبق يمكن تعريف الهندسة المالية على أنها عملية تقوم بتصميم و تطوير وابتكار أدوات مالية جديدة تسمح بإيجاد حلول للمشاكل التمويلية وتخفيض المخاطر وتقليل التكاليف.

I-2- أهمية الهندسة المالية وأهدافها:

سنحاول في هذا المبحث تقديم أهمية الهندسة المالية وتحديد أهدافها.

I-2-1- أهمية الهندسة المالية:

تبرز أهمية الهندسة المالية في كونها أداة مناسبة لإيجاد حلول مبتكرة وأدوات وتقنيات جديدة، لذلك تحتاج المؤسسات المالية إلى الاحتفاظ بمجموعة من المنتجات والآليات الجديدة التي تمكنها من إدارة السيولة وتحقيق المرونة بالإضافة إلى الحد من المخاطر المصاحبة لوظائفها المالية.

وتكمن أهمية الهندسة المالية فيما يلي¹:

• إدارة المخاطر

إن المقصود بإدارة المخاطر هو تلك العملية التي يتم من خلالها تعريف المخاطر وتحديد قياسها والرقابة عليها وذلك بهدف ضمان ما يلي:

- ✓ إن عملية القرارات المتعلقة بتحمل المخاطر تتفق مع الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة المالية.
- ✓ إن العائد المتوقع يتناسب مع درجة الخطر.
- ✓ أن تخصيص رأس المال و الموارد يتناسب مع مستوى المخاطر.
- ✓ أن القرارات المتعلقة بتحمل المخاطر واضحة وسهلة الفهم.
- ✓ أن حوافز الأداء المطبقة في المؤسسة المالية منسجمة مع مستوى المخاطر.

يتضح من خلال ما سبق أن إدارة المخاطر تكتسي أهمية كبيرة في المؤسسات المالية، حيث تمكنها من تجنب الآثار السلبية التي يمكن تخلفها مختلف أنواع المخاطر المالية وذلك من خلال مجموعة من العمليات التي من شأنها الحد من هذه المخاطر.

• إدارة السيولة

نظرا لأهمية السيولة في أداء مختلف العمليات والأنشطة في المؤسسات وضرورة وفاء المؤسسات بمختلف الالتزامات في الوقت المحدد، وجب عليها أن توليها أهمية خاصة لأن نقص السيولة أو وجود فائض فيها لا يخدم المؤسسة حيث تهدف إدارة السيولة في المؤسسات المالية على اختلاف أنواعها إلى الآتي:

¹ ساسية جدي، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، مذكرة ماجستير في المالية والبورصات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص37-40.

- ✓ المحافظة على استمرار المؤسسة المالية في أداء وظيفتها على أحسن وجه والحد من مخاطر العسر المالي.
 - ✓ التأكد من المقدرة المؤسسة المالية على الوفاء بالتزاماتها وتحصيل الذمم والتمويلات والاستثمارات في تاريخ استحقاقها.
 - ✓ حماية الأصول من عملية البيع الاضطراري عند الحاجة، وعدم تعرض المؤسسة المالية لمخاطر كبيرة على المدى الطويل.
 - ✓ تقوية ثقة المتعاملين مع المؤسسة المالية وبالتالي استمرارهم في التعامل معها وذلك من خلال الإدارة الجيدة لمجهوداتهم.
 - ✓ تسهيل الأوراق المالية وبيع الأصول دون تحمل الخسارة.
 - ✓ توريق الأصول بغرض إصدار صكوك لتحقيق عوائد مجزية للمستثمرين وتغطية جزء من العجز.
- المنافسة المالية

تعمل المؤسسات المالية على دفع عجلة الابتكار المالي من أجل استحداث منتجات مالية جديدة أو تطوير منتجات مالية قائمة بهدف تلبية مختلف الاحتياجات التمويلية والمتجددة لعملائها، واغتنام مختلف الفرص الاستثمارية المتاحة لها، ولن يتحقق ذلك إلا إذا كانت تشكيلة منتجات متنوعة تمكنها من استقطاب أكبر عدد ممكن من العملاء وهو ما من شأنه أن يساعد على مواجهة المنافسة في البيئة التي تنشط فيها وبالتالي تحقيق البقاء والاستمرارية.

• تجاوز القيود القانونية

تنشط المؤسسات المالية في بيئة تفرض الكثير من القيود القانونية والتنظيمية وهو الأمر الذي جعلها تفكر في إيجاد حلول مناسبة لتجاوزها، وكان ذلك من خلال استخدام الهندسة المالية.

I-2-2- أهداف الهندسة المالية:

تكمن أهداف الهندسة المالية فيما يلي¹:

- ✓ خفض حجم المخاطر المالية من خلال إيجاد وتطوير مجموعة متنوعة من الأدوات المالية المستحدثة.
- ✓ إعادة هيكلة التدفقات النقدية من أجل تحقيق إدارة مالية أفضل، كاستخدام عمليات مبادلات سعر الفائدة، وذلك من أجل تحويل معدلات الفائدة المتغيرة على القروض إلى معدلات ثابتة لأغراض ضريبية أو من أجل تحقيق مقدرة على التنبؤ بالتدفقات المالية.

¹ محمد عبد الحميد عبد الحي، استخدام تقنيات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم المالية المصرفية، جامعة حلب، سوريا، 2013-2014، ص11.

- ✓ تحقيق الكفاءة الاقتصادية بتخفيض تكاليف المعاملات من خلال إيجاد معاملات معينة والدخول بها بحيث تكون هذه المعاملات كبيرة الحجم ومنخفضة التكلفة نسبياً، فتكاليف المعاملات من خلال أدوات الهندسة المالية غالباً ما تكون أقل من تكاليف التعامل بالطرق التقليدية.
- ✓ تعزيز فرص الربح من خلال إيجاد أدوات مالية يمكن استخدامها في عمليات الاستثمار، التحوط والمضاربة.
- ✓ تحسين السيولة المالية في الأسواق بشكل عام، وسيولة المتعاملين فيها بشكل خاص وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتعامل مع مجموعة متنوعة من الأدوات المالية التي تتميز بالسيولة المرتفعة نسبياً.

I-3- مقومات الهندسة المالية:

سننتظر من خلال هذا المبحث إلى أسس الهندسة المالية و مجالات تطبيقها.

I-3-1- أسس الهندسة المالية:

تقوم الهندسة المالية على مجموعة من الأسس، تم تقسيمها إلى أساس عام تركز عليه الهندسة المالية، إضافة إلى مجموعة من الأسس الخاصة.

• الأساس العام للهندسة المالية:

تقوم الفكرة الأساسية للابتكارات المالية التي هي موضوع الهندسة المالية على أنه باستثناء العقائد الدينية فلا يوجد شيء مقدس، وهذا يعني أن الفكر الإنساني لا يجب أن يكون مقيداً بحدود معينة وأفكار ثابتة، ولكنه يتجه إلى مساعدة متخذي القرارات وذلك من خلال الزيادة في عدد البدائل المتاحة أمامهم وما يوفره كل بديل من مزايا وتكاليف مختلفة ليختاروا من بينها ما يناسبهم، وذلك فإن مجال عمل الفكر الإنساني هو الإبداع فيما بين النقيضين وابتكار بدائل هجينة فيما بينهما أو اشتقاق أدوات ووسائل جديدة¹.

• الأسس الخاصة للهندسة المالية:

بالإضافة إلى الأساس العام الذي تقوم عليه الهندسة المالية، هناك مجموعة من الأسس الخاصة والتي نذكر منها²:

- ✓ يجب أن يكون الربح حقيقياً وبعيداً عن الأنشطة الوهمية أو غير الفعلية.
- ✓ يعتبر التمويل في مشروعات الأعمال نشاطاً وسيطاً بغرض الإنتاج والتشغيل لتحقيق عائد مناسب يفوق تكلفة التمويل ويغطي المخاطر وعناصر التكلفة.

¹ زكية الصالح بوسنة، مرجع سبق ذكره، ص 21.

² فريد النجار، البورصات والهندسة المالية، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، 1998، ص 19-20.

- ✓ المؤسسات المالية في النظام الاقتصادي أجهزة وسيطة لخدمة عجلة الإنتاج.
- ✓ يجب أن تدار الوظيفة المالية بالتركيز على المتغيرات الداخلية بالشركة والأبعاد البيئية المحيطة، بما يحقق التوازن والاستقرار والربحية والتحكم في المخاطر المالية.
- ✓ يجب قياس النتائج المترتبة عن القرار المالي من حيث العائد والمخاطرة والتكلفة في الأجلين القصير والطويل وسواء كانت تلك النتائج مادية أو معنوية.

I-3-2- مجالات تطبيق الهندسة المالية:

انطلاقاً من تعريف الهندسة المالية، فإن نطاق الهندسة المالية يتحدد بثلاث مجالات رئيسية¹:

• المجال الأول: استحداث أوراق مالية جديدة:

والذي يعتبر أكثر مجالات الهندسة المالية خصوبة حيث يمكن تصنيف الأوراق المالية المستحدثة إلى ثلاث أنواع:

- ✓ أوراق مالية مشتقة من أصول مالية أخرى (التوريق).
 - ✓ أوراق مالية جديدة بطبيعتها وهي عقود المشتقات المالية.
 - ✓ أوراق مالية تمثل تطويراً للأوراق المالية التقليدية.
- #### • المجال الثاني: إبتكار أنظمة تساهم في رفع كفاءة البورصة:

ويمكن تصنيف هذه الأنظمة إلى ما يلي:

✓ الابتكارات الهادفة إلى تخفيض تكلفة المعاملات مثل إجراءات التسجيل على الرف ويمقتضى هذه العملية يتم السماح للشركة التي تصدر أوراق مالية من حين لآخر بان تقدم طلب تسجيل رئيسي يتضمن حجم الإصدار الذي ترغبه من ورقة مالية (أسهم وسندات).

✓ الابتكارات التي تتيح الفرصة لاستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة وفي ظل هذا النظام تخففي الحاجة إلى المتخصصين الذين يتولون مهمة مقابلة أوامر الشراء والبيع على الورقة.

✓ الابتكارات التي تخفض الرصيد النقدي العاطل مثل التمويل بالهامش والبيع على المكشوف.

• المجال الثالث: إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها منشآت الأعمال:

يتمثل في ابتكار حلول خلاقة مبدعة للمشكلات المالية التي تواجه منشآت الأعمال وذلك بتركيز على التطبيقات التالية:

¹ فريد النجار، نفس المرجع السابق، ص125.

- ✓ إدارة مخاطر الاستثمار في السندات.
- ✓ إعادة هيكلة الشركات من خلال تغيير هيكل رأس المال وشكل الملكية للتغلب على مشكلات القائمة.
- ✓ تنمية إستراتيجيات دفاعية تستخدمها الشركة في مواجهة محاولات السيطرة العدوانية من أطراف أخرى.

I-4- أدوات الهندسة المالية:

شهدت الأسواق العالمية تطورات هامة في نهاية القرن أدت إلى تغيرات كبيرة في الاقتصاد العالمي نتج عنها ارتفاع في حجم المخاطر، وفي هذا الصدد جاءت الهندسة المالية بعدد من الأدوات المالية تهدف من خلالها إلى تحقيق أعلى العوائد بأدنى مخاطر و تكاليف ،حيث سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى أهم أدوات الهندسة المالية المستخدمة في الأسواق المالية.

I-4-1- المشتقات المالية:

I-4-1-1- مفهوم المشتقات المالية: هناك عدة تعريفات للمشتقات المالية نذكر منها:

المشتقات المالية هي "عبارة عن عقود فرعية تبنى أو تشتق من عقود أساسية لأدوات مالية استثمارية (أوراق مالية، عملات أجنبية، سلع) لينشأ عن تلك العقود الفرعية أدوات استثمارية مشتقة"¹.

المشتقات المالية هي "أدوات مالية تشتق قيمتها من الأوراق المالية محل التعاقد أو من السلع أو مؤشرات الأسعار، ويمكن استخدامها للتحوط أو المضاربة"².

I-4-1-2- أهمية المشتقات المالية:

تؤدي المشتقات المالية دور مهما في الأسواق المالية ويبرز ذلك من خلال ما يلي³:

- ✓ تخفيض تقلبات الأسعار التي تجعل المستثمرين في حالة تردد، إذ أن الخطر ينتقل من السوق الثانوي إلى السوق الأولي.
- ✓ إتاحة فرص استثمارية بتحقيق أرباح من عملية المضاربة.
- ✓ تنشيط السوق وتشجيع السيولة لزيادة حجم التداول طالما هناك عقود تغطية ضد الخطر.
- ✓ أداة لاستكشاف الأسعار في السوق الحاضر حيث يمكن توقع الأسعار من خلال اتجاه السوق.

¹ عبد الكريم أحمد قندوز، المشتقات المالية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، دمشق، 2014، ص81.

² سمير عبد الحميد رضوان، مرجع سبق ذكره، ص58.

³ بلعابد منال، أثر استخدام المشتقات المالية للتحوط، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة باجي مختار، العدد الأول، عنابة، 2022، ص504.

✓ التغطية ضد المخاطر حيث يقوم المتحوط بشراء موجود معين عن طريق عقد يحمل تاريخ تنفيذ مستقبلي، بحيث يأخذ مركز طويل في السوق المستقبلي لتجنب مخاطر ارتفاع الأسعار بالإضافة على تحقيق أرباح للفرق بين سعر السوق من تاريخ تنفيذ العقد والسعر المتفق عليه عند إبرام العقد.

I-4-1-3- أنواع المشتقات المالية:

تنقسم المشتقات المالية إلى عدة أنواع نذكر منها ما يلي:

أ- عقود الخيارات:

• مفهوم عقود الخيارات:

عقد الخيار option contract هو "عقد يبرم بين طرفين مشتري ومحرر ويعطي العقد للمشتري الحق في شراء أو بيع عدد من وحدات من أصل ما بسعر يحدد لحظة التعاقد، على أن يتم التنفيذ من وقت لاحق، ويعطي العقد للمشتري الحق من أن ينفذ العقد أولاً ينفذه حسب رغبته، على أن يدفع المشتري للمحرر في مقابل حق الخيار مكافأة عند التعاقد، وهي مكافئة غير قابلة للرد وليس جزء من قيمة الصفقة"¹.

• أركان عقد الخيار: من أهم أركان عقد الخيار نجد²:

✓ **مشتري الخيار:** هو الذي له حق الخيار من محرر الاتفاقية ويدفع مقابل ذلك الحق مبلغاً يتفق عليه بينهما كمكافأة أو تعويض لمحرر العقد، ومشتري الحق هو الذي يملك الحق في تنفيذ أو عدم تنفيذ الخيار.

✓ **محرر الخيار:** هو الذي يقوم ببيع الخيار لصالح المشتري مقابل الحصول على مكافأة من مشتري الحق وهو ملزم بتنفيذ عقد الخيار إذ رغب مشتري الحق في ذلك.

✓ **سعر التنفيذ:** هو السعر المحدد للأصل محل التعاقد وهو الذي سيتم به تنفيذ عقد الخيار.

✓ **السعر السوقي:** هو سعر الأصل عند تنفيذ الخيار.

✓ **تاريخ التنفيذ:** هو التاريخ الذي يقوم به مشتري حق الخيار بتنفيذ العقد.

• أنواع عقود الخيار:

تختلف أنواع عقود الخيار حسب معيار تصنيفها نذكر منها ما يلي³:

¹ منير إبراهيم هندي، الفكر الحديث في إدارة المخاطر، الجزء 2، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2003، ص7.

² محمد صالح الحناوي، تحليل وتقييم الأسهم والسندات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص332.

³ طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر إلى بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2002، ص 43-44.

✓ من حيث طبيعة العقد: يوجد نوعان هما:

- **حق خيار الشراء (CALL):** هو عقد بين طرفين يمنح فيه الطرف الأول ويسمى محرر العقد أو البائع الحق من الاختيار بين شراء الأصل أو عدم شرائه وذلك في تاريخ مستقبلي محدد ويسعر محدد مسبقا من العقد، ويحصل مقابل ذلك على المكافأة من مشتري الحق، وينفذ مشتري الحق العقد إذا ارتفع السعر المستقبلي عن سعر التنفيذ المحدد في العقد.

- **حق خيار البيع (put):** هو عقد بين طرفين، يمنح فيه الطرف الأول ويسمى محرر العقد أو البائع للطرف الآخر (المشتري) الحق من الاختيار بين بيع أصل معين أو عدم البيع وذلك من تاريخ مستقبلي محدد ويسعر محدد مسبقا من العقد، ويحصل في المقابل على مكافأة من مشتري الحق، وينفذ مشتري الحق العقد إذا انخفض السعر المستقبلي عن سعر التنفيذ المحدد في العقد.

✓ من حيث موعد التنفيذ: هناك نوعان أيضا¹:

- **عقد الخيار الأمريكي:** وهو عقد يتيح للمستثمر حق شراء أو بيع عدد محدود من الأوراق المالية أو أي أجل آخر بسعر متفق عليه مقدما على أن يتم تنفيذ هذا العقد من أي وقت خلال الفترة الممتدة من إبرام العقد حتى التاريخ المحدد لانتمائه.

- **عقد الخيار الأوروبي:** هو عقد يمكن حامله تنفيذه في توقيت معين فقط وهذا التوقيت هو تاريخ الاستحقاق.

• خصائص عقود الخيار:

الخيار هو عقد ينطوي على عدد من الخصائص نذكر منها ما يلي²:

- ✓ للعقد طرفان الأول هو المحرر يتخذ مركزا قصيرا والطرف الآخر هو المشتري ويتخذ مركزا طويلا.
- ✓ يجب أن يحدد العقد نوع الموجود محل العقد مثل أسهم شركة أو كمية من عملة أجنبية.
- ✓ يجب أن يحدد العقد تاريخ نفاذ أو صلاحية الخيار وهو آخر تاريخ يمكن أن ينفذ به الخيار.
- ✓ تحديد سعر التنفيذ وهو السعر الذي سيشتري أو سيبيع به الموجود بغض النظر عن السعر السائد من السوق عند التنفيذ.
- ✓ يحدد العقد نوع الخيار، فيما إذا كان خيار البيع أو خيار الشراء المعمول بها وأسلوب الخيار أمريكي أو أوروبي.

¹ منير إبراهيم هندي، مرجع سبق ذكره، الجزء 3، ص40.

² جليل كاظم مدلول العارضي، مرجع سبق ذكره، ص72.

ب- العقود الآجلة:

• تعريف العقود الآجلة:

هي "اتفاق على شراء أو بيع أصل في وقت مستقبلي معين مقابل سعر معين، ويكون العقد عادة بين مؤسستين ماليتين أو بين مؤسسة مالية وأحد عملاتها من المنشآت، ويتخذ أحد الطرفين من العقد الآجل مركزا طويلا ويوافق على شراء الأصل محل العقد في تاريخ مستقبلي محدد مقابل سعر محدد تم الاتفاق عليه أما الطرف الثاني فيتخذ مركزا قصيرا ويوافق على بيع الأصل في نفس التاريخ مقابل نفس السعر، وتتم تسوية العقد الأجل عند استحقاقه حيث يقوم صاحب المركز القصير (البائع) بتسليم الأصل إلى صاحب المركز الطويل مقابل مبلغ نقدي مساوي لسعر التسليم"¹.

• أنواع العقود الآجلة:

تتمثل أنواع العقود الآجلة فيما يلي²:

✓ **العقود الآجلة لأسعار الفائدة:** تستخدم هذه العقود للحماية من تقلبات أسعار الفائدة حيث الاتفاق على دفع أو إستلام المبالغ المترتبة على الفرق بين معدل فائدة ينتظر سريانه في تاريخ تسوية العقد و معدل الفائدة المتفق عليه.

✓ **العقود الآجلة لأسعار الصرف:** هي اتفاق بين طرفين لشراء أو بيع كمية معينة من عملة أجنبية مقابل عملة محلية، وتستخدم هذه العقود للحماية ضد مخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية.

• خصائص العقود الآجلة:

يمكن إيجاز أهم خصائص العقود الآجلة فيما يلي³:

✓ عقود تخضع للتفاوض بين الطرفين بما يتلائم مع ظروفها الشخصية والتي قد لا تتناسب غيرها، فتحدد هذه العقود تاريخ الاستحقاق، معدل الفائدة من حالة القروض، سعر التنفيذ.

✓ عقود ليس لها شكل نمطي حيث يتم الاتفاق على شروطها، بمجرد التوقيع حيث لا يمكن لأي من الطرفين إلغاؤها أو تعديلها كما يتم التعامل بها في الأسواق الموازية فقط وليس لها سوق ثانوي.

✓ ليس من الضروري أن يتم التسليم محل التعاقد، فهناك عقود آجلة غير قابلة للتسليم تستخدم عادة من العقود الآجلة للعملات الأجنبية.

¹ طارق عبد العال حماد، المشتقات المالية (المفاهيم، إدارة المخاطر، المحاسبة)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001، ص12.

² همت محمد عصام الدين السويدي، مشكلات و مخاطر المشتقات المالية و عوامل الحد منها، مجلة البحوث المالية و التجارية، جامعة بور سعيد، المجلد 22، العدد 31، مصر، 2021، ص372-373.

³ إخلاص باقر هاشم النجار، الهندسة المالية الإسلامية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 68.

✓ من الصعب المضاربة بهاته العقود، حيث أن الغرض الأساسي منها هو الحماية من مخاطر تقلبات الأسعار في المستقبل.

ج- العقود المستقبلية:

• تعريف العقود المستقبلية:

العقد المستقبلي هو "اتفاق بين طرفين، الطرف البائع ويطلق عليه صاحب المركز القصير، والطرف المشتري ويطلق عليه صاحب المركز الطويل، ويقضي هذا الاتفاق بتسليم البائع للمشتري أصل حقيقي (سلعة ما) أو أصل ورقي (مثل الأسهم والسندات) في تاريخ لاحق يطلق عليه تاريخ التسليم، وذلك على أساس سعر يتفق عليه عند التعاقد، وعلى طرفي العقد أن يودع كل منهما لدى السمسار الذي يتعامل معه مبلغا نقديا يمثل نسبة ضئيلة من سعر العقد تستخدم في حالة تعرض أحد الطرفين للخسائر نتيجة لتغير سعر الوحدة محل العقد في غير صالحه"¹.

• أنواع العقود المستقبلية:

تتنوع العقود المستقبلية بحسب الأصل محل التعاقد وتتمثل أنواعها فيما يلي²:

✓ العقود المستقبلية على أسعار الفائدة:

هي عقود تبرم على الأصول المالية ذات الدخل الثابت، أي يكون موضوع التعامل فيها هو معدل الفائدة على الودائع، السندات، قروض... إلخ، وأغلب هذه العقود يتم إحلالها قبل تاريخ الاستحقاق بصفة عكسية عن المنفق عنها في البداية.

✓ العقود المستقبلية على مؤشرات الأسهم:

يتم التداول فيها مؤشرات لمجموعة من الأسهم والسندات التي يتم تداولها في السوق.

✓ العقود المستقبلية على العملات الأجنبية وأسعار الصرف:

يتم فيها تداول العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية.

✓ العقود المستقبلية على السلع:

وهي عقود يتم إبرامها على سلع معينة كالبتترول، الذهب والقمح.

¹ منير إبراهيم هندي، مرجع سبق ذكره، ص 92.

² سرارمة مريم، دور المشتقات المالية وتقنية التوريق في أزمة 2008 - دراسة تحليلية - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص 33.

• خصائص العقود المستقبلية:

تتميز العقود المستقبلية بعدة خصائص نذكر منها¹:

- ✓ يتم الشراء بسعر متفق عليه في تاريخ التعاقد على أن يتم التسليم في تاريخ لاحق وبذلك يتم تجنب أو تخفيض مخاطر تقلب الأسعار.
- ✓ يتم التعامل في أسواق العقود المستقبلية بطريقة المزاد المفتوحة عن طريق وسطاء أو بيوت المقاصة التي تنظم التسويات التي تتم يوميا بين طرفي العقد.
- ✓ يلزم طرفي العقد بتسليم الوسيط في تاريخ العقد هامشا معيناً تتراوح قيمته بين 5 و15% من القيمة الإجمالية للعقد.

• يمكن التفريق بين العقود الآجلة والعقود المستقبلية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01) : مقارنة بين العقود الآجلة و العقود المستقبلية.

العقود المستقبلية	العقود الآجلة	وجه المقارنة
نمطية وتتداول في سوق منظمة وهي البورصة.	شخصية ويتم التوصل إليها بالتفاوض بين أطراف العقد.	نوع العقود
تتم مراقبة الأسعار بصفة يومية مما يعني تعديل سعر العقد بصفة مستمرة بحسب تغيرات سعر الأصل محل العقد.	يظل السعر ثابتا خلال فترة العقد ويتم دفع المبلغ الإجمالي في نهاية مدة العقد.	ثبات السعر المحدد في العقد
غرفة المقاصة أو التسوية تكون هي الطرف الآخر من أي عقد مستقبلي فكل مشتري في أي عقد مستقبلي تكون غرفة المقاصة هي البائع له، وكل بائع تكون هي المشتري منه.	- نوايا أطراف العقد والملاءة التي يتمتعون بها. - عادة ما تبرم بين مؤسستين ماليتين أو مؤسسة مالية أو أحد عملائها. - لا يمكن تصفية العقد قبل استحقاقه إلا لدى طرفيه وبموافقتها.	ضمانات تنفيذ الالتزامات الواردة في العقد
لا ينتهي العقد بالتسليم الفعلي فأغلب حاملي العقد يغلقون مراكزهم قبل الاستحقاق.	يتم إنهاء العقد بالتسليم عادة	تسليم الأصل

¹ إخلاص باقر هاشم النجار، مرجع سبق ذكره، ص72.

<p>تتم بتسوية يومية، إذ تتم مراقبة التحركات السوقية في نهاية كل يوم ويحدد الفرق بين السعر السوقي وسعر التنفيذ إما أن يكون مكسبا فيضاف للهامش ويجوز سحبه، ويحقق الطرف الآخر خسارة يجب إيداعها مرة أخرى ليصل الهامش إلى الحد المطلوب.</p>	<p>تتم التسوية النهائية للعقد الأجل من تاريخ التنفيذ.</p>	<p>تسوية المكاسب</p>
<p>يتم تداول العقود المستقبلية في الأسواق المنظمة.</p>	<p>يتم تداول العقود الآجلة في الأسواق غير المنظمة.</p>	<p>سوق العقد</p>
<p>- تتطوي على مخاطر ائتمان قليلة بالمقارنة مع العقود الآجلة. - تكون أكثر سهولة من العقود الآجلة فأى طرف إذا رغب في تصفية موقفه، يستطيع أن يدخل في مركز معاكس بمركزه الأول.</p>	<p>- مرونة في التفاوض على أي شروط مرغوبة من طرفي العقد. - سهولة الاستخدام.</p>	<p>المزايا</p>
<p>لا يمكن تطويعها لتلبية رغبات أطراف العقد، كونها عقود نمطية ومحددة الشروط بواسطة البورصة.</p>	<p>- يتعرض أطراف العقد الأجل إلى مخاطر الائتمان والتي تنتج عنها عدم قدرة أحد الأطراف على الوفاء بالتزاماته. - أقل سيولة حيث لا يتمكن أي طرف من الخروج من العقد إلا من خلال إيجاد طرف آخر يحل محله ويقبله الطرف الآخر.</p>	<p>العيوب</p>

المصدر: د. طارق عبد العال حماد، المشتقات المالية (مفاهيم إدارة المخاطر، المحاسبية)، الدار الجامعية، مصر، 2001، ص 114-112.

د- عقود المبادلة:

هي "عقود متعلقة بمبادلة نوع من الأصول أو التدفقات النقدية مقابل أصل أو تدفق نقدي آخر بموجب شروط يتم الاتفاق عليها عند التعاقد، ويطلق على المبادلات وهي التزام تعاقدية يتضمن مبادلة نوع معين من

التدفق النقدي أو موجودات معينة مقابل تدفق نقدي أو موجود آخر، بموجب شروط تنفيذ معينة مقابل تدفق متفق عليه عند التعاقد¹.

• أنواع عقود المبادلة:

تتمثل أنواع المبادلة فيما يلي²:

✓ مبادلة أسعار الفائدة:

وهي مبادلة أسعار فائدة محددة من طرف آخر يلتزم بدفع مبادلة أسعار فائدة بمستويات مختلفة وهذا يعني إمكانية مبادلة أسعار فائدة ثابتة بفائدة ثابتة أو ثابتة بعائمة ويطلق عليها المبادلة الأساسية.

✓ عقود مبادلة العملات:

تتضمن عملية مبادلة بين عمليتين معينتين في شراء إحداها وبيع الأخرى على أساس السعر الفوري، وفي نفس الوقت إعادة بيع الأولى وشراء الثانية بموجب سعر المبادلة (السعر الأجل) الذي يتم تحديده وفق الفرق القائم بين أسعار الفائدة السائدة حينئذ على الإقراض والإيداع لكل من العمليتين.

• خصائص عقود المبادلات:

هناك مجموعة من الخصائص التي تتصف بها المبادلات وهي³:

- ✓ هي عقود ملزمة للطرفين.
- ✓ عقود غير نمطية، وإنما تفصل حسب رغبة الزبون.
- ✓ يتم التعاقد بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين الطرفين.
- ✓ يتم التعامل بها في الأسواق الموازية.
- ✓ لا تتضمن دفع الهوامش أو العالوات لأغلب أنواعها.
- ✓ توفر إمكانية التحوط من مخاطر تقلب أسعار الفائدة وأسعار صرف العملات الأجنبية.
- ✓ تركز على تبادل التدفقات النقدية في أغلب الأحيان فضلا عن تبادل الموجودات في أحيان أخرى.

¹ جليل كاظم مدلول العارضي، مرجع سبق ذكره، ص52.

² هاشم فوزي العبادي، الهندسة المالية وأدواتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2012، ص80.

³ هاشم فوزي دباس العبادي، الهندسة المالية وأدواتها بالتركيز على إستراتيجيات الخيارات المالية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان،

I-4-2- التوريق:

I-4-2-1- تعريف التوريق: هناك العديد من التعاريف نذكر منها:

التوريق هو "قيام مؤسسة مالية بحدث مجموعة من الديون المتجانسة والمضمونة كأصول ووضعها في صورة دين واحد معزز الائتمانيا ثم عرضه على الجمهور من خلال منشأة مخصصة للإكتتاب في شكل أوراق مالية"¹.

التوريق هو "التقنية التي يتم بموجبها تحويل أصول مالية غير سائلة مثل القروض والأموال الأخرى غير السائلة إلى أوراق مالية (أسهم وسندات) قابلة للتداول في أسواق رأس المال"².

I-4-2-2- أهمية التوريق:

تكمن أهمية التوريق فيما يلي³:

✓ رفع كفاءة الدورة الاقتصادية والإنتاجية ومعدل دورانها عن طريق تحويل الأصول غير سائلة إلى أصول سائلة لإعادة توظيفها.

✓ تسهيل تدفق التمويل لعمليات الائتمان بضمان الرهون العقارية وبشرط أسعار أفضل وفترات سداد أطول.

✓ تحليل مخاطر الائتمان للأصول من خلال تنويع المخاطر المالية على قاعدة عريضة في مختلف القطاعات.

✓ تنشيط السوق الأولية في بعض القطاعات الاقتصادية مثل العقارات والسيارات.

✓ تنشيط سوق الأوراق المالية من خلال تعبئة مصادر تمويل جديدة وتنويع المعروض فيها من منتجات مالية وتنشيط سوق تداول السندات.

✓ تخفيض وطأة المديونية مما يساعد في تخفيض معدلات أعلى لكفاءة رأس المال.

I-4-2-3- أنواع التوريق:

تتعدد أنواع التوريق بتعدد معايير تصنيفاته ويمكن توضيح أهم هذه التصنيفات فيما يلي¹:

¹ شقيري نوري موسى وآخرون، إدارة المخاطر، طبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، عمان، 2012، ص254.

² جليل كاظم مدلول العارضي، مرجع سبق ذكره، ص34.

³ خالد بوخلخال، دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسات، جامعة الجزائر 3، 2011، 2012، ص79.

أ- التصنيف بحسب الأصول محل التوريق:

يقسم التوريق حسب هذا التصنيف إلى:

- **توريق الديون:** هو النوع المقصود غالبا بعملية التوريق لأنه وبمقتضاه تقوم مؤسسة متخصصة في التمويل بتجميع ديونها المتجانسة في محفظة مالية واحدة، ثم تقوم بإصدار سندات أو أوراق مالية وتطرحها على جمهور المستثمرين للاكتتاب فيها.
- **توريق الدخول:** تقوم بعض المؤسسات بتوريق بعض دخولها التي ستحققها في المستقبل، وذلك بنفس طريقة توريق الديون، فمثلا تاجر مرتبط بعقود تصدير بمبالغ كبيرة وسوف يستمر بتفنيذ العقد عدة سنوات ويستلم مستحقته خلال تلك المدة، فيتفق مع شركة التوريق على بيع هذه المستحقات وإصدار أوراق مالية بها.
- **توريق الأصول:** تقوم المؤسسة مباشرة أو عن طريق شركات التوريق بطرح سندات قابلة للتداول بقية أصولها المدرة للدخول، وتطرحها للجمهور للاكتتاب فيها ثم تستأجرها منهم تأجيرا تمويليا، ليحصل حملة السند على أقساط الإجارة كعائد على سنداتهم، مخصوما منها عمولة متفق عليها تستحقها نظير إدارتها لذلك ثم تقوم المؤسسة باستهلاك هذه السندات بشراء جزء من قيمتها بصفة دورية لتعود ملكيتها إليها مرة أخرى في نهاية المدة.

ب- التصنيف بحسب الضمانات:

يقسم إلى:

- **التوريق بضمان أصول ثابتة:** مثل توريق ديون التمويل العقاري، الذي يتم فيه رهن العقار للمقرض للحصول على القرض وينتقل قانونا بالتوريق عند إتباع طريقة حوالة الحق أو اتفاقا في طريقة التجديد.
- **التوريق بضمان متحصلات أجل:** وذلك في حالة الديون التي لا يقوم المدين فيها ضمانات عينية مثل ديون بطاقات الائتمان والديون الاستهلاكية.
- **التوريق بضمان حكومي:** وذلك في حالة ضمان جهة حكومية لمقترض ما، أو تكون هي نفسها المدين، فيكون القرض مضمون السداد من الموازنة العامة للدولة.

ج- التصنيف بحسب المدة:

بالاعتماد على هذا التصنيف يمكن تقسيم التوريق إلى الأنواع التالية:

¹ سرارمة مريم، مرجع سبق ذكره، ص 80-82.

- **التوريق قصير الأجل:** يمكن الشركات من الحصول على التمويل لفترات تقل عن سنة واحدة وذلك من خلال بيع محفظة من الأصول إلى شركة التوريق، والتي تقوم بدورها بإصدار أوراق مالية قصيرة الأجل تمكنها من إعادة تمويل نفسها.
- **التوريق متوسط وطويل الأجل:** يمكن الشركات من الحصول على التمويل لفترة تزيد عن سنة، ويتعلق أساسا بتوريق أصول مؤسسات الائتمان وشركات التأمين.

د- التصنيف بحسب طبيعة التوريق:

حسب هذا التصنيف يتم تقسيم التوريق إلى:

- **التوريق الكلاسيكي:** يعرف أيضا بالتوريق خارج الميزانية تقوم المؤسسة فيه بجمع القروض الراغبة في توريقها من محفظة مالية متجانسة ثم تقوم ببيعها وتحويل جميع الحقوق والأخطار المرتبطة بها إلى شركة التوريق.
- **التوريق الاصطناعي:** يعرف أيضا بالتوريق داخل الميزانية، في هذا النوع من التوريق لا يتم إخراج القروض وضماداتها من ميزانية المؤسسة البادئة بالتوريق، وإنما بتحويل المخاطر المرتبطة بها إلى شركة التوريق.

I-3-4-3- منتجات الهندسة المالية التقليدية والحديثة :

تعتبر الهندسة المالية العملية المناسبة التي يتم من خلالها العمل على إيجاد طرق و أدوات جديدة تلبي حاجات المستثمرين، وهذا بالاعتماد على منتجات تقليدية وأخرى حديثة.

I-3-4-1- المنتجات التقليدية:

نذكر فيما يلي أهم المنتجات التقليدية:¹

أ- شهادات الإيداع القابلة للتداول:

هي أوراق مالية ذات أجال مختلفة تعطى لحاملها مقابل إيداع مبلغ معين، ويتقاضى في مقابل ذلك فائدة محددة، وتتميز شهادات الإيداع القابلة للتداول بما يلي:

- ✓ إمكانية بيعها في أي وقت قبل تاريخ الاستحقاق.

¹ أمال لهمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية. تخصص ودراسات مالية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012، ص 81-83.

- ✓ يكون إصدارها من قبل بنوك مقبولة عالميا، وهو ما يجعلها مضمونة.
- ✓ إمكانية إصدارها وفق تاريخ استحقاق يناسب مصدرها وحاملها.
- ✓ تعدد أجال استحقاقها وتنوع إصدارتها.

ب- اتفاقية إعادة الشراء:

تعتبر اتفاقية الشراء أحد عقود المشتقات في سوق النقد تكون بين التاجر والمستثمر، حيث يقوم الأول ببيع أوراق مالية تعادل قيمة المبلغ المحتاج إليه من الطرف الثاني على أن يقوم بإبرام صفقة أخرى لشراء هذه الأوراق من المستثمر إما بالسعر نفسه مع فائدة متفق عليها مسبقا، أو مقابل سعر أعلى من سعر البيع على أن يكون الفرق ربحا للمستثمر.

ج- اليورو دولار:

يعتبر اليورو دولار مبالغ بالدولار الأمريكي يتم إيداعها في بنوك أوروبية لفترة زمنية محددة عادة ما تكون ستة أشهر فما أقل وتدفع عليها فائدة محددة تستخدم البنوك هذه الودائع وبالعملة الأمريكية في منح قروض لمختلف المؤسسات تعتبر هذه الودائع ذات أهمية باعتبارها خالية من مخاطر السداد وكذلك سهولة بيعها وشرائها.

د- بطاقات الائتمان:

هي عبارة عن بطاقة تمنح من قبل البنوك والمؤسسات المالية للمتعاملين معها حيث تحمل كافة المعلومات الخاصة بحاملها وتمكنه من استعمالها في السحب من رصيده أو تسديد أثمان السلع والخدمات التي يتلقاها، وحتى الحصول على قروض.

I- 4-3-2- المنتجات الحديثة :

نذكر فيما يلي أهم هذه المنتجات:¹

¹ بوعكاز نوال، حدود الهندسة المالية في تفعيل استراتيجية التغطية من المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011، ص37.

أ- السندات القابلة للتحويل إلى أسهم: هي تلك السندات التي يمكن تحويلها إلى أسهم عادية للمؤسسة المصدرة، ولقد قدم المهندسون الماليون تلك الورقة في محاولة لمد العون للمؤسسة التي تحدوها الرغبة في إصدار أسهم عادية، غير أنها تجد صعوبة في ذلك.

ب- رأس المال المخاطر: يقدم هذا النوع من رأس المال من شركات تسمى شركات رأس المال المخاطر التي ظهرت أول مرة في الثمانينات وهي شركات متخصصة في تمويل عمليات على درجة عالية من المخاطر أملا في الحصول على عائد مرتفع يتناسب مع تلك المخاطر، يتكون رأس المال المخاطر عادة من أسهم ممتازة مصحوبة بصكوك تعطي الحق في شراء أسهم عادية.

ج- السندات ذات الكوبون الصفري: هي نوع من سندات الخصم، لا يحصل حاملها على فوائد دورية، بل يحصل عليها متمثلة في الفرق بين السعر الذي يشتري به السند وقيمه الأصلية.

I-5- إستراتيجية الهندسة المالية وآثارها:

سننتظر في هذا المبحث إلى استراتيجيات الهندسة المالية والآثار التي تنجم عنها.

I-5-1- إستراتيجيات الهندسة المالية:

تتمكن إستراتيجيات التعامل بأدوات الهندسة المالية فيما يلي:

• المضاربة:

تعرف المضاربة على أنها شراء شيء رخيص في الوقت الحالي بغرض بيعه بسعر أعلى في وقت آخر، وتستخدم الهندسة المالية في المضاربة عن طريق محاولة استغلال التقلبات السوقية المتوقعة في الأسعار و معدلات الصرف و الفائدة والتأثير المرتبط بذلك على بعض الأصول أو الإلتزامات كما يسمح بتحقيق مكاسب نتيجة حدوث زيادات سعرية في قيمة عقود المشتقات المرتبطة بتلك الأصول أو الإلتزامات.

• التحوط:

يعرف التحوط بأنه الإجراءات التي تتخذ في حماية المال من التقلب غير المتوقع و غير المرغوب للعائد وهو ما يعرف بالخطر المالي، تستخدم الهندسة المالية لحماية الإستثمارات من مخاطر التغيرات في الأسعار ومعدلات الصرف والفائدة، وهي بذلك تساعد المؤسسة في التخلص من مخاطرها المالية عن

طريق نقل عبء هذه المخاطر من طرف يتعرض له لكن لا يرغب في تحملها إلى طرف يرغب في تحملها مقابل تكلفة تمثل تكلفة العقد نفسه¹.

• المراجعة:

تعتبر المراجعة من بين العمليات التي تمكن بعض المستثمرين من الحصول على أرباح لا يمكن لأي كان الحصول عليها و ذلك بسبب عدم التوازن في السوق حيث يقوم المستثمر بشراء السلع ذات السعر المنخفض في السوق ثم يقوم ببيعها في سوق آخر تكون فيه السلع مرتفعة الثمن ،وهو بذلك يستفيد من الفرق بين السعرين ،و تهدف الهندسة المالية من خلال المراجعة إلى ابتكار فرص خالية من المخاطر في ظل سوق يتميز بعدم الكفاءة².

I-5-2- آثار الهندسة المالية:

يمكن إيجاز أهم آثار ابتكارات الهندسة المالية على بعض المتغيرات الاقتصادية كالسياسة النقدية والاستقرار والنمو الاقتصادي ونمو الدين بالإضافة إلى آثارها المختلفة على أداء القطاع المالي كالمؤسسات المالية والأسواق المالية:

I-5-2-1- أثر الهندسة المالية على السياسة النقدية:

يرى الاقتصادي الأمريكي "مينسكي"، والمهتم بموضوع فعالية الابتكارات المالية على النظام النقدي، بأن لهذه الأدوات القدرة أيضا على إضعاف الأداء الاقتصادي وذلك للإعتبارات التالية:

✓ تصبح أدوات السياسة النقدية كالاحتياطي الإجمالي ومعدل الفائدة غير فعالة بمجرد لجوء المؤسسات المالية إلى الابتكارات لتجاوز القوانين والتنظيمات النقدية المعمول بها، ومثال على ذلك تقنية "إعادة الشراء".

✓ تتراجع فعالية السياسة النقدية ويضعف أثرها الاقتصادي بمجرد اعتماد المصارف على أدوات عملية تسهل لهم تحصيل السيولة أو الاقتراض من سوق العملات الأجنبية دون حيز احتياطي إلزامي.

✓ تراجع الفوارق وتداخل الوظائف بين المؤسسات المالية والمصرفية بسبب توسع استخدام الأدوات المالية الجديدة وتغير طبيعة نشاط النظام المصرفي.

✓ تصعب مهمة البنوك المركزية في تحقيق الاستقرار ومراقبة وتتبع التغيرات التي تحدثها الابتكارات المالية في السوق بسبب تقدم وتعقيد هذه الأدوات.

¹ جليل كاظم العارضي و آخرون، مرجع سبق ذكره ، ص303.

² رابح أمين، الهندسة المالية وتأثيرها على الأزمة المالية العالمية لسنة 2007، مذكرة ماجستير، تخصص علوم اقتصادية، جامعة الجزائر، 2010-

✓ إحدات تغيرات كبيرة أثرت على فعالية ودلالة المعايير الرقابية والقرارات النقدية للبنك المركزي نتيجة الإبداع والابتكارات المالية.

✓ الابتكار المالي سلاح ذو حدين، يفيد عند تحقيقه الكفاءة والإنتاجية، في حين يصبح خطراً بمجرد ابتعاده عن أهدافه المشروعة وتجاوزه القوانين والأنظمة من أجل تحقيق الربحية فقط.

I-5-2-2- آثار الهندسة المالية على الأسواق المالية:

لقد قسمت أسواق رؤوس الأموال إلى أسواق المال (الأولية والثانوية) وأسواق النقد بفضل الهندسة المالية ووفقاً لطبيعة ابتكاراتها المالية التقليدية أو الحديثة وتواريخ استحقاقها، كما ساهمت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إضافة طابع الديناميكية في أسواق المال التي كانت تعرف تباطؤاً مثل أسواق المشتقات التي سرعان ما نمت وتوسعت في مطلع القرن الواحد والعشرين بعد إقرار الكونغرس الأمريكي سنة 2000، قانون يمنع تنظيم وتقييد أسواق المشتقات المالية لتصبح المشتقات الائتمانية لا تخضع لقوانين التأمين على الرغم من كونها عقود تأمين لتستفيد من حماية هذا التشريع، وتضاعف حجم هذه المشتقات أكبر من أي قطاع في الاقتصاد الحقيقي بين سنة 1998 و2008 بحوالي 6 مرات (من 100 تليون إلى 600 تليون دولار)¹.

I-5-2-3- آثار الهندسة المالية على نمو الدين:

غالباً ما أدى الابتكار المالي إلى زيادة مستويات المديونية، وهذا يؤثر على السهولة في الحصول على الأموال بالحجم المطلوب وفي أقرب وقت وبأقل التكاليف، كما يشير في نفس الوقت إلى الوجه الآخر لهذا الابتكار الذي كان يعد في وقت مضى بتقليص الدين لكنه عملياً نجح في كسر قواعد الحيطة والحكمة لدى الشركات والأفراد وشجعهم على الاستدانة من خلال منتجات مالية متدنية الجودة².

I-5-2-4- آثار الهندسة المالية على المؤسسات المالية:

أدى استخدام الهندسة المالية وابتكار وتطوير أدوات تمويلية جديدة إلى تناقص الحاجة إلى العمل المصرفي الذي يكمن أساس عمله في الوساطة المالية، فمن ناحية أصبح بإمكان أصحاب الفوائض المالية للاتصال المباشر بذوي العجز من خلال سوق الأوراق المالية وآلية التوريق، وهو ما أدى إلى ما يسمى "انكماش

¹ صالح صالح، عبد الحليم غربي، دور المنتجات المالية الإسلامية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول الأزمات المالية الراهنة والبدائل المالية و المصرفية، عين الدفلى، 6 ماي 2009، المحور الثالث، ص13.

² عبد الكريم أحمد فنذور، الهندسة المالية واضطراب النظام المالي العالمي، مؤتمر كلية العلوم الإدارية الدولي الرابع حول "الأزمة الاقتصادية العالمية من منظور الاقتصاد الإسلامي"، 15-16 ديسمبر 2010، الكويت، ص16.

الوساطة" أي انحصار دور المؤسسات المالية، من ناحية أخرى ساهم التطور التقني والمالي في إمكانية الموازنة بين آجال الأصول والمطلوبة المالية للأفراد والمؤسسات، حيث تقلص دور البنوك حتى في هذا الجانب¹.

¹ حنان عبدلي، دور الهندسة المالية في تحقيق كفاءة الأسواق المالي في ظل التوجه العالمي نحو الصناعة المالية الإسلامية " دراسة عينة من الأسواق المالية الناشئة"، أطروحة دكتورا في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل إقتصادي، جامعة الجزائر 2017-2018، ص30.

خلاصة الفصل:

تعتبر الهندسة المالية مجال حيوي، له متخصصون يخلقون من المشكلات العملية الناشئة و سياق العمل المالي حلولاً لمعايشة هذا الوضع، وذلك بابتكار أدوات مالية جديدة أو تطوير القديمة منها، إضافة إلى القيام بعملية إعادة الهيكلة، كما تتيح لمستخدميها قدرًا كبيرًا من التحوط ضد المخاطر المالية.

فالابتكارات المالية تشمل الأساليب، الأدوات والمنتجات المالية التي تضع بدائل جديدة ومرنة أمام متخذ القرار لمواجهة مختلف مخاطر السوق، إن الهدف وراء قيام الهندسة المالية هو إعانة المؤسسات وأصحاب الأعمال على مزاوله نشاطهم في ظل المنافسة وذلك قصد تحقيق أعلى عوائد بأقل التكاليف وأدنى المخاطر.

I- أساسيات حول إدارة المخاطر المالية

- 1- مفهوم المخاطر المالية وأنواعها.
- 2- مفهوم إدارة المخاطر المالية.
- 3- أدوات قياس المخاطر المالية.
- 4- مراحل وأساليب إدارة المخاطر المالية.
- 5- استخدامات الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية.

تمهيد:

أدى التقدم التكنولوجي والعولمة والتطور في مختلف المجالات وبالأخص في مجال الاقتصاد، وتنوع الأسواق المالية والأدوات المتداولة فيها وما تنشأ عنها من مخاطر وتختلف من أداة لأخرى، ليكون العالم بمؤسساته وتنظيماته العامة والخاصة عرضة للعديد من المخاطر المالية التي تستوجب مجابتهها لإزالتها أو التقليل منها.

بغرض التصدي لهذه المخاطر فقد خصصت دراسات تعالج فيها هذه الإشكالية وذلك انطلاقاً من اتخاذ مجموعة من الإجراءات والعمليات بناء على دراسات ومساهمات العلماء وذوي الخبرة والتجربة، حيث يكون التعامل مع المخاطر المالية من منظور وظيفي يعرف الآن باسم إدارة المخاطر المالية، التي تحتل الصدارة في وقتنا الحالي، حيث سيتم الطرق إلى:

- 1- مفهوم المخاطر المالية وأنواعها.
- 2- مفهوم إدارة المخاطر المالية.
- 3- أدوات قياس المخاطر المالية.
- 4- مراحل وأساليب إدارة المخاطر المالية.
- 5- استخدامات الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية.

II - أساسيات حول إدارة المخاطر المالية

II - أساسيات حول إدارة المخاطر المالية:

تعتبر المخاطر جزءاً لا يتجزأ من النشاط الإنساني مهما كانت طبيعته وهي في النشاط الاقتصادي أكثر وضوحاً وبروزاً، وفي المجال المصرفي اعتمدت البنوك على مبدأ إدارة المخاطر كأساس لمعالجة الكثير من المعوقات والسلبيات التي تواجه نشاطها.

II-1 - مفهوم المخاطر المالية وأنواعها:

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مفهوم المخاطر المالية وتقسيمها وأنواعها:

II-1-1 - تعريف المخاطر المالية:

تعددت التعاريف الخاصة بالمخاطر المالية نذكر منها ما يلي:

" المخاطر المالية تتعلق أساساً بهيكل رأس المال و قدرة المؤسسة على مواجهة الإلتزامات والمصاريف الثابتة و تتعلق بعوامل السيولة القصيرة"¹.

ينظر للمخاطر المالية على أنها " احتمال خسائر نتيجة أحداث ما أي هي التغير المحتمل للعوائد"².

المخاطر المالية هي "الارتفاع في مخاطر الاستغلال، أو هي عبارة عن الخسارة المحتملة في الأسواق المالية نتيجة عدم قدرة الأصول الجارية على تغطية الإلتزامات أو نتيجة التغير في العائد الذي سيتم الحصول عليه مستقبلاً"³.

II-1-2 - تقسيم المخاطر المالية:

بعد أن يتم التعرف على الخطر يجب أن يقوم مدير المخاطر بتقسيمها ويتضمن ذلك قياس حجم المحتمل للخسارة واحتمال حدوث تلك الخسارة ثم ترتيب أولويات العمل، وعادة ما تنصف المخاطر ضمن ثلاث مجموعات⁴:

- الأخطار الجسيمة: وتشمل الأخطار التي قد تؤدي إلى إفلاس المشروع.
- الأخطار المتوسطة: وتشمل الأخطار التي لا تؤدي إلى إفلاس المشروع ولكن قد تؤدي إلى الاقتراض بغرض الاستمرار في الإنتاج.

¹ طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر، دار الجامعية، إسكندرية، 2007، ص366.

² بوبلخال خالد، مرجع سبق ذكره، ص93.

³ سيد سالم عرفة، إدارة المخاطر الاستثمارية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص60.

⁴ شقيري نوري موسى وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص28.

- الأخطار القليلة: وتشمل الأخطار التي يمكن مواجهة خسائرها بسهولة.

II-1-3- أنواع المخاطر المالية:

تواجه المؤسسات العديد من المخاطر التي تهدد بقائها في السوق وفيما يلي نذكر أهم الأنواع:

- **مخاطر السوق:** هي المخاطر الناتجة عن التحركات العكسية في القيمة السوقية لأصل ما (سهم، سند، قرض، عملة، سلعة)، عقد مشتق مرتبط بالأصول السابقة، علما أن القيمة السوقية للعقد المشتق ترتبط بعدة أمور، منها: سعر الأصل محل التعاقد، درجة تقلبه، أسعار الفائدة، ومدة العقد، أو هي خسائر تعرض المراكز المحمولة داخل ميزانية المؤسسة وخارجها لخسائر نتيجة لتقلب الأسعار في السوق، وهي تشمل المخاطر الناجمة عن تقلب أسعار الفائدة وعن تقلب أسعار السهم في الأدوات المالية ضمن محفظة المتاجرة والمخاطر الناجمة عن تقلب أسعار القسط وعن تقلب أسعار السلع في مجمل حسابات المؤسسة.
- **مخاطر الائتمان:** تعرف مخاطر الائتمان بوجه عام أنها المخاطر الناشئة عن احتمال عدم وفاء أحد الأطراف بالتزاماته وفقا للشروط المتفق عليها.
- **مخاطر السيولة:** هي المخاطر المرتبطة باحتمال أن تواجه المؤسسة مصاعب في توفير الأموال اللازمة لمقابلة التزاماتها في الوقت المحدد، وتظهر هذه المخاطر عندما لا تستطيع المنشأة تلبية الالتزامات الخاصة بمدفوعاتها في مواعيدها بطريقة فعالة من حيث التكلفة، أي تتمثل في عجز المنشأة عن تدبير الأموال اللازمة بتكلفة عادية¹.
- **مخاطر سعر الفائدة:** وهي عبارة عن التأثير المحتمل سلبيا على صافي قيمة الأصول للميزانية العمومية للمؤسسة المالية والأرباح الناتجة عن التغيير في أسعار الفائدة، يوجد التعرض للمخاطر عندما يكون هناك تاريخ استحقاق محدد للمطابقة بين الموجودات والمطلوبات أو بين التدفقات النقدية الرئيسية والوسطى.
- **مخاطر سعر الصرف:** هي المخاطر الحالية والمستقبلية والتي قد تتأثر بها إيرادات البنك، ورأسماله نتيجة للتغيرات المغايرة في حركة سعر الصرف، وخطر سعر الصرف هو الخطر المرتبط بتقلب قيمة أرصدة البنوك ومن العملات الأجنبية من جهة، وكذا تقلب قيمة العملات التي تم بواسطتها تقديم القروض².

¹ بن علي بلعزوز وآخرون، إدارة المخاطر، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص39.

² عيساوي سهام، استخدام المشتقات المالية في إدارة المخاطر المالية، مجلة أبحاث اقتصادية ودارية، جامعة محمد لخضر، بسكرة، العدد 15، 2014،

II - 2 - مفهوم إدارة المخاطر المالية:

تتعرض المؤسسات المالية إلى مجموعة من المخاطر تهدد نشاطها، ويات مواجهة هذه المخاطر من أبرز التحديات التي تواجه هذه المؤسسة، فإذا كان البقاء والاستمرار والربحية تمثل أهداف رئيسية لأي مؤسسة، فإدارة المخاطر كفرع إداري توفر الشروط الضرورية لتحقيق هذه الأهداف، سوف نتطرق من خلال هذا المبحث إلى تعريف إدارة المخاطر وأهدافها وأهميتها:

II-2-1 - تعريف إدارة المخاطر:

هناك مجموعة من التعاريف المختلفة حسب بيئة كل باحث نذكر منها:

إدارة المخاطر "هي جزء أساسي في الإدارة الإستراتيجية لأي مؤسسة، وهي الإجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها بهدف تحقيق المزايا المستدامة في كل نشاط ومن محفظة كل الأنشطة"¹.

ويعرف أيضا "إدارة المخاطر عبارة عن منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر، عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثار المالية للخسائر التي تقع إلى الحد الأدنى"².

ويعرف أيضا "مفهوم إدارة المخاطر يرجع إلى العمليات الإجمالية التي تتبعها المؤسسات المالية أو الاقتصادية للتعرف على إستراتيجية العمل وتحديد المخاطر التي ستعرض لها، وإعطاء قيم لهذه المخاطر، وفهم طبيعة المخاطر التي تواجهها والسيطرة عليها"³.

II - 2 - 2 - أهمية إدارة المخاطر:

تتجلى فيما يلي⁴:

- أداة لتنفيذ الإستراتيجية: تزود المؤسسة بنظرة أفضل للمستقبل فبدونها لا يمكن رؤية النتائج المحتملة أو التقلبات المحتملة للربحية ولن يكون بالإمكان السيطرة على حالة عدم التأكد المحيطة بالمكاسب المتوقعة، وتتبع أهمية إدارة المخاطر من حقيقة مفادها أنه بدونها ستكون عملية تنفيذ الإستراتيجية مقتصرة على القواعد الإرشادية التجارية دون النظر لتأثيرها على مفاضلة مخاطر العائد الخاصة بالبنك.

¹ بن علي بلعوز وأخرون، مرجع سبق ذكره، ص44.

² طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص51.

³ عبد الناصر براني أبو شهد، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، ط1، دار النفائس للنشر، عمان، 2013، ص209.

⁴ حياة نجار، إدارة المخاطر المصرفية وفق إتفاقية بازل، أطروحة دكتورا، تخصص علوم إقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014، ص79، 78.

- **تنمية الميزة التنافسية:** التعرف على المخاطر مدخل ضروري لمعرفة أسعار تقاضيها من العملاء، وهي الأداة الوحيدة التي تسمح بالتمايز السعري بين العملاء ذوي المخاطر المتباينة فإذا لم يقدّم البنك بالتسعير تظهر تأثيرات معاكسة، بحيث يتقاضى أسعار مبالغ فيها من العملاء ذوي المخاطر المنخفضة والعكس لذوي المخاطر المرتفعة، وهذا ما يحبط العملاء ذوي المخاطر المنخفضة ويدعم ذوي المخاطر العالية، مما يؤدي بالمنافسين لاجتذاب هذا النوع من العملاء من خلال تقديم أسعار أقل.
- **قياس مدة كفاية رأس المال والقدرة على الوفاء بالالتزامات:** إن الخسائر هي نتيجة لكل المخاطر، ومخاطر القدرة على الوفاء هي نتيجة نهائية لكل المخاطر المقترنة برأس المال المتاح الذي يحدد الخسائر المقصورة التي تتجاوزها حالات العجز عن الدفع، إن هذا الدور مبني على مبادئ يمكن عرضها على النحو التالي:
- ✓ يجب أن يغطي رأس المال الانحرافات السلبية للخسائر في كل الحالات تقريباً في المستوى الذي يتم عنده الحكم على الوفاء بأنه مقبول لدى المديرين ومالكي الأسهم.
- ✓ كل الخسائر غير المتوقعة المتجاوزة مبلغ رأس المال تولد عجز البنك عن الدفع.
- ✓ مخاطر القدرة على الوفاء نتيجة مشتركة لكل من رأس المال المتاح والمخاطر التي تحملها.
- **أداة لاتخاذ القرارات:** إن البنوك التي تتحكم في المخاطر لديها القدرة على اتخاذ قرارات سليمة ومعرفة المخاطر عنصر أساسي في عملية اتخاذ القرار.
- **رفع التقارير عن المخاطر ومراقبتها:** بدون قياس المخاطر يصبح من غير الممكن مقارنة المكاسب عبر المنتجات أو العملاء أو وحدات الأعمال ومن السهل زيادة الهوامش عن طريق تحمل المخاطر، والحل البسيط هو إقراض العملاء ذوي المخاطر العالية الذين تكون معدلات عجزهم عن السداد فوق المتوسط في المستقبل، ولكن هذه السياسة تقود إلى زيادة فورية في الهوامش، ثم في مرحلة ثانية إلى حالات عجز عن السداد.

II-2-3- أهداف إدارة المخاطر المالية:

من خلال الدور الهام والأساسي الذي تلعبه إدارة المخاطر في التقليل والحد من حجم المخاطرة والعمل على تنفيذ الإستراتيجية المخطط لها يتبين لنا الهدف الذي تسعى لتحقيقه إدارة المخاطر، وإذا رجعنا إلى تعريفات إدارة المخاطر التي تناولناها سابقاً نلاحظ أن هناك هدفين هما:

- تقليل الآثار السلبية للمخاطرة.
- التقليل من تكلفة القيام بذلك.

II- أساسيات حول إدارة المخاطر المالية

إن هذين الهدفين يخدمان أهداف أخرى يمكن إيجازها فيما يلي:

- ✓ المحافظة على الأصول الموجودة لحماية مصالح كل الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة.
- ✓ إحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في الأنشطة والأعمال التي ترتبط بأصول المؤسسة كالقروض والسندات والتسهيلات الائتمانية وغيرها من أدوات الاستثمار.
- ✓ تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستوياتها.
- ✓ العمل على الحد من الخسائر وتقليلها إلى أدنى حد ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية.
- ✓ حماية صورة المنشأة بتوفير الثقة لدى المساهمين والمستثمرين وكل الأطراف الأخرى وذلك عن طريق حماية قدراتها الدائمة على توليد الأرباح رغم أية خسائر عارضة قد تؤدي إلى تقلص الأرباح أو عدم تحققها¹.
- ✓ حماية المتعاملين أو الزبائن، فالدائنون سوف يزيد اطمئنانهم إلى إمكانية الشركة في سداد ديونها، والعملاء يستفيدون من استقرار أسعار منتجاتها.
- ✓ تحقيق الاستقرار في التدفقات النقدية وعدم تقبلها وهذا يعطي ميزة لشركة أو البنك عن منافسيها إذ يجنبها مفاجأة تقلب العوائد ويقلل من احتمال إخفاقها².

II-3- أدوات قياس المخاطر المالية:

تعتمد إدارة المخاطر في قياس المخاطر المالية على عدة أدوات نذكر منها مايلي:

- II-3-1- الأدوات الإحصائية لقياس المخاطر المالية:** تعتمد هذه الأدوات في قياس درجة التشتت في قيم المتغير المالي محل الدراسة، أو قياس درجة حساسية تجاه التغيرات التي تحدث في متغير آخر ويمكن تلخيص أهم هذه الأدوات في الجدول التالي:

¹ بن علي بلعوز و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 68-69.

² عبد الناصر براني ابوشهد، مرجع سبق ذكره، ص 211.

II - أساسيات حول إدارة المخاطر المالية

جدول رقم (02): الأدوات لإحصائية لقياس المخاطر المالية:

الأداة	التفسير
المدى	يمثل الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة للمتغير المالي موضوع الاهتمام، ويمكن استخدام المدى كمؤشر للمستوى النسبي للخطر، فكلما زادت قيمة المدى كلما كان ذلك مؤشرات على الارتفاع مستوى الخطر المصاحب للمتغير المالي.
التوزيعات الاحتمالية	أداة كمية أكثر تفصيلا من مقياس المدى، وذلك من خلال تتبع سلوك المتغير المالي وتحديد إقليم متوقعة الحدوث في ظل الأحداث الممكنة، وتحديد التوزيع الاحتمالي لهذه القيم واستخدامه في المقارنة بين مستويات الخطر المصاحبة لعدد من الأصول المستقلة ما يساعد على المفاضلة فيما بينها، فكلما كان التوزيع الاحتمالي أكثر اتساعا نحو الطرفين كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مستوى الخطر.
الانحراف المعياري	يعتبر من أكثر المقاييس الإحصائية استخداما كمؤشر للمخاطر الكلية للمتغير المالي، فهو يقيس ودرجة تشتت قيم عائد المتغير الموضوع الدراسة حلو قيمة العائد المتوقعة له، فكلما زادت قيمة الانحراف المعياري دل ذلك على ارتفاع مستوى الخطر المالي.
معامل الاختلاف	هو مقياس نسبي لدرجة التشتت يعبر عن درجة الخطر لكل وحدة من العائد ويربط بين الخطر (مقاسا بالانحراف المعياري) وبين العائد (مقاسا بالقيمة المتوقعة)، وذلك فهو أكثر دقة وتفضيلا عن الانحراف المعياري عند المقارنة بين عدة أصول مستقلة ومختلفة فيما بينها من حيث العائد والخطر، فكلما ارتفعت قيمته دل ذلك على ارتفاع مستوى الخطر.
معامل بيتا (β)	هو مقياس لمدى حساسية قيم المتغير المالي موضوع الدراسة للمتغيرات التي تحدث في متغير آخر كدرجة حساسية عائد سهم معين للتغيرات في عائد السوق أو للتغيرات في أسعار الفائدة في البنوك، ويدل معامل بيتا المرتفع على ارتفاع درجة الحساسية وبالتالي ارتفاع مستوى الخطر.

المصدر: طبيب سارة، دور إدارة المخاطر المالية في حماية المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية و محاسبة، جامعة الجزائر 3، 2016-2017، ص41.

II - 3-2 - النسب المالية:

النسب المالية هي أداة يتم استخدامها بشكل أساسي عند القيام بالتحليل المالي، تساعد النسب على تحديد المخاطر المالية في المؤسسة، هناك 5 أنواع من النسب المالية.

- **نسب السيولة:** تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، تساعد على تشخيص اللاسيولة وخطر عدم القدرة على التسديد.
- **نسب النشاط:** تستخدم لتقييم مقياس مدى نجاح المؤسسة في إدارة الأصول والخصوم ومدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لتحقيق أعلى ربح ممكن.
- **نسب المديونية ورأس المال:** تقيس هذه النسب الوضعية المالية للمؤسسة على المدى الطويل، تعبر أيضا عن مدى استخدام الديون في التمويل وقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها طويلة الأجل.
- **نسب التغطية:** تقيس مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية الثابتة كالقدرة على دفع الفوائد والأقساط.
- **نسب الربحية:** تعتبر مقياسا لقدرة الإدارة على توليد الأرباح من المبيعات والأصول المستمرة في المؤسسة وكذلك قدرة الإدارة على الرقابة على تكاليف العمليات¹.

II-3-3- طريقة التنقيط:

تهتم هذه الطريقة بتقييم خطر الملاءة بناء على تنقيط للمؤسسة وتتصل عليه من وكالات مختصة، تصدر كل وكالة نشرة دورية حول تنقيط المؤسسات التي طلبت منها معاينة مدى ملاءمتها وتعتمد هذه النشرة من طرف المستثمرين الأفراد والمؤسساتيين كمؤشر على مدى ملاءمة المؤسسات المصدرة لمختلف صكوك المديونية المتداولة من السوق المالي، حيث ترشهم هذه النشرات وتوجههم إلى المؤسسات التي تتمتع بملاءة جيدة حيث يعتبر الاستثمار في شراء صكوك المديونية التي تصدرها أقل خطرا من المؤسسات التي تتسم بعد الملاءة، لذلك تسعى المؤسسات التي تنوي إصدار سندات جديدة إلى حيازة نقاط جيدة من طرف هذه الوكالات لكي يساعدها ذلك للحصول على قروض وإصدار سندات جديدة².

II-4- مراحل واستراتيجيات إدارة المخاطر المالية:

تتبع المؤسسة عدة مراحل و أساليب وتستخدم بعض الإستراتيجيات لإدارة المخاطر المالية نوجزها فيمايلي:

II-4-1- مراحل إدارة المخاطر المالية:

تشمل عملية إدارة المخاطر المالية عدة خطوات تساعد على التعامل مع المخاطر ومواجهتها وفيما يلي نبين أبرز الخطوات³:

¹ طيب سارة، دور إدارة المخاطر المالية في حماية المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي " دراسة حالة عينة من المؤسسات الصناعية في الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص مالية ومحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2016-2017، ص 42-43.

² قيرة عمر، إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة جيجل، 2006-2007، ص 32.

³ قيرة عمر، نفس المرجع السابق، ص 33.

• تشخيص الخطر:

يتضمن معرفة وتحديد ماهية المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة وأكثر الجوانب تعرضا لها، إذ يجب من أجل تشخيص المخاطر الأخذ بعين الاعتبار الأصل المعني بهذه المخاطر أو العملية المعنية به، ومن الأفضل أن تنتهي عملية تشخيص المخاطر في المؤسسة بإعداد قائمة مفصلة عن المخاطر التي يمكن أن تمس المؤسسة.

• تقييم الخطر:

بعد عملية تحديد المخاطر تقوم المؤسسة بعملية تقييم المخاطر حيث تلجأ في أغلب الأحيان إلى مكاتب استشارة ومؤسسات مختصة في تقييم المخاطر المالية لمعرفة مدى تعرضها لمخاطر معينة.

• اختيار تقنيات لإدارة المخاطر:

وهي أربع تقنيات لتقليل درجة تعرض المؤسسة للمخاطر وتتمثل في:

✓ تجنب الخطر.

✓ توقع الخطر.

✓ امتصاص الخطر.

✓ تحويل الخطر.

• استخدام تقنيات إدارة المخاطر:

وهي عملية تبني المؤسسة لمجموعة من التقنيات أو تقنية ووضعها في الخدمة آخذة بعين الاعتبار تقليل تكلفة التقنية المستعملة في ظل الحدود الممكنة.

• الرقابة:

إدارة المخاطر المالية تتطلب متابعة منتظمة من أجل معرفة مدى كون القرارات المتخذة فيما يخص إدارة المخاطر مثالية من حيث تقليل المخاطر والتكلفة معا.

II-4-2-أساليب إدارة المخاطر المالية:

هناك ثلاث أساليب يمكن استخدامها في إدارة المخاطر المالية، نبينها في ما يلي¹:

¹ بلعزوز بن علي، إستراتيجيات إدارة المخاطر في المعاملات المالية، مجلة الباحث، العدد 07، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر، 2009، ص 335-336.

• تجنب المخاطرة:

ترفض المؤسسات أحيانا قبول خطر معين وينشأ ذلك نتيجة عدم الرغبة في مواجهة خسارة معينة مثل تجنب الاستثمار في وعاء إيداري معين وتفضيل وعاء إيداري آخر أقل خطورة، ومن أمثلة ذلك في المؤسسات المالية امتناع البنك عن منح قروض مرتفعة الخطر وذلك لتجنب المخاطر الائتمانية، أو عدم الاستثمار في الأوراق المالية طويلة الأجل لتجنب مخاطر أسعار الفائدة، ورغم إن تجنب الخطر يقلل من احتمال وقوع الخطر إلى الصفر، إلا أنه يحرم المؤسسة من إنتاج سلع أو تقديم خدمات معينة لتجنب المسؤولية والخوف من الخسارة، يعد هذا الأسلوب سلبيا في التعامل من الخطر وغير مناسب لتعامل مع الكثير من الأخطار.

• تقليل المخاطرة:

يقوم هذا الأسلوب على أساس منع الخطر كليا إن أمكن أو الحد من الخسائر الناتجة في حالة وقوع الحدث، لهذا تقوم المؤسسة برصد سلوك القروض لمعرفة علامات التحديد لمشاكل التوقف عن الدفع مبكرا، وتقليل مخاطر سعر الفائدة باستخدام سياسة إدارة الأصول والخصوم والتي يجرى تصميمها لذلك الغرض.

• نقل المخاطرة:

يتم مواجهة الخطر بتحويله إلى طرف آخر نظير دفع مقابل معين لهذا الطرف مع الاحتفاظ بملكية الأصل موضوع الخطر، ويعد التأمين الوسيلة الشائعة في تحويل أو نقل الخطر، ف شراء التأمين هو نقل المخاطر من طرف لا يرغب في تحملها إلى طرف آخر (شركة التأمين) يبدى استعدادا لتحملها مقابل ثمن.

II-4-3- استراتيجيات إدارة المخاطر المالية:

هناك ثلاث إستراتيجيات رئيسية لإدارة المخاطر وهي¹:

• إستراتيجية ترك الموقف مفتوح:

ويقصد بذلك الاحتفاظ بمستوى الخطر على ما هو عليه، ويمكن أن تعتمد على هذه الإستراتيجية حينما يكون مستوى الخطر منخفض بشكل لا يبرر التكلفة المتوقعة لإدارته، وتندرج تحت هذه الإستراتيجية سياسة قبول الخطر.

¹ جمال معنوق، إدارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016، ص 179-180.

• إستراتيجية تحمل مخاطر محسوبة:

يقصد بذلك تحديد مستويات الخطر التي يمكن تحملها بالمؤسسة، والتي لا ترغب المؤسسة في تحمل أكثر منها، ثم إتخاذ كافة التدابير اللازمة لتدنية المخاطر حتى هذا المستوى المقبول، ويندرج تحت هذه الإستراتيجية سياسات تخفيض الخطر.

• إستراتيجية تغطية كل خطر:

ويقصد بذلك تحديد مصدر الخطر بالنسبة إلى المؤسسة أي تدنية الخطر إلى الصفر، ويندرج تحت هذه الإستراتيجية سياسات تحويل الخطر مثل التغطية أو التأمين ضد المخاطر.

II-5- استخدامات الهندسة المالية في إدارة المخاطر:

إن التطور التكنولوجي وتقنية المعلومات والاتصال، وانتقال العالم من اقتصاديات كثافة العمل إلى اقتصاديات تعتمد على كثافة المعرفة، ترك بصمة في عالم المال بظهور الهندسة المالية التي جاءت كحل لإدارة المخاطر المالية، حيث يعتبر البعض مصطلح الهندسة المالية مرادف لإدارة المخاطر المالية.

II-5-1- دور عمليات الهندسة المالية في التقليل من المخاطر المالية:

إن عمليات الهندسة المالية تلعب دوراً مهماً في التقليل من المخاطر المالية في الأسواق المالية، حينها تكون نافعة ومفيدة بتحقيق المصالح المشروعة، وأن لا تتجاوز الأنظمة ولا تتخطى السياسات، ولا يكون هناك تحايل وغش لزيادة الربحية، وفيما يلي شرح لأهم هذه العمليات¹:

• التسجيل على الرف:

يعني المؤسسة من دفع رسوم التسجيل في كل مرة تلجأ فيها إلى طرح إصدار جديد، مما يعني تخفيض نصيب السهم من التكلفة الثابتة للتسجيل، يساهم في تخفيض الوقت الذي يمضي منذ اتخاذ قرار الإصدار الجديد حتى طرح الإصدار للبيع، وهو تخفيض من شهرين أو أكثر إلى بضع ساعات، يخلق منافسة أشد بين بنوك الاستثمار الراغبة في تولي شئون الإصدار، إذا لم تستطع المنشأة المصدرة فإنه يمكنها الإنتظار ثم المحاولة مرة ثانية وثالثة، إلى أن ينتهي توزيع الكمية كلها، أو حتى تنتهي المدة المحددة في طلب التسجيل و التي تصل إلى عامين.

¹ جمال معتوق، مرجع سبق ذكره، ص 190-191.

• سمسار الخصم:

هو الذي يقدم حد أدنى من الخدمات لعملائه، والتي عادة ما تتمثل في الأعمال الكتابية الخاصة وإجراءات البيع والشراء يتناسب مقدار والعمولة التي يحصل عليها سمسار الخصم مع حجم الخدمة التي يقدمها.

ومن خدماته:

✓ **الحفظ والحماية:** توفر بيوت السمسرة خزائن لحفظ الأوراق المالية والمملوكة للمستثمر (العميل)، ومن ثم لا يكون في حاجة إلى تأجير أو شراء خزائن خاصة .

✓ **توفير المعلومات:** توفر بيوت السمسرة للعميل أحدث المعلومات في الأوراق المالية التي تتعامل فيها، وذلك وفقا لتقارير خبراء متخصصين.

✓ **خدمه الاتجار:** تعمل بيوت السمسرة كسوق متنوعة للاتجار، فبإمكانها بيع وشراء الأوراق المالية بأنواعها بالإضافة إلى المضاربة في سوق السلع.

✓ **التسهيلات الائتمانية:** كذلك تقدم بيوت السمسرة ذات الخدمة الشاملة تسهيلات الائتمانية.

✓ **النصح والمشورة:** تقوم بالنصح لعملائها بشأن قرارات الاستثمارات وما ينتج عن عمليات البيع والشراء للأوراق المالية.

✓ **الخدمات الإضافية:** منها السلع التي قد تعرضها بيوت السمسرة بأسعار رمزية والهدايا التي يمكن أن تقدمها لهم، بالإضافة إلى تهيئة أماكن مجهزة بكافة التسهيلات للعملاء عند زيارتهم لبيت السمسرة.

• البيع على المكشوف:

وهو عبارة عن قيام شخص ببيع أشياء لا يملكها عن طريق اقتراضها من آخرين، سواء كانوا من السمسرة أو البنوك أو شخص آخر، مقابل الالتزام بإعادة شرائها وتسليمها إلى السمسرة أو البنك أو المقترض الآخر في وقت محدد، والالتزام برهن المبلغ الذي باع فيه ما اقترضه إلى السمسار أو البنك حتى يسدد الشخص القرض، فإذا اقترض أسهما فإنه يرجع أسهما، عملات إرجاع نفس العملات وهكذا، كما أن الغرض من البيع على المكشوف هو المضاربة فقط، أي الحصول على الربح من فرق السعر بين يوم عقد القرض وبين يوم السداد.

• التعامل بهامش

الهامش هو تأمين الذي يدفع المضارب للسمسار أو البنك ليخصم منه خسائره من المضاربة عبر البورصة، فيقوم المضارب بوضع مبلغ من المال عند السمسار أو البنك (البنك في هذه الحالة يكون سمسار). فيقوم السمسار بإقراض المضارب بشروط متفق عليها، كما أن الشراء الهامشي هو أداة لضبط حركة السوق، يمكن لإدارة السوق أن ترفع الهامش نظرا لارتفاع مستويات الأسعار وزيادة المضاربة، مما يؤدي إلى

II- أساسيات حول إدارة المخاطر المالية

انخفاض الطلب على القروض المستخدمة في تمويل الشراء النقدي الجزئي لتضعف سيولة السوق، بما يضع حدا للمضاربة والعكس يمكن زيادة نسبة الهامش في حال ركود في السوق.

• المتجارة بالحزمة:

قديمًا كانت المتجارة في أسواق رأس المال تتم فقط على أسهم فردية (أسهم مؤسسة معينة دون غيرها)، وفي سنة 1975 نشطت الهندسة المالية وقدمت منتج جديد هو المتجارة بالحزمة (متجارة البرنامج) وهو المتجارة في تشكيلة أسهم لعدد من المؤسسات المدرجة في البورصة. ويضيف "قروسمان" إمكانية استخدام المتجارة بالحزمة كأداة للحد من التعرض لخسائر رأسمالية، ففي حالة توقع هبوط أسعار الأسهم، قد تعتمد المؤسسة إلى تخفيض تشكيلة الأسهم التي تتضمنها المحفظة، وذلك مقابل زيادة نسبة سندات، هذا يعني أن المتجارة بالحزمة تساهم في سرعة تحويل الاستثمار من سوق الأسهم إلى سوق السندات أو العكس، لتبدو وكأنها أداة مساعدة للتغطية ضد المخاطر، لقد أتاحت المتجارة بالحزمة فرصة أمام المؤسسات المالية المتخصصة في الاستثمار لأن تبني محفظة وإعادة تشكيل أخرى ربما بسبب ظروف طارئة يتعرض لها سوق حققت السيولة والكفاءة بالنسبة للسوق.

II-5-2- استخدام المشتقات المالية في التحوط من المخاطر المالية:

يعتبر التحوط الوظيفة التي من أجلها وجدت المشتقات المالية وإذ يهدف إلى تقليل حالة عدم التأكد وتخفيض تأثير الخطر إلى أقل قدر ممكن. وفيما يلي سنبين كيفية التحوط باستخدام مختلف أنواع المشتقات المالية.

II-5-2-1- التحوط باستخدام الخيارات:

يمكن استخدام الخيارات للتحكم في المخاطرة وذلك كأداة للتحوط من مخاطر انخفاض أسعار أصول محافظ الأوراق المالية، فإذا كان لدى أحد المستثمرين محفظة لأسهم وكان يتوقع انخفاض أسعار أسهم التي يمتلكها فليس عليه سوى اللجوء لسوق الخيارات ليقوم بشراء خيار بيع بموجب العقد، وبذلك يضمن عدم تجاوز الخسارة المتوقعة هذا حدا معينًا يتمثل عادة بالفرق بين السعر السوقي بالسهم بتاريخ العقد وسعر التنفيذ المحدد حسب الشروط.

مثال: قامت شركة (General engineering) بشراء مليون سهم من أسهم شركة (indiantown cogeneration) بغرض بيعها ومع اقتراب نهاية السنة، فإن إجراء عملية البيع سيؤجل من الضرائب على الربح الذي ستحققه (General engineering)، لكن الشركة متخوفة من إمكانية تراجع قيمة الأسهم قبل نهاية السنة، يمكن لشركة (General engineering) التحوط من المخاطر من خلال شراء خيار البيع، قيمة

أسهم شركة (IndianTown) هو 28 دولار للسهم الواحد، إذا قامت شركة (General engineering) بشراء خيار البيع على مليون سهم بسعر 28 دولار فإنها ستقوم بتغطيتها بالكامل ضد أي خسائر، بفرض أن سعر السهم انخفض إلى 20 دولار فإن شركة (General engineering) ستخسر 8 دولارات عن كل سهم من المليون سهم لكن قيمة الخيارات هي 8 دولارات عند البيع، وبذلك فإن المكسب يعوض الخسارة، أما إذا ارتفعت أسعار الأسهم فستحقق الشركة ربح، وبذلك تكون قد تحوطت من مخاطر الخسارة دون أن يؤثر ذلك على فرصتها في الاستفادة من ارتفاع أسهم شركة (indiantown).¹

II-5-2-2- التحوط باستخدام العقود المستقبلية:

هناك إستراتيجيات للتحوط باستخدام المستقبلية:²

• التحوط القصير :

المستثمر الذي يملك السلعة أو أحد الأصول، ويخشى انخفاض سعر السلعة أو هذا الأصل، فإنه سوف يأخذ كيف في الاعتبار التحوط ضد انخفاض السعر من خلال الاحتفاظ بمركز قصير في بورصة العقود المستقبلية فإذا انخفض السعر في السوق الحاضرة سينخفض في بورصة العقود المستقبلية، ويطلق على هذا التحوط (التحوط القصير) لأن المتحوط يحتفظ بمركز قصير في المستقبلية بأن يتعاقد على بيع هذا الأصل في بورصة العقود، ولو افترضنا أن السعر هذا الأصل اليوم هو 100 دولار وأنه تعاقد على بيع هذا الأصل في بورصة العقود بذات السعر وهو 100 دولار، فإذا انخفض السعر إلى 80 دولار فإن الخسارة التي مني بها نتيجة انخفاض السعر الذي في حيازته سوف يعوضها الربح الذي سيجنيه من خلال العقد المستقبلي وبذات الفرق بين السعرين حيث سيكون بوسعه شراء هذا الأصل من السوق الحاضرة بسعر 80 دولار وبيعه في بورصة العقود المستقبلية وفقا للعقد بسعر 100 دولار.

• التحوط الطويل:

يطلق عليه أيضا التحوط التوقعي لأن المتحوط يتوقع شراء سلعة أو أصل نقدي من خلال السوق الحاضر في تاريخ لاحق ويستهدف هذا النوع من التحوط تجميد أو تثبيت سعر الشراء، فالمستثمر الذي يخطط لشراء سلعة ما في تاريخ لاحق وهو يخشى أي زيادة في سعر السلعة قد يقوم بشراء عقد مستقبلي، فإذا ارتفع سعر السلعة فإن السعر في بورصة العقود المستقبلية سيرتفع أيضا وينتج ربحا سوف يعوض ولو جزئيا التكلفة المالية لشراء السلعة، فإذا كان مدير محفظة يخطط لشراء سندات إحدى الشركات لشهر المقبل إلا أنه يخشى

¹ بوعكاز نوال، مرجع سبق ذكره، ص 128.

² سمير عبد الحميد رضوان، مرجع سبق ذكره، ص 322-323.

II- أساسيات حول إدارة المخاطر المالية

في ذات الوقت ارتفاع الأسعار قبل أن يشرع في الشراء، فإنه في هذه الحالة سوف يتعاقد على شراء هذا الأصل في بورصة العقود المستقبلية كي يثبت السعر عند الحدود التي يرغب بها، فإذا ارتفع سعر السندات فالزيادة تمثل ربح أو تشير إلى أن المستثمر قد أفلت نتيجة تحوطه وتثبيتته للسعر من خسارة مؤكدة.

II-5-2-3- التحوط باستخدام المبادلات:

تتغير قيمة المبادلات التي لم تسدد مع التغيرات في أسعار فائدة السوق، فيمكن استخدامها للتحوط من تحركات سعر الفائدة، على سبيل المثال نفترض أن مستثمرا ما يحتفظ في محفظته المالية بسندات طويلة الأجل فإن هناك قلقا من ارتفاع وشيك في أسعار الفائدة قد يتسبب له في خسائر رأسمالية، عندها يصبح المستثمر هو الطرف ذو الفائدة الثابتة في اتفاق عقد المبادلة يمنحه هذا طريقا لتغطية المخاطر، إن المكاسب الرأسمالية من المبادلة سوف تتوازن مع الخسارة الرأسمالية من السندات التي يحتفظ بها في محفظته المالية. وهناك طريقه أخرى لتفكير في عقد المبادلة بأداة لتحوط عندما يصبح المستثمر هو الطرف الذي يدفع الفائدة الثابتة يكون في الواقع قد حول سندات ذات سعر الفائدة الثابتة إلى أداة مالية أساسية (أصول) ذات سعر عائد، قيمة الإجراء الأخير أنه محصن ضد التغيير في أسعار الفائدة¹.

II-5-3- التوريق لإدارة المخاطر المالية:

II-5-3-1- تعريف التوريق:

هو "عملية تحويل أصول مالية غير سائلة مثل القروض والأموال الأخرى غير السائلة إلى أوراق مالية (أسهم وسندات) قابلة للتداول في أسواق رأس المال، وهي أوراق تستند إلى ضمانات عينية أو مالية ذات تدفقات نقدية متوقعة، ولا تستند إلى مجرد القدرة المتوقعة للمدين من خلال التزامه العام في الوفاء بالدين"².

II-5-3-2- استخدام التوريق في التحوط وإدارة المخاطر المالية:

يستخدم التوريق كإستراتيجية أساسية للتحوط ضد المخاطر، خاصة مخاطر السيولة والإفلاس ويمكن إبراز ذلك من خلال ما يلي³:

- رفع كفاءة الدورة المالية والإنتاجية ومعدل دورانها عن طريق تحويل الأصول غير السائلة إلى أصول سائلة لإعادة توظيفها مرة أخرى، مما يساعد على توسيع حجم أعمال بالمنشآت بدون الحاجة إلى زيادة حقوق الملكية.

¹ بوعكاز نوال، مرجع سبق ذكره، ص137.

² جليل كاظم مدلول العارضي، مرجع سبق ذكره، ص34.

³ معتوق جمال، مرجع سبق ذكره، ص194-195.

II- أساسيات حول إدارة المخاطر المالية

- تسهيل تدفق التمويل لعمليات الائتمان بضمان الرهون العقارية، بشروط وأسعار أفضل وفترات سداد أطول.
- تنشيط سوق الأوراق المالية من خلال تعبئة مصادر تمويل جديدة، وتنويع المعروض فيها من منتجات مالية وتنشيط سوق تداول السندات وخلق علاقات إرتباطية تمويلية بين قطاعات أخرى.
- رفع مقدرة البنوك على التمويل عن طريق رفع نسبة رأس المال بها، بدليل أن التوريق يسمح بتحويل الديون إلى سندات بالإضافة إلى توفير المزيد من السيولة.
- تقليل مخاطر الائتمان للأصول، من خلال توزيع المخاطر المالية على القاعدة عرضية من القطاعات المختلفة.
- تخفيف وطأة المديونية، مما يساعد في تحقيق معدلات أعلى لكفاية رأس المال.
- انحسار احتمال تعرض المستثمرين للأخطار المالية.
- تنشيط السوق الأولية في بعض القطاعات الاقتصادية مثل العقارات والسيارات وبطاقات الائتمان، كما أن انخفاض سعر فائدة يمكن أن يوفر مناخا مناسباً للقيام بالتوريق.
- التوريق أداة تساعد على الشفافية، وتحسين بنية المعلومات في السوق، لأنه يتطلب العديد من الإجراءات ودخول العديد من مؤسسات في عملية الإقراض، مما يوفر المزيد من المعلومات في السوق لإنجاح التمويل.
- أداة تمويلية جد تنافسية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث أن تكلفة التوريق تتراوح ما بين 3% و 5% وهي أقل بكثير من تكلفة الاقتراض المصرفي.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على المتغير الثاني للدراسة المتمثل في إدارة المخاطر المالية، حيث عرّجت هذه الدراسة إلى الجانب النظري لإدارة المخاطر حيث تطرقنا من خلاله إلى مفهوم المخاطر المالية وإدارتها وذكر مختلف أنواعها وكيفية قياسها بالطرق العلمية وذلك لمحاولة تجنبها قدر المستطاع وذلك من خلال إدارتها إدارة سليمة.

وتعتمد المؤسسات المالية في إدارة المخاطر على تقنيات الهندسة المالية، إذ تلعب هذه الأخيرة دوراً هاماً في خفض المخاطر التي تواجهها المؤسسة المالية، وتكمن أهمية الهندسة المالية في كونها مصدر الابتكار التي تحتاجها المؤسسات المالية، من خلال الدور الذي تلعبه في تصميم وتطوير وتنفيذ لأدوات مالية مبتكرة وصياغة حلول إبداعية لمخاطر معينة، وذلك من خلال مجموعة من العمليات والأدوات.

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك

أبو ظبي الأول

تمهيد

1- تقديم بنك أبو ظبي الأول

2- الوضعية المالية للبنك وأدواته

3- المخاطر المالية في بنك أبو ظبي الأول

4- إدارة المخاطر المالية باستخدام أدوات الهندسة المالية ببنك

أبو ظبي الأول

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد تطرقنا في الفصل الأول إلى جانب النظري للهندسة المالية حيث تناولنا مختلف الأدوات المستعملة والاستراتيجيات المتبعة الخاصة بها، وفي الفصل الثاني تم التطرق إلى المخاطر المالية التي تتعرض لها المؤسسات المالية بصفة عامة وكيفية إدارتها وإبراز دور الهندسة المالية في إدارة هذه المخاطر، وحتى لا تبقى دراستنا نظرية سنقوم بإسقاطها على الواقع من خلال دراسة حالة بنك أبو ظبي الأول مبرزين المخاطر التي يتعرض لها البنك وكيفية إدارتها باستعمال أدوات الهندسة المالية.

وقد تم تقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

- 1- تقديم بنك أبو ظبي الأول
- 2- الوضعية المالية للبنك وأدواته
- 3- المخاطر المالية في بنك أبو ظبي الأول
- 4- إدارة المخاطر المالية باستخدام أدوات الهندسة المالية ببنك أبو ظبي الأول

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول:

من خلال هذا الفصل سنقوم بتقديم لمحة عن بنك أبو ظبي الأول وعرض أبرز المخاطر التي يتعرض لها بالإضافة إلى دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر بالبنك.

III-1- تقديم بنك أبو ظبي الأول FAB:

يعد بنك أبو ظبي الأول أكبر بنك في دولة الإمارات العربية المتحدة وأحد أكبر المؤسسات المالية في العالم، حيث يقدم مجموعة واسعة من الحلول والمنتجات والخدمات والتجارب المصرفية المصممة خصيصا لتناسب احتياجات عملائه، ويسعى البنك من خلال العروض المصرفية الإستراتيجية التي يوفرها لتلبية احتياجات عملائه في جميع أنحاء العالم ضمن مختلف مجموعات الأعمال المصرفية الرائدة التي تشمل الخدمات المصرفية للشركات والأفراد والاستثمار.

III-1-1- تعريف بنك أبو ظبي الأول FAB:

يمكن تعريف بنك أبو ظبي الأول على أنه البنك رقم واحد في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث نشأ عن طريق دمج بنك الخليج الأول وبنك أبو ظبي الوطني تم الاندماج من خلال إصدار 1254 سهم جديد لبنك أبو ظبي الوطني مقابل سهم واحد في بنك الخليج الأول. وعند إغلاق العمل في 30 مارس 2017 الذي تم بعده إلغاء إدراج أسهم بنك الخليج الأول من سوق أبو ظبي لأوراق المالية وبعد إتمام عملية الاندماج امتلك مساهمي بنك الخليج الأول 52% تقريبا من أسهم البنك المدمج، بينما امتلك مساهمي بنك أبو ظبي الوطني 48%، ثم تحويل الأصول والمطلوبات التابعة لبنك الخليج الأول إلى بنك أبو ظبي الوطني ليتم إصدار أسهم من البنك المدمج الجديد. وبتاريخ 25 أبريل 2017 تمت الموافقة على اقتراح تغيير اسم البنك المدمج إلى بنك أبو ظبي الأول، وتمثل هذه مرحلة انتقالية ومسيرة جديدة للبنك حيث يلتزم فيها البنك بوضع عملائه على رأس قائمة أولوياتهم ومساندتهم للنمو معا، ويواصل البنك استثماراته في الكفاءات البشرية والحلول التكنولوجية لتوفير أفضل تجربة مصرفية للعملاء كما قام البنك بإطلاق حملة توعية تتخطى حدود الخدمات والمنتجات المصرفية وهي حملة "نمو معا" التي تمثل التزام البنك بدعم طموحات النمو لدى مساهميه وعملائه وموظفيه من خلال تقديم المزيد من الأفكار المبتكرة والأدوات والخبرات التي تساعدهم على المضي قدما لتحقيق المزيد من النمو¹.

III-1-2 أهمية بنك أبو ظبي الأول FAB:

يقع المقر الرئيسي للبنك في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتوزع شبكة فروعها في خمس قارات، يقدم من خلالها علاقاته الدولية وخبراته الواسعة وقوته المالية لدعم الشركات المحلية والإقليمية والدولية

¹ نبذة عن البنك، بنك أبو ظبي الأول، متاح على موقع <http://www.bankfab.com>

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

التي تسعى لإدارة أعمالها محليا وعالميا، ويعتبر بنك أبو ظبي الأول مستشارا موثوقا وشريكا إقليميا لكبرى المؤسسات، والشركات الناشئة والأفراد الذين يتطلعون لمزاولة أعمالهم في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم، ويلعب البنك دورا ملموسا في المسيرة التنموية في المنطقة، ويقدم الدعم للعملاء في تحقيق النمو والازدهار عبر إدارة المخاطر، وتعزيز رأس المال وتسهيل التدفقات التجارية في الأسواق المتطورة والناشئة على حد سواء.

بلغ إجمالي أصول بنك أبو ظبي الأول أكثر من 1.1 ترليون درهم (302 مليار دولار) حتى نهاية شهر ديسمبر 2022، ويتمتع البنك بتصنيف AA3 وaa- و aa- من وكالات موديز، وستاندرد أند بورز، وفيتش على التوالي، ما يجعله يحظى بأقوى تصنيف مجمع للبنوك في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وحصل بنك أبو ظبي الأول على تصنيف البنك الأكثر أمنا في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط (31 على مستوى العالم و البنك الوحيد في منطقة الشرق الأوسط على قائمة أبرزه 50 بنكا). وحصل على المركز 14 عالميا بين البنوك التجارية الأكثر أمنا، والمراكز الخامس لبنوك الأكثر أمنا في الأسواق الناشئة بحسب تصنيف مجلة غلوبال فايننس وصنف بنك أبو ظبي الأول كأكبر بنك في دولة الإمارات العربية المتحدة والثالث في الشرق الأوسط والمركز 91 عالميا من حيث " قوة رأس المال - الشق الأول" ضمن تصنيف مجلة ذا بانكر لعام 2021 و الخاص بأقوى 1000 بنك في العالم، كما يتمتع بنك أبو ظبي الأول كذلك بمكانة رائدة في مجال الاستدامة على الصعيد الإقليمي، حيث حصل بنك أبو ظبي الأول على تصنيف A ضمن مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال (MSCI)، وهو جزء من مؤشر ftse4good em و msciesg leaders¹.

III-1-3 فروع بنك أبو ظبي الأول ونسب المساهمة:

أولا: فروع بنك أبو ظبي الأول: تضم البيانات المالية المرحلية الموجزة الموحدة التالية كلا من البيانات المالية للمجموعة وشركائها التابعة المبنية على النحو التالي:

الجدول رقم (03): الشركات التابعة لبنك أبو ظبي الأول

نسبة 2022 الملكية %	الأنشطة الرئيسية	بلد التأسيس	الاسم القانوني
100%	الأعمال المصرفية	كوراساو	بنك أبو ظبي الأول الولايات المتحدة الأمريكية
100%	الوساطة المالية	الإمارات العربية المتحدة	شركة أبو ظبي الأول للأوراق المالية ذ.م.م

¹ تقرير التحليل ومناقشة الإدارة ببنك أبو ظبي الأول، لسنة 2022، ص 22.

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

100%	التأجير	الإمارات العربية المتحدة	شركة أبو ظبي الوطنية للتأجير ذ.م.م
100%	إدارة العقارات	الإمارات العربية المتحدة	شركة أبو ظبي الوطنية للعقارات ذ.م.م
100%	الأعمال المصرفية	سويسرا	بنك أبو ظبي الأول الخاص (سويس) أس أيه
100%	التمويل الإسلامي	الإمارات العربية المتحدة	شركة أبو ظبي الأول للتمويل الإسلامي ش.م.خ
96%	الوساطة المالية	مصر	أبو ظبي للوساطة المالية مصر
100%	الأسهم والأوراق المالية	الإمارات العربية المتحدة	بنك أبو ظبي الوطني لخيار شراء الأسهم للموظفين المحدود
100%	مكتب تمثيلي	البرازيل	بنك أبو ظبي الوطني ريبير نتاسويز المحدود
100%	مؤسسة مالية	جزر الكايمان	بنك أبو ظبي للأسواق العالمية (جزر الكايمان) المحدود
100%	خدمات	الإمارات العربية المتحدة	نواه للخدمات الإدارية- شركة الشخص الواحد ذ.م.م
100%	استثمارات عقارية	الإمارات العربية المتحدة	شركة مسماك العقارية ذ.م.م (مسماك)
67%	استثمارات عقارية	الإمارات العربية المتحدة	شركة موارد العقارية ذ.م.م (تابعة لشركة مسماك)
100%	استثمارات عقارية	الإمارات العربية المتحدة	الشركة التجارية الأولى ذ.م.م
100%	خدمات الموارد	الإمارات العربية المتحدة	شركة أبو ظبي الأولى لخدمات التوفيق ذ.م.م
100%	خدمات الموارد	الإمارات العربية المتحدة	بنك أبو ظبي لخدمات التوريد ذ.م.م (تابعة للشركة التجارية الدولية الأولى ذ.م.م)
100%	الاستثمارات العقارية	الإمارات العربية المتحدة	هوريزون لخدمات الكهروميكانيكية ش.م.م (تابعة لشركة التجارة الدولية الأولى)
100%	شركة ذات أغراض خاصة	جزر الكايمان	إف إيه بي صكوك كومباني ليمند

III - دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

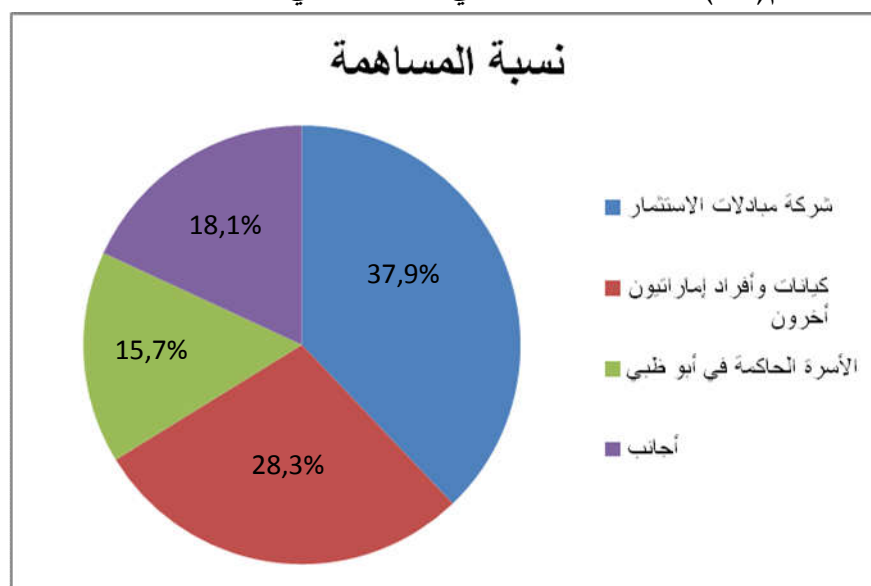
50%	خدمات مصرفية	ليبيا	مصرف الخليج الأول الليبي
100%	الإدارة والوساطة في الممتلكات العقارية	الإمارات العربية المتحدة	بنك أبو ظبي الأول للعقارات ذ.م.م
100%	خدمات تقنيات المعلومات	الإمارات العربية المتحدة	الخليج الأول لتقنيات المعلومات ذ.م.م
100%	مؤسسة مالية	المملكة العربية السعودية	بنك أبو ظبي الأول للاستثمار المملكة العربية السعودية (شركة مساهم واحد ذ.م.م)
100%	خدمات تقنيات المعلومات	الهند	بنك أبو ظبي للخدمات الأعمال العالية المحدودة (تابعة شركة الخليج الأول لتقنيات المعلومات ذ.م.م)
100%	خدمات مصرفية	مصر	بنك أبو ظبي الأول مصر ش.م.م (فاب مصر)

المصدر: بنك أبو ظبي الأول تقرير المالي السنوي، سنة 2022، ص 17

ثانيا: نسب المساهمة في بنك أبو ظبي

وسنوضح في التكتل الموالي نسبة المساهمة في بنك أبو ظبي الأول

الشكل رقم(01): نسبة المساهمة في بنك أبو ظبي الأول



III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

المصدر: تقرير تحليل الملكية، بنك أبو ظبي الأول، سنة 2022

من خلال الشكل رقم (01) نلاحظ أن نسب المساهمة في بنك أبو ظبي غير متساوية حيث أن أكبر نسبة مساهمة كانت من نصيب شركة مبادلات الاستثمار بنسبة 37.9%، تليها كيانات وأفراد إمارتيون آخرون بنسبة 28.3%، ثم الأجانب بنسبة 18.1، بينما كانت النسبة الأقل من نصيب الأسرة الحاكمة في أبو ظبي بنسبة 15.7%.

III-2- الوضعية المالية لبنك وأدواته:

يعتبر بنك أبو ظبي الأول أحد أبرز البنوك بدولة الإمارات العربية والشرق الأوسط، وهذا راجع إلى جودة الخدمات المقدمة من طرف البنك، كما يتميز بارتفاع مؤشراتته المالية في السوق، ومن خلال هذا المبحث سنحاول التطرق لأهم المؤشرات المالية للبنك و أدوات الهندسة المالية المستعملة.

III-2-1 المؤشرات المالية لبنك أبو ظبي الأول:

يبين لنا الجدول الموالي حجم تطور رأس المال بنك أبو ظبي الأول وأرباحه للفترة الممتدة بين (2018-2022).

الجدول رقم (04): تطور رأس المال والأرباح ببنك أبو ظبي الأول :

الوحدة: ألف درهم

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
رأس المال	10.897.545	10.920.000	10.920.000	10.920.000	11.047.612
أرباح السنة	12.066.389	12.592.623	10.552.508	12.542.272	13.422.111

المصدر: البيانات المالية الموحدة لبنك أبو ظبي الأول لفترة (2018-2022)

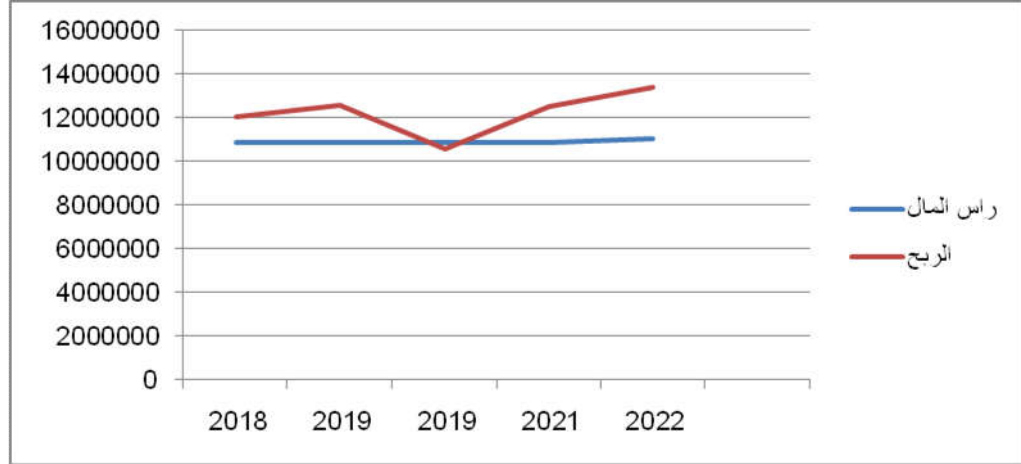
نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) إرتفاع في رأس المال بقيمة 22455000 درهم في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018، ثم نلاحظ من خلال الشكل ثبات في رأس المال سنة 2019 إلى سنة 2021 بقيمة 10920000 درهم، ثم ارتفع بمقدار 127612 درهم سنة 2022.

أما من ناحية الأرباح، شهد البنك ارتفاعا بمقدار 526234 درهم سنة 2019 مقارنة بسنة 2018، أما في سنة 2020 نلاحظ انخفاض كبير في قيمة الأرباح بمقدار 2040115 درهم وذلك بسبب الظروف الاقتصادية التي شهدها العالم في تلك الفترة الناجمة عن جائحة كورونا، وخلال سنة 2021 نلاحظ عودة الأرباح إلى

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

وتبرها وذلك بإرتفاعها بقيمة 1989764 درهم، و بعدها يليها ارتفاع آخر بقيمة 879839 درهم، ومنه نلاحظ أن البنك يحقق نمو متزايد خلال هذه الفترة وهذا ما يدل على أن الوضعية المالية للبنك جيدة.

شكل رقم (02): حجم رأس المال ونمو الأرباح بنك أبو ظبي الأول للفترة 2018-2022:



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (04).

وفيما يلي يوضح لنا الجدول الآتي مقارنة بين مؤشرات الأداء الرئيسية في بنك أبو ظبي سنتي 2021 و 2022:

الجدول رقم (05): مؤشرات الأداء الرئيسية للسنة المالية 2022 مقارنة مع سنة 2021:

المؤشر	2021	2022
العائد على السهم	1.10 درهم	1.18 درهم
العائد على حقوق الملكية	%15.2	%15.7
العائد على الأصول المرجحة بالمخاطر	%2.3	%2.3
معدل حقوق الملكية الشق الأول	%12.4	%12.6
معدل تغطية السيولة	%134	%154

المصدر: تقرير التحليل ومناقشة الإدارة ببنك أبو ظبي الأول سنة 2022

III-2-2- أدوات الهندسة المالية في بنك أبو ظبي الأول:

تعتبر الهندسة المالية من أبرز اهتمامات بنك أبو ظبي الأول وهذا راجع لأهميتها في إيجاد الحلول لمشاكل التمويل وابتكار أدوات المالية لإدارة المخاطر والتقليل منها، وتتمثل أدوات الهندسة المالية ببنك أبو

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

ظبي في المشتقات المالية بالإضافة إلى اتفاقيات إعادة الشراء، الأوراق التجارية، السندات الثانوية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (06): قيمة أدوات الهندسة المالية ببنك أبو ظبي الأول للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022

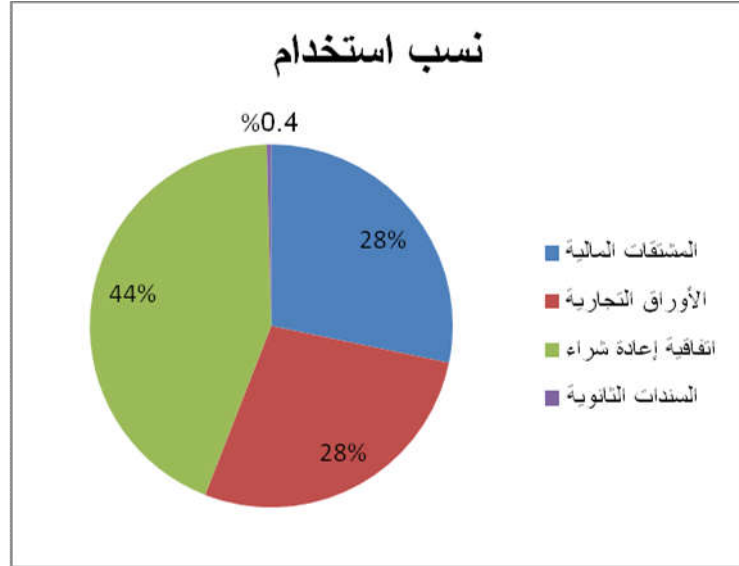
الوحدة: ألف درهم

المنتج	السنة	2018	2019	2020	2021	2022
المشتقات المالية		13.084.192	15.917.321	32.558.881	24.273.766	58.873.843
الأوراق التجارية		18.144.105	21.236.955	31.174.128	39.664.000	31.738.000
اتفاقية إعادة شراء		34.769.685	38.821.848	56.005.314	55.074.494	39.004.515
السندات الثانوية		401.979	381.305	470.805	448.908	420.620
المجموع		66.399.961	76.357.429	120.209.128	119.461.119	130.036.130

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المالية الموحدة لبنك أبو ظبي الأول للفترة (2018-2022).

من خلال الجدول (06) يتضح لنا أن أدوات الهندسة المالية تحظى باهتمام كبير من قبل بنك أبو ظبي، وهذا ما يفسر ارتفاع قيمة الموجودات خلال فترة (2018-2022) حيث بلغت سنة 2018 أكثر من 66 مليار درهم، وظلت في تزايد حتى سنة 2020 حيث بلغت قيمتها أكثر من 120 مليار درهم، لتتخفف بعدها إلى 119 مليار درهم هذا الانخفاض راجع إلى التقلبات الاقتصادية في تلك الفترة، لترتفع سنة 2022 إلى 130 مليار درهم، كما نلاحظ تنوع وتفاوت نسب استخدام أدوات الهندسة المالية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (03): نسب استخدام منتجات الهندسة المالية ببنك أبو ظبي للفترة (2018-2022):



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (06)

من خلال الشكل رقم (03) نلاحظ أن اتفاقية إعادة الشراء لها أكبر نسبة تعامل بـ 43.65% خلال هذه الفترة (2018-2022)، حيث يأتي في المرتبة الثانية المشتقات المالية بنسبة 28.25%، وتليها الأوراق التجارية بنسبة 27.7% أما السندات الثانوية فكان التعامل بها شبه معدوم بـ 0.4%.

III-3- المخاطر المالية في بنك أبو ظبي الأول :

يواجه بنك أبو ظبي الأول في سياق أعماله الاعتيادية عدة مخاطر أبرزها مخاطر الائتمان ومخاطر السوق ومخاطر السيولة، وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال هذا المبحث.

III-3-1- مخاطر الائتمان ببنك أبو ظبي الأول :

تتمثل مخاطر الائتمان في مخاطر إخفاق عميل أو طرف مقابل في أداة مالية في الوفاء بالتزاماته التعاقدية مما يؤدي إلى تكبد المجموعة (fab) خسارة مالية، تنشأ مخاطر الائتمان بصورة رئيسية من القروض والسلف والمبالغ المستحقة من البنوك والمؤسسات المالية واتفاقية إعادة الشراء العكسي والاستثمارات في الدين للغير أغراض المتاجرة والأدوات المالية المشتقة، وبعض الموجودات الأخرى.

III - دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

الجدول رقم (07): حجم التعرض للمخاطر الائتمانية ببنك أبو ظبي الأول

الوحدة: ألف درهم

2022	2021	2020	2019	2018	السنة / البنود
226.832.223	257.031.822	226.075.792	167.863.667	181.469.100	نقد وأرصدة لدى البنوك المركزية
27.945.342	36.650.351	19.393.786	17.385.25	11.679.960	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر
24.945.813	19.383.306	27.430.792	17.074.471	19.226.248	مبالغ مستحقة من بنوك ومؤسسات مالية
09.138.050	46.288.005	440.88.756	24.678.789	19.048.807	اتفاقيات إعادة الشراء
479.724.466	428.783.318	403.288.746	421.730.328	367.056.491	قروض وسلف
181.279.589	144.472.660	131.519.900	114.582.043	90.371.129	استثمارات لغير أغراض المتاجرة
30.216.153	18.125.809	15.793.773	19.757.099	20.484.753	موجودات أخرى
1.040.081.636	950.735.321	867.591.509	783.071.647	709.336.568	الإجمالي
154.595.004	165.236.122	166.752.876	167.922.102	165.134.974	الالتزامات الطارئ
77.335.909	51.407.472	74.582.341	39.442.026	45.259.602	الارتباطات
231.930.913	216.643.594	241.335.217	207.364.128	210.794.576	إجمالي
1.272.012.549	1.167.378.915	1.108.926.726	990.435.775	920.131.144	إجمالي التعرض لمخاطر الائتمان

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المالية الموحدة ببنك أبو ظبي الأول للفترة الممتدة خلال (2018-2022).

يوضح لنا الجدول رقم (07) إجمالي التعرض لمخاطر الائتمان داخل الميزانية العمومية ببنك أبو ظبي الأول، حيث شهد البنك ارتفاع في إجمالي المخاطر الائتمانية في الفترة الممتدة (2018-2022)، حيث بلغت قيمتها سنة 2018 بـ 920.131.144.000 درهم وسنة 2019 بـ 990.435.775.000 درهم وسنة 2020 بـ 1.108.926.726.000 درهم وسنة 2021 بـ 1.167.378.915.000 درهم وبلغت أعلى قيمة لها سنة 2022 بمقدار 1.272.012.549.000 درهم، كما نلاحظ من خلال الجدول أن القروض والسلف هم الأكثر عرضة لمخاطر الائتمان، وتليها البنوك المركزية وبعدها استثمارات لغير أغراض المتاجرة ومن ثم الالتزامات

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

الطارئة والارتباطات وبعدها تأتي اتفاقيات إعادة الشراء وتليها الموجودات أخرى ومن ثم استثمارات بالقيمة العادلة والمبالغ المستحقة من البنوك. ومن الشكل رقم (04) سنوضح أكثر أقصى تعرض للمخاطر الائتمانية ببنك أبو ظبي الأول.

الشكل رقم (04): أقصى تعرض للمخاطر الائتمانية ببنك أبو ظبي الأول للفترة (2018-2022).

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (07).

III-3-2- مخاطر السيولة في بنك أبو ظبي الأول:

تتمثل مخاطر السيولة في المخاطر التي قد تنتج عن عدم قدرة المجموعة على الوفاء بالتزاماتها المالية عند استحقاقها أو يمكن الوفاء بهذه الالتزامات ولكن بتكلفة مرتفعة تنشأ مخاطر السيولة من التدفقات النقدية التي تنتج من الموجودات والمطلوبات، بما في ذلك الأدوات المشتقة والالتزامات الأخرى الغير مدرجة في الخزينة العمومية.

يوضح الجدولين (08) و(09) فترات الاستحقاقات التعاقدية للموجودات والمطلوبات.

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

الجدول رقم (08): استحقاق الموجودات في بنك أبو ظبي خلال الفترة (2018_2022).

الوحدة: ألف درهم

2022	2021	2020	2019	2018	الموجودات
228.368.829	258.732.776	182.608.727	138.111.054	24.776.717	نقد وأرصدة لدى البنوك المركزية
31.816.797	45.572.252	21.266.243	20.099.181	14.620.610	استثمارات بالقيمة العادلة
24.886.956	19.318.847	27.357.639	17.026.502	19.176.092	مبالغ مستحقة من بنوك مالية
69.102.092	46.260.645	44.069.241	24.678.375	19.084.192	أدوات مالية مشتقة
58.873.843	24.272.766	32.588.881	15.918.321	13.084.192	اتفاقيات إعادة الشراء
459.593.327	409.589.936	386.643.996	408.903.208	352.966.420	قروض وسلفيات
173.909.121	145.487.491	131.573.762	114.644.422	90.433.574	استثمارات لغير أغراض المتاجرة
7.168.089	6.962.576	7.603.230	7.956.854	7.388.493	استثمارات عقارية
20.332.179	20.535.134	4.867.126	4.618.986	3.991.215	موجودات غير ملموسة
5.795.207	5.965.261	19.296.864	19.498.087	19.699.711	ممتلكات ومعدات
30.205.655	18.297.419	15.950.958	19.923.251	20.583.602	موجودات أخرى
1.110.056.095	1.001.096.103	919.060.532	821.968.015	744.135.195	إجمالي

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على البيانات المالية الموحدة ببنك أبو ظبي الأول خلال الفترة الممتدة (2018-2022).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن حجم مخاطر السيولة في بنك أبو ظبي الأول في تزايد مستمر حيث بلغت سنة 2018 حوالي 744135195 ألف درهم إماراتي لتبلغ سنة 2022 إلى 1110056095 ألف درهم، ونلاحظ أيضا أن الموجودات المتعلقة بالقروض والسلفيات هي الأكثر عرضة لمخاطر السيولة مقارنة مع الموجودات الأخرى للبنك، وذلك بسبب نشاط البنك الأساسي المتمثل في منح القروض.

III - دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

الجدول رقم (09) : استحقاق المطلوبات ببنك أبو ظبي خلال الفترة (2018-2022)

الوحدة: ألف درهم

2022	2021	2020	2019	2018	السنوات المطلوبات
61560340	56980180	57632476	36007875	40.266.535	مبالغ مستحقة من البنوك
39004515	55074494	56005314	38861848	34.769.785	إتفاقيات إعادة الشراء
31738356	396664252	31174128	21236955	18.144.105	أوراق تجارية
62024540	28395085	38832004	19228541	15219464	أدوات مالية مشتقة
700573381	611459265	540882477	519236955	465237066	حسابات العملاء وودائع أخرى
62653133	71643816	62437103	55851819	42268173	قروض الأجل
420620	448908	470805	381305	401979	سندات ثانوية
38048977	21567048	22587238	23340779	25606380	مطلوبات أخرى
115050243	112647431	109038992	108037036	101973000	حقوق الملكية
1110056095	1001096103	919060532	821968015	744135195	إجمالي

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على البيانات المالية الموحدة ببنك أبو ظبي الأول خلال الفترة الممتدة (2018-2022).

أما بالنسبة للمطلوبات الموضحة في الجدول رقم (09) هي كذلك عرفت ارتفاع مستمر من 2018 إلى 2022، حي تقدرت سنة 2018 بـ 744135195 درهم و 1110056095 درهم سنة 2022، ونلاحظ أيضا من خلال الجداول أن حسابات العملاء والودائع الأخرى هي الأكثر عرضة لمخاطر السيولة.

III - 3-3 - مخاطر السوق ببنك أبو ظبي الأول:

تتمثل مخاطر السوق في مخاطر حدوث تقلبات في إيرادات أو رأسمال المجموعة على إثر التغيرات في قيمة الأدوات المالية بسبب التغيرات في عوامل السوق مثل أسعار الفائدة وهوامش الائتمان وأسعار صرف العملات الأجنبية والأسعار السوقية للأسهم والسلع، حيث تقوم المجموعة بتصنيف تعرضها لمخاطر السوق إلى محافظ بنكية وتجارية.

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

الجدول رقم(10): القيمة المعرضة للمخاطر - المحفظة التجارية- لبنك أبو ظبي الأول خلال فترة (2018-2022).

الوحدة: ألف درهم

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
المطلوبات					
معدل الفائدة	11076	24863	40300	66738	48667
هوامش الائتمان	4530	9132	27531	49273	13471
صرف العملات الأجنبية	8062	6010	14040	25429	6704
حقوق الملكية	4023	683	1606	558	3297
المجموع	27691	40688	83477	141998	72134

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على البيانات المالية الموحدة ببنك أبو ظبي الأول خلال (2018-2022).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن القيمة المعرضة للمخاطر المحفظة التجارية لبنك أبو ظبي الأول مرتفعة بشكل مستمر خلال الفترة (2018-2021) حيث بلغت سنة 2018 إلى 27691000 درهم، لتصل إلى 141998000 درهم سنة 2021، لتتخف في سنة 2022 إلى 72134000 درهم.

الجدول رقم (11): القيمة المعرضة للمخاطر - المحفظة البنكية- لبنك أبو ظبي الأول(2018-2022).

الوحدة: ألف درهم

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
المتغيرات					
معدل الفائدة	20400	26499	31676	123169	156276
هوامش الائتمان	115533	180860	451288	543064	299477
صرف العملات الأجنبية	1707	15548	16670	7944	15404
حقوق الملكية	4147	6901	15472	20331	17940
المجموع	157158	229808	515106	694508	489097

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على البيانات المالية الموحدة ببنك أبو ظبي الأول خلال (2018-2022).

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن القيمة المعرضة للمخاطر المحفظة البنكية لبنك أبو ظبي الأول تتزايد بشكل مستمر خلال الفترة (2018-2021) حيث بلغت سنة 2018 إلى 157158000 درهم، لتصل سنة 2021 إلى 694508000 درهم وتنخفض بعدها إلى 489097000 درهم سنة 2022.

III- 4- إدارة المخاطر المالية باستخدام أدوات الهندسة المالية ببنك أبو ظبي الأول:

تعتبر إدارة المخاطر نشاطاً أساسياً لبنك أبو ظبي حيث يعمل البنك جاهداً من أجل إدارتها أو ذلك باستعمال وسائل وطرق ووضع إجراءات وسياسات للحد من هذه المخاطر.

III- 4-1 إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي:

تشمل استراتيجية إدارة المخاطر في بنك أبو ظبي الأول أطر المخاطر على مستوى المؤسسة ومخاطر الامتثال وهي تتسق تماماً مع رؤية المجموعة في تحقيق القيمة للمساهمين والعملاء والموظفين من خلال تحسين إدارة المخاطر والعوائد وقد وضع البنك ضمن إطار العمل الشامل ضوابط وأدوات راسخة تشمل:¹

أ- نموذج " خطوط الدفاع الثلاثية": وهو محوري لإطار عمل إدارة المخاطر بالمجموعة (FBA) إذ يساعدهم في تحديد المخاطر المحتملة وقياس فاعلية الوظائف والسياسات ذات الصلة وينقسم إلى:

• خط الدفاع الأول:

- ✓ تنفيذ العمليات والرقابة.
- ✓ وظائف الأعمال والتمكين.
- ✓ الامتلاك والدعم والتشغيل ضمن حدود إطار العمل قواعد تقبل في المخاطرة.

• خط الدفاع الثاني:

- ✓ تصميم عمليات الإدارة الإستباقية للمخاطر وتسييرها.
- ✓ الامتثال وإدارة المخاطر في المجموعة
- ✓ إعداد قواعد تقبل المخاطر وحدودها وإطار عملها والإشراف عليها وفق إستراتيجية المجموعة.

• خط الدفاع الثالث:

- ✓ الضمان المستقل.
- ✓ التدقيق الداخلي التابع لهيكل المجموعة
- ✓ تأمين الضمان المستقل لكفاية وفاعلية الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة والأنظمة والعمليات.

¹ التقرير السنوي لبنك أبو ظبي الأول سنة 2022، ص40.

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

ب- سياسة اعتماد المنتجات الجديدة: وهي تستخدم إرشادات بشأن تطوير المنتجات الجديدة بحيث يراجع فريق إدارة المخاطر جميع المنتجات الجديدة ويعتمدها قبل طرحها في السوق.

ج- إطار تقبل المخاطر: وهو يتضمن المعايير وحدود التحمل، وتشكل جزءاً من بطاقة الأداء المتوازن وتقييمها أداء كبار موظفيها.

د- التدريب ذو الصلة بالمخاطر للموظفين المعنيين: بحيث يغطي معايير بازل 3، ومخاطر الائتمان، والنمذجة، وتحليل القوائم والبيانات المالية، كما يحصل جميع الموظفين على تدريب إلزامي حول المخاطر العامة، مثل أمن البيانات وغسل الأموال.

هـ- الاستبانات الداخلية السنوية: تلقي ملاحظات الموظفين بشأن إدارة المخاطر لتساعد في تحسين المستمر لممارساته.

و- الرقابة على إدارة المخاطر: تقع المسؤولية الكاملة عن حوكمة المخاطر على عاتق لجنة المخاطر والامتثال المنبثقة عن مجلس الإدارة، وهي المخولة في وضع استراتيجيات الامتثال والمخاطر للمجموعة والإشراف عليها، والأدلة الإرشادية لسياسات المخاطر ودرجات تقبلها، كما أنها المسؤولة عن مراقبة الالتزام بكل ذلك.

تساعد لجنة المخاطر والامتثال المنبثقة عن مجلس الإدارة في القيام بهذه الوظائف كل من اللجان التالية لجنة المخاطر، لجنة الأصول والخصوم ولجنة المخاطر التشغيلية والمخاطر التقنية، ولجنة أمن المعلومات، ولجنة الامتثال، والعديد من اللجان الفرعية مثل اللجنة التوجيهية للمجموعة وفق المعيار الدولي للإعدادات التقارير المالية، ولجنة الإدارة النموذجية للمخاطر، ولجنة إدارة مخاطر الاستثمار التي تتولى الإشراف على مسؤوليات مخاطر محددة.

III- 1-1-4 إدارة مخاطر الائتمان بنك أبو ظبي الأول:

يتم تحديد وتقييم مخاطر الائتمان التي تواجهها المجموعة من خلال آلية شاملة تتضمن ثلاثة مستويات للدفاع، يقع مستوى الدفاع الأول على عاتق وحدات الأعمال التي تتولى مسؤولية الحفاظ على الجودة الائتمانية للموجودات بما يتماشى مع إستراتيجية الأعمال المتعمدة ومستوى تحمل مخاطر الائتمان يتمثل المستوى الثاني للدفاع في وحدة الائتمان لدى المجموعة والتي تقوم بتقييم المخاطر على مستوى العميل والتسهيلات وضمن توثيق معتمدات العميل والتسهيلات والضمانات لدى وحدة إدارة المخاطر، والتي تقوم بتقييم مخاطر الائتمان على أساس المحفظة وتطبيق سياسة إدارة مخاطر الائتمان وتحديث نماذج تصنيف مخاطر الائتمان، يقوم التدقيق الداخلي بدور المستوى الثالث للدفاع من خلال إجراء مراجعة منتظمة للتحليلات الائتمانية وأعمال إدارة

III - دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

المخاطر لتتحقق من الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية من قبل المجموعة كما تقوم الوحدة بمراجعة وثائق السياسات بشكل منتظم¹.

III - 4-1-2 إدارة مخاطر السيولة لبنك أبو ظبي الأول:

تحدد المجموعة قابلية تحمل مخاطر السيولة عند مستوى معين، وذلك للتأكد من أن المجموعة لديها القدرة على التحكم في مخاطر السيولة وتوفير النقد أو ما يعادله، الكافي للوفاء بالتزاماته المالية في ظل كافة الظروف المستقبلية دون تكبد تكاليف إضافية كبيرة لفترة ثلاثة أشهر متعاقبة يتم دعم سياسة تحمل المخاطر من خلال إطار الإدارة المخاطر الشامل الذي يتضمن الحدود المعتمدة من لجنة الموجودات والمطلوبات لدى المجموعة بشأن المقاييس الرئيسية للتمويل والسيولة، واختبار الضغط المالي، وخطة التمويل في حالة الطوارئ، يتم كذلك تحديد مدى قابلية تحمل مخاطر السيولة عند مستوى معين لضمان الالتزام المستمر بلوائح السيولة الحالية والمقترحة من الجهات التنظيمية المحلية والدولية، وهي موضوعة لدعم أهداف التصنيف الائتماني الخارجي للمجموعة تعد نسبة تغطية السيولة أحد الوسائل الهامة لقياس مدى كفاية السيولة بموجب النظم العالمية الحالية².

III - 4-1-3 إدارة مخاطر السوق:

يقوم البنك بتصنيف تعرضه لمخاطر السوق إلى محافظ استثمارية وتجارية ومحافظ غير تجارية، تكون لجنة إدارة الاستثمارات مسؤولة عن مراقبة وتوجيه الأنشطة الاستثمارية والتجارية في الأسواق العالمية، كما تعمل على ضمان الإدارة الفعالة لمخاطر السوق بأن لجنة إدارة مخاطر السوق بالبنك مسؤولة عن وضع وتنفيذ السياسات والطرق التفصيلية الخاصة بإدارة المخاطر وإطار الرقابة³.

III - 4-2 آليات إدارة المخاطر باستخدام أدوات الهندسة المالية:

يستخدم بنك أبو ظبي الأول أدوات مالية لإدارة المخاطر، تتمثل في الضمانات والمشتقات المالية

III - 4-2-1 الضمانات المحتفظ بها:

تتمثل الضمانات المالية في العقود التي تتطلب من المجموعة القيام بسداد دفعات محددة لتعويض حامل الضمان عن خسارة متكبدة نتيجة عجز طرف محدد عن الوفاء بالتزاماته حين استحقاقها وفق البنود التعاقدية يحتفظ البنك بمجموعة ضمانات للحد من مخاطر الائتمان التي يتعرض لها، وفيما يلي تقدير لنسبة تغطية

¹ البيانات المالية الموحدة، بنك أبو ظبي الأول، ص 98.

² المرجع السابق، ص 112.

³ المرجع السابق، ص 120.

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

الضمانات لصافي القروض والسلف التي تعرضت لانخفاض ائتماني، و يمثل الجدول الموالي قيمة تغطية الضمانات لهذه القروض والسلفيات:

الجدول رقم (12): نسبة تغطية قيمة الضمانات للقروض والسلفيات التي تعرضت لانخفاض ائتماني خلال الفترة (2018-2022)

الوحدة: ألف درهم

2022	2021	2020	2019	2018	السنوات نسبة التغطية
12372115	11205953	10025681	8069458	8183041	0-50%
4457912	3999618	4199749	3861786	3930396	51-100%
1686910	1763711	1619624	1598756	1353911	أكثر من 100%
18516937	16969282	13529996	15845054	13466348	إجمالي القروض التي تعرضت لانخفاض ائتماني

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المالية الموحدة ببنك أبو ظبي الأول خلال (2018-2022).

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن القروض والسلفيات التي تعرضت لانخفاض ائتماني في تزايد من سنة 2018 إلى 2022، حيث بلغت 13466348 درهم سنة 2018 لترتفع سنة 2019 إلى 15845054 درهم، وتنخفض بعدها سنة 2020 إلى 13529996 درهم، وتعود سنة 2021 إلى وتيرتها طبيعية وترتفع إلى 16969282 درهم وسنة 2022 إلى 18516937 درهم رغم أن البنك يسترد قدرا كبيرا من الضمانات خلال هذه الفترة إلا أن حق استرداد هذه الضمانات يساعد المجموعة على إعادة هيكلة وتسوية القروض التي تعرضت إلى انخفاض ائتماني.

III-4-2-2 استخدام المشتقات المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول:

يستخدم البنك في سياق أعماله الاعتيادية مجموعة من المعاملات المالية بينها المشتقات المالية حيث أن الهدف الأساسي من التعامل بها هو التحوط من المخاطر المالية وفيما يلي سنبين استخدامات المشتقات المالية في البنك (2018-2019):

III - دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

الجدول رقم (13): قيمة المشتقات المالية المحتفظ بها للمتاجرة خلال الفترة (2018-2022).

الوحدة: ألف درهم

2022	2021	2020	2019	2018	السنوات المشتقات المالية
					مشتقات أسعار الفائدة: (عقود مقايضة)
44.416.976	17.145.820	25.182.835	11.824.387	8.152.999	(عقود آجلة ومستقبلية)
44.216	10.797	5.826	11.682	5165	(عقود خيارات وعقود مبادلة)
462.099	61.219	124.048	97.029	83.215	
					مشتقات العملات الأجنبية
3.926.153	3.277.262	2.517.378	1.775.128	1.652.063	(عقود آجلة)
22.467	337.157	362.710	178.058	327.638	(عقود خيارات)
2.092.531	1.473.721	1.621.643	1.188.801	1.037.160	(عقود مشتقات أخرى)
51.162.442	22.305.976	29.814.440	15.064.074	11.258.237	إجمالي

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على البيانات المالية الموحدة ببنك أبو ظبي الأول خلال (2018-2022).

يستخدم البنك المشتقات المحتفظ بها للمتاجرة كتحوط من مخاطر العملات الأجنبية وأسعار الفائدة ومخاطر الائتمان أو يبادر بأخذ مراكز يتوقع منها تحقيق أرباح من الحركة الإيجابية في الأسعار أو المعدلات أو المؤشرات، تشمل الأدوات المستخدمة بصورة رئيسية على عقود مقايضة والعقود الآجلة، العقود المستقبلية والخيارات حيث نلاحظ من خلال الجدول زيادة قيمة المشتقات المالية من 11.258.237 درهم سنة 2018 إلى 51.162.442 درهم سنة 2022.

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

يمثل الجدول الموالي المشتقات المالية المحتفظ بها كتحوط للقيمة العادلة:

الجدول رقم (14): قيمة المشتقات المالية المحتفظ بها كتحوط للقيمة العادلة خلال الفترة (2018-2022)

الوحدة: ألف درهم

2022	2021	2020	2019	2018	السنوات
					المشتقات
					مشتقات أسعار الفائدة (عقود مقايضة)
7.649.543	1.955.276	2.739.083	862.068	583.148	

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على البيانات المالية الموحدة ببنك أبو ظبي الأول خلال (2018-2022).

يستخدم البنك المشتقات المحتفظ بها كتحوط للقيمة العادلة لأغراض التحوط كجزء من إستراتيجية الموجودات و المطلوبات الخاصة بها، من خلال إجراء عمليات مقاصة للحد من تعرضها لمخاطر تقلبات أسعار صرف العملات ومعدلات الفائدة، كما يستخدم البنك عقود مقايضة أسعار الفائدة للتحوط من التغيرات في القيمة العادلة الناتجة عن الموجودات التي يترتب عليها فائدة والمحددة بصفة خاصة مثل القروض والسلف والتمويل الإسلامي والقروض لأجل حيث نلاحظ من خلال الجدول زيادة في قيمة المشتقات من 583.148 درهم سنة 2018 لتصل إلى 7.649.543 درهم سنة 2022.

يمثل الجدول التالي المشتقات المحتفظ بها لتحوط للتدفقات النقدية:

الجدول رقم (15): قيمة المشتقات المالية المحتفظ بها كتحوط للتدفقات النقدية خلال الفترة (2018-2022).

الوحدة: ألف درهم

2022	2021	2020	2019	2018	السنوات
					المشتقات
					مشتقات أسعار الفائدة (عقود مقايضة)
19.002	12.514	5341	-	123	
					مشتقات العملات الأجنبية (عقود أجلة)
42.856	-	28.179	28.179	19	
61.858	12514	5368	28179	142	إجمالي

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على البيانات المالية الموحدة ببنك أبو ظبي الأول خلال (2018-2022).

III- دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول

يستخدم البنك المشتقات المحتفظ بها كتحوط للتدفقات النقدية للتحوط من مخاطر العملات الأجنبية الناتجة عن أدواتها المالية، حيث نلاحظ من خلال الجدول زيادة في قيمة المشتقات من 142 ألف درهم سنة 2018 إلى 61.858 ألف درهم سنة 2022.

للمشتقات المالية دورا هاما في إدارة المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول، حيث يستخدم البنك مختلف أنواع المشتقات المالية المتمثلة في العقود الآجلة والمستقبلية عقود المبادلة وعقود الخيارات، للتحوط من مخاطر الائتمان، السيولة و السوق بالإضافة إلى مخاطر أسعار الصرف والعملات الأجنبية التي يتعرض لها البنك.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا التطبيقية تعرفنا على أكبر بنك بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو بنك أبو ظبي الأول (FAB)، حيث يتمتع بمكانة رائدة وتنوع في الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء من الأفراد والشركات وقد تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن بنك أبو ظبي الأول يتعرض لحجم كبير من المخاطر المالية، وهذا ما جعله يضع مجموعة من الإجراءات لتخفيض من حدة هذه المخاطر وذلك باستخدام منتجات الهندسة المالية المتمثلة في المشتقات المالية والضمانات، وتعتبر إدارة المخاطر لدى البنك بإستعمال عقود المشتقات فعالة حيث تغطي نسبة عالية من المخاطر المالية، وما يؤكد صلابة البنك في مواجهة المخاطر هو أن الأزمات التي كانت تمس أسواق العالم لم تهدده بشكل خطير آخرها أزمة كورونا.



الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها، والمتمثلة في دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية، توصلنا إلى أن الهندسة المالية تحظى باهتمام بالغ وذلك لدورها الأساسي المتمثل في ابتكار وتطوير المنتجات المالية، وأن التطور المستمر لأدواتها وتقنياتها أصبح من أهم النجاحات المحققة في الوقت الراهن، فقد تطور استخدامها ليشمل نطاق واسع حيث انتشر التعامل بها في الأسواق والمؤسسات خاصة البنوك منها من أجل الحفاظ على عجلة النمو وزيادة تنافسيتها والتحوط ضد المخاطر، فقد تم الاستعانة بالهندسة المالية من أجل ابتكار الحلول وتطوير الأدوات القادرة على إدارة مخاطرها المالية .

من خلال دراستنا التطبيقية لبنك أبو ظبي الأول الذي يعد من رواد الصناعة المالية، وما يوفره البنك من خدمات ومنتجات لعملائه بما في ذلك منتجات الهندسة المالية، وقد توصلنا من خلالها أن البنك يتعرض لحجم كبير من المخاطر المالية أبرزها مخاطر الائتمان والسيولة ومخاطر السوق، حيث يتم إدارة هذه المخاطر باستخدام أدوات الهندسة المالية و عدة تقنيات أخرى.

1- نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا للموضوع تم التوصل إلى النتائج التالية:

أ- الجانب النظري:

- الهندسة المالية عبارة عن عملية تطويرية تقوم بتصميم وابتكار أدوات ومنتجات مالية تساهم في حل مشاكل التمويل وإدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية.
- تعتبر إدارة المخاطر المالية عملية نظامية تعمل على تحديد وتقييم الخسائر المالية الناتجة عن أخطاء التي تصيب المؤسسات، يتم تنفيذها من خلال تطبيق استراتيجيات وإجراءات للتعامل مع المخاطر المحتملة.
- تساهم أدوات الهندسة المالية في الحد من المخاطر المالية من خلال استراتيجيات التحوط والتغطية بالمشتقات المالية.

ب- الجانب التطبيقي:

- يتعرض بنك أبو ظبي الأول للعديد من المخاطر المالية تتمثل في مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر السوق، وهذا راجع إلى نشاطات البنك المختلفة.

- تعتبر المشتقات المالية والضمانات من أهم الأدوات التي يستخدمها بنك أبوظبي الأول في إدارة المخاطر المالية.

2- نتائج اختبار الفرضيات:

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى اختبار صحة الفرضيات التي تم وضعها عند طرح الإشكالية نوردها فيما يلي:

الفرضية الأولى: والتي تنص على " تعتبر مخاطر الإئتمان من أكثر المخاطر التي يتعرض لها بنك أبو ظبي الأول"، وقد أثبتت الدراسة صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: والتي تنص على " يستعمل بنك أبو ظبي الأول أدوات الهندسة المالية للحد من المخاطر المالية"، وقد أثبتت الدراسة صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: والتي تنص على " يساهم استخدام أدوات الهندسة المالية بشكل إيجابي في الحد من المخاطر المالية ببنك أبو ظبي الأول" وقد أثبتت الدراسة صحة الفرضية.

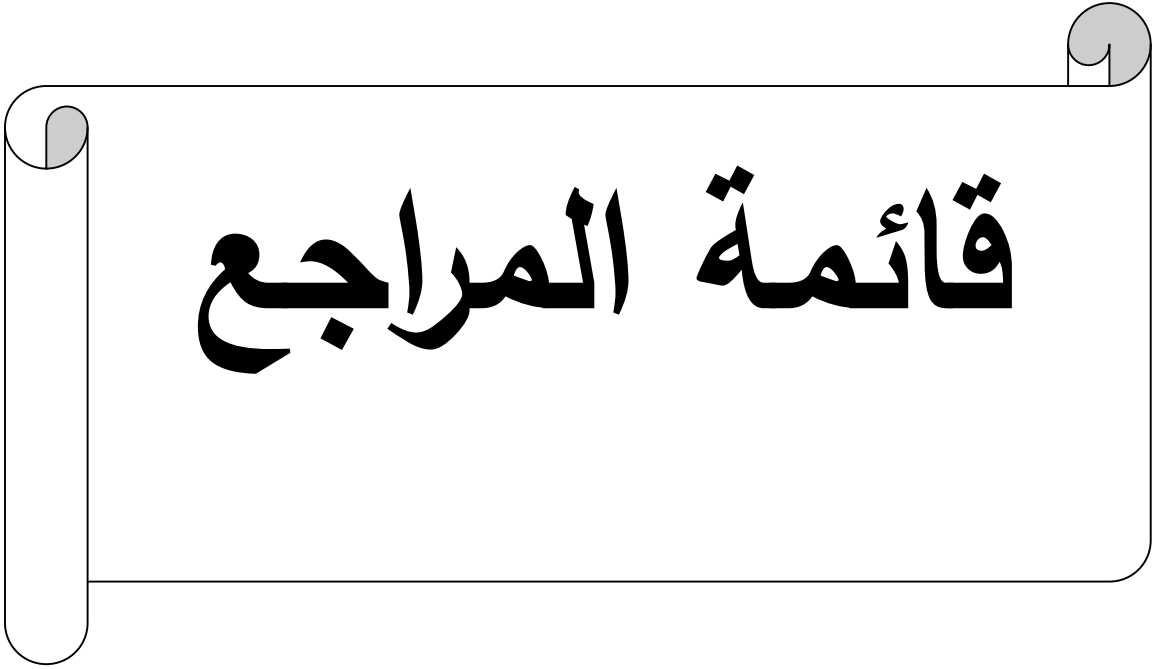
3- الإقتراحات:

- على البنوك الجزائرية إنشاء مؤسسة بحثية تمولها مختلف الجهات الحكومية والخاصة، لتبني أدوات الهندسة المالية وتطوير التعامل بها، بهدف تثمينها والاستفادة منها لابتكار حلول لمشاكل التمويل وإدارة المخاطر المالية.
- عصرنة البنوك الجزائرية و منتجاتها لمواكبة التطورات المالية.
- تعزيز استخدام أدوات الهندسة المالية في المؤسسات الجزائرية للحد من المخاطر المرتبطة بعمليات التمويل والاستثمار.
- ضرورة تطوير السوق المالية الجزائرية مما يسمح بتداول الأوراق المالية الجديدة والمبتكرة.

4- أفاق الدراسة:

من خلال عملية البحث التي قمنا بها ونظرا لاتساع الموضوع وأهميته العلمية، قد صرفنا النظر عن عدة جوانب نذكر منها:

- دور المشتقات المالية في إدارة المخاطر المالية.
- دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر المالية.
- مخاطر التعامل بأدوات الهندسة المالية.
- واقع استخدام الهندسة المالية المؤسسات الجزائرية.



قائمة المراجع

الكتب:

1. إخلاص باقر هاشم النجار، الهندسة المالية الإسلامية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
2. بن علي بلعزوز وآخرون، إدارة المخاطر، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
3. جليل كاظم مدلول العارضي، الهندسة المالية وأدواتها المشتقة، الطبعة الأولى، الدار المنهجية للنشر، عمان، 2016.
4. زكية الصالح بوستة، الهندسة المالية الإسلامية وأدوات التمويل، ط1، ودار أسامة للنشر، عمان، 2019 .
5. سمير عبد الحميد رضوان، المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة في صناعة أدواتها، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2005.
6. سيد سالم عرفة، إدارة المخاطر الاستثمارية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
7. شقيرى نوري موسى وآخرون، غدارة المخاطر، طبعة الأولى، دار السميرة للنشر، عمان، 2012.
8. طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر، دار الجامعية، إسكندرية، 2007.
9. طارق عبد العال حماد، المشتقات المالية (المفاهيم، إدارة المخاطر، المحاسبة)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001.
10. طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر إلى بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2002.
11. عبد الكريم قندوز، الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق، 2008.
12. عبد الناصر براني أبو شهد، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، ط1، دار النفائس للنشر، عمان، 2013.
13. عبدالكريم أحمد قندوز، المشتقات المالية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، دمشق، 2014.
14. فريد النجار، البورصات والهندسة المالية، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، 1998.
15. محمد صالح الحناوي، تحليل وتقييم الأسهم والسندات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000 .
16. منير إبراهيم هندي، الفكر الحديث في إدارة المخاطر، الجزء 2، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2003.

17. هاشم فوزي العبادي، الهندسة المالية وأدواتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2012.

18. هاشم فوزي دباس العبادي، الهندسة المالية وأدواتها بالتركيز على إستراتيجيات الخيارات المالية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

المجلات العلمية:

1. بلعابد منال، أثر استخدام المشتقات المالية للتحوط، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة باجي مختار، العدد الأول، عنابة، 2022.

2. بلعوز بن علي، إستراتيجيات إدارة المخاطر في المعاملات المالية، مجلة الباحث، العدد 07، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر، 2009.

3. عامر كمال، إسهامات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في الأسواق المالية وتحسين أدائها، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 17، جامعة البويرة، الجزائر، 2017.

4. عيساوي سهام، استخدام المشتقات المالية في إدارة المخاطر المالية، مجلة أبحاث اقتصادية وعدادية، جامعة محمد لخضر، بسكرة، العدد 15، 2014، ص153

5. همت محمد عصام الدين السويفي، مشكلات و مخاطر المشتقات المالية و عوامل الحد منها، مجلة البحوث المالية و التجارية، جامعة بور سعيد، المجلد 22، العدد 31، مصر، 2021.

الرسائل الجامعية:

1. أحمد عبد الحميد عبد الحي، استخدام تقنيات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورا في العلوم المالية المصرفية، جامعة حلب، سوريا، 2013-2014.

2. أمال لهمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية. تخصص دراسات مالية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012.

3. بوعكاز نوال، حدود الهندسة المالية في تفعيل استراتيجية التغطية من المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.

4. جمال معتوق، إدارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016.

5. حنان عبدلي، دور الهندسة المالية في تحقيق كفاءة الأسواق المالي في ظل التوجه العالمي نحو الصناعة المالية الإسلامية " دراسة عينة من الأسواق المالية الناشئة "، أطروحة دكتورا فيالعلوم الاقتصادية، تخصص تحليل إقتصادي، جامعة الجزائر 2017-2018
6. حياة نجار، إدارة المخاطر المصرفية وفق إتفاقية بازل ،أطروحة دكتورا ، تخصص علوم إقتصادية، جامعة فرحات عباس ،سطيف ،2014.
7. خالد بوخلخال، دور الهندسة المالية في إدارة المخاطر المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسات، جامعة الجزائر 3، 2011-2012
8. رابح أمين، الهندسة المالية وتأثيرها على الأزمة المالية العالمية، مذكرة ماجستير، تخصص علوم إقتصادية، جامعة الجزائر، 2003.
9. ساسية جدي، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، مذكرة ماجستير في المالية والبورصات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015
10. سرارمة مريم، دور المشتقات المالية وتقنية التوريق في أزمة 2008 - دراسة تحليلية-، ذكرة لنيل شهادة الماجستير في المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
11. طيب سارة، دور إدارة المخاطر المالية في حماية المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي " دراسة حالة عينة من المؤسسات الصناعية في الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص مالية ومحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2016-2017.
1. قيرة عمر، إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة جيجل، 2006-2007.
- الملتقيات والمؤتمرات والندوات:**
1. صالح صالحي، عبد الحليم غربي، دور المنتجات المالية الإسلامية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول الأزمات المالية الرهنة والبدائل المالية و المصرفية عين الدفلى، 6 ماي 2009، المحور الثالث.
2. عبد الكريم أحمد قنזור، الهندسة المالية واضطراب النظام المالي العالمي، مؤتمر كلية العلوم الإدارية الدولي الرابع حول "الأزمة الاقتصادية العالمية من منظور الاقتصاد الإسلامي"، 15-16 ديسمبر 2010، الكويت.

التقارير:

1. تقرير التحليل ومناقشة الإدارة ببنك أبو ظبي الأول، لسنة 2022.
2. التقرير السنوي لبنك أبو ظبي الأول، سنة 2022.
3. البيانات المالية الموحدة، بنك أبو ظبي الأول، سنة 2022.

المواقع الإلكترونية:

نبذة عن بنك أبو ظبي الأول، متاح على موقع <http://www.bankfab.copm>

الملاحق

الملحق رقم (01):



إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

٣ السياسات المحاسبية الهامة (تابع)

(ب) أساس التوحيد (تابع)

(٢) الشركات التابعة (تابع)

تضم هذه البيانات المالية الموحدة كلاً من بيانات المجموعة وشركاتها التابعة الرئيسية المبينة أدناه:

نسبة الملكية %	الأنشطة الرئيسية	بلد التأسيس	الاسم القانوني
٢٠٢٢	الأعمال المصرفية	كوراساو	بنك أبوظبي الأول الولايات المتحدة الأمريكية إن في
٪١٠٠	الوساطة المالية	الإمارات العربية المتحدة	شركة أبوظبي الأول للأوراق المالية ذ.م.م
٪١٠٠	التأجير	الإمارات العربية المتحدة	شركة أبوظبي الوطنية للتأجير ذ.م.م
٪١٠٠	إدارة العقارات	الإمارات العربية المتحدة	شركة أبوظبي الوطنية للعقارات ذ.م.م
٪١٠٠	الأعمال المصرفية	سويسرا	بنك أبوظبي الأول الخاص (سويس) أس آيه
٪١٠٠	التمويل الإسلامي	الإمارات العربية المتحدة	شركة أبوظبي الأول للتمويل الإسلامي ش.م.خ
٪٩٦	الوساطة المالية	مصر	أبوظبي للوساطة المالية مصر ^١ بنك أبوظبي الوطني لخيار شراء الأسهم للموظفين المحدود
٪١٠٠	الأسهم والأوراق المالية	الإمارات العربية المتحدة	بنك أبوظبي الوطني ريبريزنتاسويز المحدود
٪١٠٠	مكتب تمثيلي	البرازيل	بنك أبوظبي الأول للأسواق العالمية (كايمن) المحدود
٪١٠٠	مؤسسة مالية	جزر الكايمن	نواه للخدمات الإدارية – شركة الشخص الواحد ذ.م.م
٪١٠٠	خدمات	الإمارات العربية المتحدة	شركة مسماك العقارية ذ.م.م (مسماك)
٪١٠٠	استثمارات عقارية	الإمارات العربية المتحدة	شركة مورا العقارية ذ.م.م (تابعة لشركة مسماك)
٪٦٧	استثمارات عقارية	الإمارات العربية المتحدة	الشركة التجارية الدولية الأولى ذ.م.م
٪١٠٠	استثمارات عقارية	الإمارات العربية المتحدة	شركة أبوظبي الأولى لخدمات التوظيف ذ.م.م (تابعة للشركة التجارية الدولية الأولى ذ.م.م)
٪١٠٠	خدمات الموارد	الإمارات العربية المتحدة	بنك أبوظبي الأول لخدمات التوريد ذ.م.م (تابعة للشركة التجارية الدولية الأولى ذ.م.م)
٪١٠٠	خدمات الموارد	الإمارات العربية المتحدة	هوريزون جلف لخدمات الكهروميكانيكية ش.ذ.م.م (تابعة للشركة التجارية الدولية الأولى ذ.م.م)
٪١٠٠	الاستثمارات العقارية	الإمارات العربية المتحدة	إف آيه بي صكوك كومباني ليمتد
٪١٠٠	شركة ذات أغراض خاصة	جزر الكيمان	مصرف الخليج الأول الليبي ^٢
٪٥٠	خدمات مصرفية	ليبيا	
٪١٠٠	الإدارة والوساطة في	الإمارات العربية المتحدة	بنك أبوظبي الأول للعقارات ذ.م.م
٪١٠٠	الممتلكات العقارية	الإمارات العربية المتحدة	الخليج الأول لتقنيات المعلومات ذ.م.م
٪١٠٠	خدمات تقنيات المعلومات	الإمارات العربية المتحدة	بنك أبوظبي الأول للاستثمار المملكة العربية السعودية (شركة مساهم واحد ذ.م.م)
٪١٠٠	مؤسسة مالية	المملكة العربية السعودية	بنك أبوظبي الأول لخدمات الأعمال العالمية المحدودة
٪١٠٠	خدمات تقنيات المعلومات	الهند	تابعة لشركة الخليج الأول لتقنيات المعلومات ذ.م.م
٪١٠٠	خدمات مصرفية	مصر	بنك أبوظبي الأول مصر ش.م.م (فاب مصر)

^١ قيد التصفية.

^٢ على الرغم من امتلاك البنك نسبة ٥٠٪ من الحصص القائمة لبنك الخليج الأول الليبي، تم تصنيف الاستثمار كشركة تابعة حيث يمارس البنك سيطرة على الجهة المستثمر فيها نتيجة لاحتفاظه بأغلبية الأصوات في مجلس الإدارة.

الملحق رقم (02):



ساحات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

إدارة المخاطر المالية (تابع)

مخاطر الائتمان (تابع)

أقصى تعرض لمخاطر الائتمان بدون مراعاة أي ضمانات أو أدوات أخرى لتخفيف مخاطر الائتمان

يوضح الجدول أدناه أقصى تعرض لمخاطر الائتمان المتعلقة بالبنود داخل الميزانية العمومية، بما فيها المشتقات. تم بيان إجمالي أقصى تعرض، قبل بيان أثر التخفيف من خلال استخدام ترتيبات التسوية والضمانات الرئيسية:

إجمالي أقصى تعرض للمخاطر ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ ألف درهم	إجمالي أقصى تعرض للمخاطر ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ ألف درهم	إيضاح	
٢٥٧,٠٣١,٨٢٢	٢٢٦,٧٣٢,٦٦٣	٤	أرصدة لدى البنوك المركزية
٣٦,٦٥٠,٣٥١	٢٧,٩٥٤,٣٤٢	٥	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر
١٩,٣٨٣,٣٠٦	٢٤,٩٥٤,٨١٣	٦	مبالغ مستحقة من بنوك ومؤسسات مالية
٤٦,٢٨٨,٠٠٥	٦٩,١٢٨,٠٥٠	٧	اتفاقيات إعادة شراء عكسي
٤٢٨,٨٤٠,١٦٢	٤٧٩,٧٢٤,٤٦٦	٨	قروض وسلف وتمويل إسلامي
١٤٤,٤٨٤,٧٦١	١٧١,٢٧٩,٥٨٩	٩	استثمارات لغير أغراض المتاجرة
١٨,٢٧٧,٢٧٨	٣٠,٢١٦,١٥٣		موجودات أخرى باستثناء المصروفات المدفوعة مقدماً
٩٥٠,٩٥٥,٦٨٥	١,٠٢٩,٩٩٠,٠٧٦		الإجمالي
٢٢,٣٠٥,٩٧٦	٥١,١٦٢,٤٤٢	٣٩	مشتقات محتفظ بها للمتاجرة
١,٩٦٧,٧٩٠	٧,٧١١,٤٠١	٣٩	مشتقات محتفظ بها للتحوط
٢٤,٢٧٣,٧٦٦	٥٨,٨٧٣,٨٤٣		الإجمالي
١٦٥,٢٣٦,١٢٢	١٥٤,٥٩٥,٠٠٤	٣٨	الالتزامات الطارئة
٥١,٤٠٧,٤٧٢	٧٧,٣٣٥,٩٠٩	٣٨	الارتباطات
٢١٦,٦٤٣,٥٩٤	٢٣١,٩٣٠,٩١٣		الإجمالي
١,١٩١,٨٧٣,٠٤٥	١,٣٢٠,٧٩٤,٨٣٢		إجمالي التعرض لمخاطر الائتمان

ت حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

إدارة المخاطر المالية (تابع)

الإطار العام لإدارة المخاطر (تابع)

مخاطر الائتمان (تابع)

أقصى تعرض لمخاطر الائتمان بدون مراعاة أي ضمانات أو أدوات أخرى لتخفيف مخاطر الائتمان

يوضح الجدول أدناه أقصى تعرض لمخاطر الائتمان المتعلقة بالبنود داخل الميزانية العمومية، بما فيها المشتقات. تم بيان إجمالي أقصى تعرض، قبل بيان أثر التخفيف من خلال استخدام ترتيبات التسوية والضمانات الرئيسية:

إجمالي أقصى تعرض للمخاطر ٢٠١٩ ألف درهم	إجمالي أقصى تعرض للمخاطر ٢٠٢٠ ألف درهم	إيضاح	
١٦٧,٨٦٣,٦٦٧	٢٢٦,٠٧٥,٧٩٢	٤	أرصدة لدى البنوك المركزية
١٧,٣٨٥,٢٥٠	١٩,٣٩٣,٧٨٦	٥	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر
١٧,٠٧٤,٤٧١	٢٧,٤٣٠,٧٩٢	٦	مبالغ مستحقة من بنوك ومؤسسات مالية
٢٤,٦٧٨,٧٨٩	٤٤,٠٨٨,٧٥٦	٧	اتفاقيات إعادة شراء عكسي
٤٢١,٧٣٠,٣٢٨	٤٠٣,٢٨٨,٧٤٦	٨	قروض وسلف
١١٤,٥٨٢,٠٤٣	١٣١,٥١٩,٩٠٠	٩	استثمارات لغير أغراض المتاجرة
١٩,٧٥٧,٠٩٩	١٥,٧٩٣,٧٣٧		موجودات أخرى
٧٨٣,٠٧١,٦٤٧	٨٦٧,٥٩١,٥٠٩		الإجمالي
١٥,٠٦٤,٠٧٤	٢٩,٨١٤,٤٤٠	٣٦	مشتقات محتفظ بها للمتاجرة
٨٥٣,٢٤٧	٢,٧٤٤,٤٤١	٣٦	مشتقات محتفظ بها للتحوط
١٥,٩١٧,٣٢١	٣٢,٥٥٨,٨٨١		الإجمالي
١٦٧,٩٢٢,١٠٢	١٦٦,٧٥٢,٨٧٦	٣٥	الالتزامات الطارئة
٣٩,٤٤٢,٠٢٦	٧٤,٥٨٢,٣٤١	٣٥	الارتباطات
٢٠٧,٣٦٤,١٢٨	٢٤١,٣٣٥,٢١٧		الإجمالي
١,٠٠٦,٣٥٣,٠٩٦	١,١٤١,٤٨٥,٦٠٧		إجمالي التعرض لمخاطر الائتمان

حيثما يتم تسجيل الأدوات المالية بالقيمة العادلة، فإن المبالغ المبينة أعلاه تمثل التعرض الحالي لمخاطر الائتمان، ولكنها لا تمثل أقصى تعرض للمخاطر التي قد تنشأ مستقبلاً نتيجة للتغير في القيم.

إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

٥ إدارة المخاطر المالية (تابع)

الإطار العام لإدارة المخاطر (تابع)

(أ) مخاطر الائتمان (تابع)

أقصى تعرض لمخاطر الائتمان بدون مراعاة أي ضمانات أو أدوات أخرى لتخفيف مخاطر الائتمان

يوضح الجدول أدناه أقصى تعرض لمخاطر الائتمان الخاصة بالبنود داخل الميزانية العمومية، بما في بيان إجمالي أقصى تعرض، قبل بيان أثر التخفيف من خلال استخدام ترتيبات التسوية والضمانات الرذ

إجمالي أقصى تعرض للمخاطر ٢٠١٨ ألف درهم	إيضاح	
١٨١,٤٦٩,١٠٠	٨	نقد وأرصدة لدى البنوك المركزية
١١,٦٧٩,٩٦٠	٩	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر
١٩,٢٢٦,٢٤٨	١٠	مبالغ مستحقة من بنوك ومؤسسات مالية
١٩,٠٤٨,٨٠٧	١١	اتفاقيات إعادة شراء عكسي
٣٦٧,٠٥٦,٤٩١	١٢	قروض وسلفيات
٩٠,٣٧١,١٦٩	١٣	استثمارات لغير أغراض المتاجرة
٢٠,٤٨٤,٧٥٣		موجودات أخرى
٧٠٩,٣٣٦,٥٢٨		الإجمالي
١١,٢٥٨,٢٣٧	٣٩	مشتقات محتفظ بها للمتاجرة
١,٨٢٥,٩٥٥	٣٩	مشتقات محتفظ بها للتحوط
١٣,٠٨٤,١٩٢		الإجمالي
١٦٥,١٣٤,٩٧٤	٣٨	التزامات الطارئة
٤٥,٦٥٩,٦٠٢	٣٨	لارتباطات
٢١٠,٧٩٤,٥٧٦		
٩٣٣,٢١٥,٢٩٦		إجمالي التعرض لمخاطر الائتمان

حيث يتم تسجيل الأدوات المالية بالقيمة العادلة، فإن المبالغ المبينة أعلاه تمثل التعرض الحالي لمخاطر لا تمثل أقصى تعرض للمخاطر التي قد تنشأ مستقبلاً نتيجة للتغير في القيم.

الملحق رقم (05):

إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

٤٦ إدارة المخاطر المالية (تابع)

(ب) مخاطر السيولة (تابع)

فيما يلي فترات استحقاق الموجودات والمطلوبات كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢:

٣ أشهر إلى ١٢ ألف درهم	حتى ٣ أشهر ألف درهم	الإجمالي ألف درهم	
-	٢٢٨,٣٦٨,٨٢٩	٢٢٨,٣٦٨,٨٢٩	الموجودات
١٨٤	١٦,٦٤٤,٢٩٤	٣١,٨١٦,٧٩٧	نقد وأرصدة لدى البنوك المركزية
-	٢٤,٨٨٦,٩٥٦	٢٤,٨٨٦,٩٥٦	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر
٩٨٥	٢٨,٩٠٤,٢٨٣	٦٩,١٠٦,٠٩٢	مبالغ مستحقة من بنوك ومؤسسات مالية
٢٠٤	٣,٠٥٧,٧١١	٥٨,٨٧٣,٨٤٣	اتفاقيات إعادة شراء عكسي
٥٥٩	٦٧,٢٠٨,٨٥٧	٤٥٩,٥٩٣,٣٢٧	أدوات مالية مشتقة ^١
١٩٣	٣٦,٤٨٠,٤٢٣	١٧٣,٩٠٩,١٢١	قروض ومئلف وتمويل إسلامي
-	-	٧,١٦٨,٠٨٩	استثمارات لغير أغراض المتاجرة
-	-	٥,٧٩٥,٢٠٧	استثمارات عقارية
-	-	٢٠,٣٣٢,١٧٩	ممتلكات ومعدات
٤١٤	٢٢,٦٥٤,٢٤١	٣٠,٢٠٥,٦٥٥	الموجودات غير الملموسة
			موجودات أخرى
٥٣٩	٤٢٨,٢٠٥,٥٩٤	١,١١٠,٠٥٦,٠٩٥	
٣٧١	٥٤,٨٥٤,٩٦٩	٦١,٥٦٠,٣٤٠	المطلوبات وحقوق الملكية
٨٩٦	١٤,١٦٤,٠٢٧	٣٩,٠٠٤,٥١٥	مبالغ مستحقة لبنوك ومؤسسات مالية
٦٣٥	٣٠,٩٦١,٧٢١	٣١,٧٣٨,٣٥٦	اتفاقيات إعادة الشراء
٠٦٤	٣,٩٤٠,١٢٨	٦٢,٠٢٤,٥٤٠	أوراق تجارية
٨٦٢	٥٣١,٥٣٣,٤٨٩	٧٠٠,٥٧٣,٣٧١	أدوات مالية مشتقة ^١
٣٦٣	٧,٥٨٨,١٤٨	٦٢,٦٣٥,١٣٣	حسابات العملاء وودائع أخرى
-	-	٤٢٠,٦٢٠	قروض لأجل
٢٤٤	٢٧,٧٨٦,٧٣٣	٣٧,٠٤٨,٩٧٧	سندات ثانوية
-	-	١١٥,٠٥٠,٢٤٣	مطلوبات أخرى
٤٣٥	٦٧٠,٨٢٩,٢١٥	١,١١٠,٠٥٦,٠٩٥	حقوق الملكية
٧٢٤	٣٩,٥٦٠,٢٣٨	٧٧,٣٣٥,٩٠٩	التزامات منح تسهيلات ائتمانية غير مسحوبة
٥٧٥	٨٠,١٥٩,٩٨٠	١٥٤,٥٩٥,٠٠٤	التزامات طارئة تجارية

^١ لدى المجموعة خيار تسيل الأدوات المشتقة في أي وقت.

الملحق رقم (06):

إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

٤٦ إدارة المخاطر المالية (تابع)

(ب) مخاطر السيولة (تابع)

فيما يلي فترات استحقاق الموجودات والمطلوبات كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١:

٣ أشهر إلى سنة ١ ألف درهم	حتى ٣ أشهر ألف درهم	الإجمالي ألف درهم	
			الموجودات
٢,٤٣٢	٢٥٥,٥١٠,٣٤٤	٢٥٨,٧٣٢,٧٧٦	نقد وأرصدة لدى البنوك المركزية
٤,٤٩٣	١٧,٨٧٢,٤٧٢	٤٥,٥٧٢,٢٥٢	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر
-	١٩,٣١٨,٨٤٧	١٩,٣١٨,٨٤٧	مبالغ مستحقة من بنوك ومؤسسات مالية
١,٨٤٦	٢٦,٧٦٧,٤١٩	٤٦,٢٦٠,٦٤٥	اتفاقيات إعادة شراء عكسي
٩,٩٧٦	٢,٧٧١,٢٣٥	٢٤,٢٧٣,٧٦٦	أدوات مالية مشتقة ^١
١٧,٧٢٣	٨١,٩٥٤,٥٧٥	٤٠٩,٥٨٩,٩٣٦	قروض ومئلف وتمويل إسلامي
٨,٧٧٧	٢٥,١٥٩,٣١٦	١٤٥,٤٨٧,٤٩١	استثمارات لغير أغراض المتاجرة
-	-	٦,٩٦٢,٥٧٦	استثمارات عقارية
-	-	٥,٩٦٥,٢٦١	ممتلكات ومعدات
-	-	٢٠,٥٣٥,١٣٤	الموجودات غير الملموسة
٩,٣٥١	١٣,٧٩٨,٠٦٨	١٨,٣٩٧,٤١٩	موجودات أخرى
<u>٠,٥٩٨</u>	<u>٤٤٣,١٥٢,٢٧٦</u>	<u>١,٠٠١,٠٩٦,١٠٣</u>	
			المطلوبات وحقوق الملكية
٢,٩٢٣	٥٢,٢٠٥,٨٦٦	٥٦,٩٨٥,١٨٠	مبالغ مستحقة لبنوك ومؤسسات مالية
٤,٧٢٨	٤٦,٣١٧,٨٩٨	٥٥,٠٧٤,٤٩٤	اتفاقيات إعادة الشراء
٥,٢٢٦	٢١,٤٧٩,٠٢٦	٣٩,٦٦٤,٢٥٢	أوراق تجارية
٠,٣٢٠	١,٦٩١,٥٦٠	٢٨,٣٩٥,٠٨٥	أدوات مالية مشتقة ^١
٩,٣٠٩	٥٣١,٧٢١,٢٢١	٦١٤,٦٦٩,٨٩٠	حسابات العملاء وودائع أخرى
٣,٩٢٩	٧,٩١٩,٦٢٨	٧١,٦٤٣,٨١٦	قروض لأجل
-	-	٤٤٨,٩٠٨	سندات ثانوية
١,٧٦٢	١٦,١٧٥,٢٨٥	٢١,٥٦٧,٠٤٧	مطلوبات أخرى
-	-	١١٢,٦٤٧,٤٣١	حقوق الملكية
<u>٨,١٩٧</u>	<u>٦٧٧,٥١٠,٤٨٤</u>	<u>١,٠٠١,٠٩٦,١٠٣</u>	
٧٦,٠٩٥	١٠,٩٣٧,٣١٠	٥١,٤٠٧,٤٧٢	التزامات منح تسهيلات ائتمانية غير مسحوبة
٨٥,٥٣٦	٨١,٢٨١,٠٣٥	١٦٥,٢٣٦,١٢٢	التزامات طارئة تجارية

^١ لدى المجموعة خيار تسيل الأدوات المشتقة في أي وقت.

إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

٤٣ إدارة المخاطر المالية (تابع)

(ب) مخاطر السيولة (تابع)

فيما يلي فترات استحقاق الموجودات والمطلوبات كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠:

١	٣ أشهر	حتى	الإجمالي	
م	إلى سنة واحدة	٣ أشهر	ألف درهم	
أ	ألف درهم	ألف درهم		
				الموجودات
-	٣,٩٦٦,٦٧٩	٢٢٣,٩٠٥,٩١٣	٢٢٧,٨٧٢,٥٩٢	نقد وارسدة لدى البنوك المركزية
١	٤,٨٦٧,٠٩٠	١٠,٢١٣,٦٤١	٢١,٢٦٦,٢٤٣	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر
١	-	٢٧,٣٥٥,٦٢٨	٢٧,٣٥٧,٦٣٩	مبالغ مستحقة من بنوك ومؤسسات مالية
-	١٧,٣٦٠,٢٧٨	٢٦,٧٠٨,٩٦٣	٤٤,٠٦٩,٢٤١	اتفاقيات إعادة شراء عكسي
٠	٢,٦٥٠,٦٧٢	٢,٣٥٣,٤٢٧	٣٢,٥٥٨,٨٨١	أدوات مالية مشتقة ^١
٢	٥٧,١٧٨,٤٤٨	٨٤,٦٤٢,٧٣١	٣٨٦,٦٤٣,٩٩٦	قروض وسلف
٩	١٣,٢٦٧,١٩٨	١٢,٥٧٧,٩٢٩	١٣١,٥٧٣,٧٦٢	استثمارات لغير أغراض المتاجرة
-	-	-	٧,٦٠٣,٢٣٠	استثمارات عقارية
-	-	-	٤,٨٦٧,١٢٦	ممتلكات ومعدات
-	-	-	١٩,٢٩٦,٨٦٤	الموجودات غير الملموسة
-	٣,٩٨٧,٧٤٠	١١,٩٦٣,٢١٨	١٥,٩٥٠,٩٥٨	موجودات أخرى
٣	١٠٣,٢٧٨,١٠٥	٣٩٩,٧٢١,٤٥٠	٩١٩,٠٦٠,٥٣٢	
				المطلوبات وحقوق الملكية
-	٥,٦٠٩,٤٥١	٥٢,٠٢٣,٠٢٥	٥٧,٦٣٢,٤٧٦	مبالغ مستحقة لبنوك ومؤسسات مالية
٤	٨,٧٣١,٥٩٠	٤١,٧٠٩,٠١٠	٥٦,٠٠٥,٣١٤	اتفاقيات إعادة الشراء
-	١١,٠٠٠,٤٨٨	٢٠,١٧٣,٦٤٠	٣١,١٧٤,١٢٨	أوراق تجارية
٣	٢,٣٢٨,٨٩٨	٢,٥٠٢,٠٧٥	٣٨,٨٣٢,٠٠٤	أدوات مالية مشتقة ^١
١	١٠٨,٩٠٠,٦٧٢	٣٩٧,٧١٩,٧٧٧	٥٤٠,٨٨٢,٤٧٢	حسابات العملاء وودائع أخرى
٩	٥,١٠٤,٦٩٦	١,١٩٦,١٨١	٦٢,٤٣٧,١٠٣	قروض لأجل
-	-	-	٤٧٠,٨٠٥	سندات ثانوية
-	٥,٦٤٦,٨١٠	١٦,٩٤٠,٤٢٨	٢٢,٥٨٧,٢٣٨	مطلوبات أخرى
-	-	-	١٠٩,٠٣٨,٩٩٢	حقوق الملكية
٧	١٤٧,٣٢٢,٦٠٥	٥٣٢,٢٦٤,١٣٦	٩١٩,٠٦٠,٥٣٢	
٧	٣٤,٩٠٥,٨٣١	٣٥,٦١٥,٧٩٣	٧٤,٥٨٢,٣٤١	التزامات منح تسهيلات ائتمانية غير مسحوبة
٤	٢٦,٥٤٦,٦٠٨	٧٤,٨٠١,٩٩٤	١٦٦,٧٥٢,٨٧٦	التزامات طارئة تجارية

^١ لدى المجموعة خيار تسيل الأدوات المشتقة خلال أي فترة زمنية.

الملحق رقم (08):

إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

٤٣ إدارة المخاطر المالية (تابع)

(ب) مخاطر السيولة (تابع)

فيما يلي فترات استحقاق الموجودات والمطلوبات كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩:

١ إلى سنة الف	٣ أشهر إلى سنة واحدة ألف درهم	حتى ٣ أشهر ألف درهم	الإجمالي ألف درهم	
-	١٢,٦٤٩,٨١٤	١٥٧,٠٥٢,١٩٤	١٦٩,٧٠٢,٠٠٨	الموجودات
١١	٤,٩٨٨,٦٩٣	٧,٠٣٩,٤٠٦	٢٠,٠٩٩,١٨١	نقد وأرصدة لدى البنوك المركزية
٦٩	١,٤٧٠,٦٦٤	١٥,٥٥٣,٨٦٩	١٧,٠٢٦,٥٠٢	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر
-	١٠,١٢٩,٥٩٦	١٤,٥٤٨,٧٧٩	٢٤,٦٧٨,٣٧٥	مبالغ مستحقة من بنوك ومؤسسات مالية
٨٨	١,٧١٦,٦٢٩	١,٥٧٧,٣٠١	١٥,٩١٧,٣٢١	اتفاقيات إعادة شراء عكسي
٧٠	٤٠,٧٩٦,٧٣٧	١٠١,٥٧٨,٩٩٠	٤٠٧,٩٠٣,٠٢٨	أدوات مالية مشتقة ^١
٦٣	١١,٥٧٥,٦٨٧	١٠,٠٢٦,٠٥٢	١١٤,٦٤٤,٤٢٢	قروض وسلف
-	-	-	٧,٩٥٦,٨٥٤	استثمارات لغير أغراض المتاجرة
-	-	-	٤,٦١٨,٩٨٦	استثمارات عقارية
-	-	-	١٩,٤٩٨,٠٨٧	ممتلكات ومعدات
-	-	-	١٩,٩٢٣,٢٥١	الموجودات غير الملموسة
-	٤,٩٧٩,٧١٠	١٤,٩٤٣,٥٤١	١٩,٩٢٣,٢٥١	موجودات أخرى
٠.١	٨٨,٣٠٧,٥٣٠	٣٢٢,٣٢٠,١٣٢	٨٢١,٩٦٨,٠١٥	
-	٣,٣١٨,٦٩٠	٣٢,٦٨٩,١٨٥	٣٦,٠٠٧,٨٧٥	المطلوبات وحقوق الملكية
٢٦	٤,٠٦٦,٥٧٠	٣١,٠٢٢,٥٥٢	٣٨,٨٢١,٨٤٨	مبالغ مستحقة لبنوك ومؤسسات مالية
-	١,٣٠٢,٦١٦	١٩,٩٣٤,٣٣٩	٢١,٢٣٦,٩٥٥	اتفاقيات إعادة الشراء
٣٢	١,٦٩٠,٨٤٧	١,٥٠٣,٥٩٦	١٩,٢٢٨,٥٤١	أوراق تجارية
٣٩	٥٤,٢١٣,٦٧٦	٤٥٩,٠١٥,١٦٠	٥١٩,١٦١,٨٥٧	أدوات مالية مشتقة ^١
١٦	٤,١٩٥,٢٥٩	٦,٣٩٨,٢٤٣	٥٥,٧٥١,٨١٩	حسابات العملاء وودائع أخرى
-	-	-	٣٨١,٣٠٥	قروض لأجل
-	٥,٨٣٥,٤٠٢	١٧,٥٠٥,٣٧٧	٢٣,٣٤٠,٧٧٩	سندات ثانوية
-	-	-	١٠٨,٠٣٧,٠٣٦	مطلوبات أخرى
-	-	-	-	حقوق الملكية
١٣	٧٤,٦٢٣,٠٦٠	٥٦٨,٠٦٨,٤٥٢	٨٢١,٩٦٨,٠١٥	
٩٧	٢١,٥٩٠,٧٠١	٨,٦٣٤,٤٢٤	٣٩,٤٤٢,٠٢٦	التزامات منح تسهيلات ائتمانية غير مسحوبة
٤٨	٢٠,٨٤٢,٤٩٢	٧٧,٢٢٠,٠٩١	١٦٧,٩٢٢,١٠٢	التزامات طارئة تجارية

١- أدوات الموجهة نحو تمويل الأزمات المشقة خلال أوقات الأزمات

إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

٥ إدارة المخاطر المالية (تابع)

(ب) مخاطر السيولة (تابع)

فيما يلي بيان استحقاق الموجودات والمطلوبات كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨:

٣ أشهر إلى سنة واحدة ألف درهم	حتى ٣ أشهر ألف درهم	المجموع ألف درهم	
			الموجودات
٨,٩٥٧,٥١٤	١٧٣,٩٥١,٢١٣	١٨٢,٩٠٨,٧٢٧	نقد وأرصدة لدى البنوك المركزية
٣,٦١٥,١٥٢	٣,٠٩٩,٤٦٩	٦,٧١٤,٦٢١	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
-	١٩,١٧٦,٠٩٢	١٩,١٧٦,٠٩٢	مبالغ مستحقة من بنوك ومؤسسات مالية
٩,٠٤٢,٣٨٠	٧,٨١٢,٥١٧	١٦,٨٥٤,٨٩٧	اتفاقيات إعادة شراء عكسي
١,٧٠٥,٩٧٢	١,٥٣٢,١١٧	٣,٢٣٨,٠٨٩	أدوات مالية مشتقة ^١
٤٩,٩٠٥,١٤٤	٥٨,٩٩٦,٢٨١	١٠٨,٩٠١,٤٢٥	قروض وسلفيات
٥,٩٣٦,٥٠٧	٤,٠٠١,٥٧١	٩,٩٣٨,٠٧٨	استثمارات لغير أغراض المتاجرة
-	-	٧,٣٨٨,٤٩٣	استثمارات عقارية
-	-	٣,٩٩١,٢١٥	ممتلكات ومعدات
-	-	١٩,٦٩٩,٧١١	الموجودات غير الملموسة
٥,١٤٥,٩٠١	١٥,٤٣٧,٧٠١	٢٠,٥٨٣,٦٠٢	موجودات أخرى
٨٤,٣٠٨,٥٧٠	٢٨٤,٠٠٦,٩٦١	٣٦٨,٣١٥,٥٣١	
			المطلوبات وحقوق الملكية
٢,٣٧٠,٦٠١	٣٧,٦٨٥,٨٣١	٣٩,٠٥٦,٤٣٢	مبالغ مستحقة لبنوك ومؤسسات مالية
١,٣٠٤,٥٥٩	٣١,٦٢٨,٦٦٧	٣٢,٩٣٣,٢٢٦	اتفاقيات إعادة الشراء
٨٨٩,١٣١	١٧,٢٥٤,٩٧٤	١٨,١٤٤,١٠٥	أوراق تجارية
١,٦٥٣,٤١٩	١,٦٠٠,٢٧٣	٣,٢٥٣,٦٩٢	أدوات مالية مشتقة ^١
٣٦,٢١٢,٤٨٣	٤١٧,٨٣٣,٦٤٢	٤٥٤,٠٤٥,١٢٥	حسابات العملاء وودائع أخرى
١٠,٣٥٢,٦٥٧	٢,٩٤٥,١٣٣	١٣,٢٩٧,٧٩٠	قروض لأجل
-	-	٤١,٩٧٩	سندات ثانوية
٦,٤٠١,٥٩٥	١٩,٢٠٤,٧٨٥	٢٥,٦٠٦,٣٨٠	مطلوبات أخرى
-	-	١٠١,٩٧٣,٠٠٠	حقوق الملكية
٥٩,١٨٤,٤٤٥	٥٢٨,١٥٣,٣٠٥	٥٨٧,٣٣٧,٧٥٠	
٢٣,٧٢٦,٣٦٢	١٢,٨٨٧,٤٧٥	٣٦,٦١٣,٨٣٧	التزامات منح تسهيلات ائتمانية غير مسحوبة
١٩,٣٤٠,٦٣٧	٧٥,٧٨٢,٨١٧	٩٥,١٢٣,٤٥٤	التزامات طارئة تجارية

^١ لدى المجموعة خيار لتسييل الأدوات المشتقة خلال أي فترة زمنية.

الملحق رقم (10):

٣١ ديسمبر ٢٠٢٢			
ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم
حد أدنى	حد أقصى	متوسط	كما في
٢٢,١٩٤	٦٢,٧٢٠	٤٤,٦٤٦	٤٩,٤٠٥
٨,٧٤٦	٤٩,٩٥٣	٢٤,٦٧٤	٤٨,٦٦٧
٨,٢٤٨	٤٢,٥٤٩	١٩,٩٠٨	١٣,٤٧١
٤,٧٣٥	٤٧,٠٠٨	١٧,٩٩٦	٦,٧٠٤
٢٤٢	٥,٨٣٤	٢,٤٤٥	٣,٢٩٧
١٩	٨,٢٠٢	١,١٦٨	٧٩٣
٢٠٤	(٩٠,٨٢٦)	(٢١,٥٤٥)	(٢٣,٥٢٧)

القيمة المعرضة للمخاطر – المحفظة التجارية

الكل
معدل الفائدة
الائتمان
صرف العملات الأجنبية
حقوق الملكية
السلع
امتيازات التتويج

الملحق رقم (11):



ات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

إدارة المخاطر المالية (تابع)

مخاطر السوق (تابع)

التعرض لمخاطر السوق – المحافظ التجارية (تابع)

٣١ ديسمبر ٢٠٢١			
ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم
حد أدنى	حد أقصى	متوسط	كما في
٥٠,٧٩٧	١٠٢,٤٢٥	٦٧,٥٤٠	٧١,٧٩٣
٣٩,٦٦٦	٩٣,٦١٠	٦٠,٦٨٢	٦٦,٧٣٨
٢١,٤٥٥	١٠٠,٥٦٧	٣٧,٧٥٩	٤٩,٢٧٣
١١,٣٥٧	٢٧,٥٣٠	١٩,٥١٧	٢٥,٤٢٩
٢٦٨	٥,٦٩٩	١,٥٨٩	٥٥٨
١٣	٧,٤٠٥	١,٠١٠	١٣
(٢١,٩٦٢)	(١٣٢,٣٨٦)	(٥٣,٠١٧)	(٧٠,٢١٨)

القيمة المعرضة للمخاطر – المحفظة التجارية

الكل
معدل الفائدة
الائتمان
صرف العملات الأجنبية
حقوق الملكية
السلع
امتيازات التتويج

الملحق رقم (12):

٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠٢٠	
ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	
كما في	أدنى	أقصى	متوسط	كما في	
					القيمة المعرضة للمخاطر – المحفظة التجارية
٢٤,٧٣٦	١٩,٩٧١	٧٧,٦٥٨	٤١,٤٢٠	٦٧,٤١٧	الكل
٢٤,٨٦٣	٢٣,١٨٢	٦٩,٤٣٢	٢٧,٤٧٠	٤٠,٣٠٠	معدل الفائدة
٩,١٣٢	٦,٩٠٨	٢٩,٥٠٧	١٨,٠٦٦	٢٧,٥٣١	الانتماء
٦,٠١٠	٩,٩١٤	١٤,١٩٩	١٠,١٧١	١٤,٠٤٥	صرف العملات الأجنبية
٦٨٣	٦٨٥	٩,٠٢٦	٣,٥٤٣	١,٦٠٦	حقوق الملكية
-	٤٤	١,٠٥٥	٣١٦	٢٠٤	السلع
(١٥,٩٥٢)	(٢٠,٧٦٢)	(٤٥,٥٦١)	(١٨,١٤٦)	(١٦,٢١٩)	امتيازات التوزيع

خلال عام ٢٠١٩ لم يتم قياس مخاطر السلع بنموذج القيمة المعرضة للمخاطر إلا أنه يتم قياسها وفقاً لهذا النموذج خلال عام ٢٠٢٠.

الملحق رقم (13):

٧	٢٠١٨	٢٠١٨	٢٠١٨	٢٠١٨	
ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	
ك	أدنى	أقصى	متوسط	كما في	
					القيمة المعرضة للمخاطر – المحفظة التجارية
٨	١٤,٦٥٩	٥٣,٣١٤	٢٩,٥٨١	١٤,٦٦٠	الكل
٢	١٠,٧٠٣	٣٩,٢٥٠	٢٤,٦٥٨	١١,٠٧٦	معدل الفائدة
٢	٢,٥٢٩	٤٣,٣٥٣	٤,٣٩٨	٤,٥٢٠	الانتماء
٦	٣,٣٧٦	٣٤,٠٢٣	١٥,٠٥٨	٨,٠٦٢	الصرف الأجنبي
١	١,٥٢٤	٤,٤٨١	٢,٦٥٨	٤,٠٢٣	حقوق الملكية
)	(٣,٤٧٣)	(٦٧,٧٩٣)	(١٧,١٩١)	(١٣,٠٢١)	امتيازات التوزيع

في الوقت الراهن لا يتم قياس مخاطر السلع بنموذج القيمة المعرضة للمخاطر. وتخضع هذه المخاطر لمر من مجموعة إدارة المخاطر من خلال عدد من معايير حساسية مخاطر السوق والحدود الاسمية ومحددات الإدارة.

الملحق رقم (14):

٣١ ديسمبر ٢٠٢٢			
ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم
حد أدنى	حد أقصى	متوسط	كما في
١٥٦,٠٧٤	٣١٧,١٠٥	٢٢٨,٥٥٠	٣١٦,٤١٨
١٠٣,٣٠٤	٢٣٧,١١٣	١٤٢,٠٣٤	١٥٦,٢٧٦
١٣٥,٨١٦	٣٠٢,٥٧٤	٢٤٣,٤٤٥	٢٩٩,٤٧٧
٤,١٠٨	٢٧,٦٤١	١٠,٢٤٣	١٥,٤٠٤
٨,٧٩٤	٢٢,٥٦٦	١٧,١٦٤	١٧,٩٤٠
(٩٥,٩٤٨)	(٢٧٢,٧٨٩)	(١٨٤,٣٣٦)	(١٧٢,٦٧٩)

كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢
القيمة المعرضة للمخاطر - المحفظة المصرفية
الكل
معدل الفائدة
الائتمان
صرف العملات الأجنبية
حقوق الملكية
امتيازات التتبع

٣١ ديسمبر ٢٠٢١			
ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم
حد أدنى	حد أقصى	متوسط	كما في
٤٣٠,٦٥٠	٦٠٧,١٨٠	٥١٧,١٨١	٥٢١,٧٨٣
٢٦,٣٢٥	١٣٠,٨٩٩	٧٤,٢٨٢	١٢٣,١٦٩
٤٢٩,٨٣٥	٥٤٩,٢٨٩	٤٨٥,٥٢١	٥٤٣,٠٦٤
٧,٣٢٦	١٦,٦٧٥	٨,٩٢١	٧,٩٤٤
١٥,٤٧٢	٢٠,٧٠٤	١٧,٩٢٣	٢٠,٣٣١
(٤٨,٣٠٨)	(١١٠,٣٨٧)	(٦٩,٤٦٦)	(١٧٢,٧٢٥)

كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١
القيمة المعرضة للمخاطر - المحفظة المصرفية
الكل
معدل الفائدة
الائتمان
صرف العملات الأجنبية
حقوق الملكية
امتيازات التتبع

الملحق رقم (15):

٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠٢٠
ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم
كما في	أدنى	أقصى	متوسط	كما في
١٦٦,٧٩٣	١٥٨,٤٨٢	٥١٠,٨٦٤	٤١١,٧٠٨	٤٨٣,٠٦٤
٢٦,٤٩٩	١٨,٢٤١	٥٨,٦٢٥	٣١,٨١٣	٣١,٦٧٦
١٨٠,٨٦٥	١٧٧,٣٩٠	٤٨٣,٨١٦	٣٩٥,١٤٥	٤٥١,٢٨٨
١٥,٥٤٨	٧,١٨٠	٢٢,٧٢١	١٨,٠٠٢	١٦,٦٧٥
٦,٩٠١	٥,٩٠٤	١٥,٧٧٠	١٢,٣٥٨	١٥,٤٧٢
(٦٣,٠٢٠)	(٥٠,٢٣٣)	(٧٠,٠٦٨)	(٤٥,٦١٠)	(٣٢,٠٤٧)

القيمة المعرضة للمخاطر - المحفظة المصرفية
الكل
معدل الفائدة
الائتمان
صرف العملات الأجنبية
حقوق الملكية
امتيازات التتبع

الملحق رقم (16):

٢٠١٨	٢٠١٨	٢٠١٨	٢٠١٨	
ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	ألف درهم	
أدنى	أقصى	متوسط	كما في	
٩٩,٩٧٠	٣٤٢,٢٠١	١١٧,٩٦٦	١١٢,١٣٠	القيمة المعرضة للمخاطر – المحفظة التجارية
١٨,٦٢٥	٥٥,٧٤٧	٢٩,٠٢٧	٢٠,٤٠٠	الكل
٨٩,١٩٣	٣٤٨,٥٨٨	١٢٠,٦٤٤	١١٥,٥٣٣	معدل الفائدة
٧,٤٤٦	٣٢,٣٢١	١٤,٧٣٧	١٧,٠٧٨	الائتمان
٢,٢٣٧	٤,٣٢١	٣,١٤٤	٤,١٤٧	الصرف الأجنبي
(١٧,٥٣١)	(٩٨,٧٧٦)	(٤٩,٥٨٦)	(٤٥,٠٢٨)	حقوق الملكية
				امتيازات التوزيع

الملحق رقم (17):

الضمانات المحتفظ بها والأدوات الأخرى المستخدمة في الحد من مخاطر الائتمان (تابع)

تحتفظ المجموعة بضمانات وأدوات أخرى تستخدم في الحد من مخاطر الائتمان التي تتعرض لها. فيما يلي تقدير لنسبة تغطية الضمانات (بعد خصم الفرق بين القيمة السوقية والقيمة المستخدمة لاحتساب تغطية الضمان) لصافي القروض والسلف والتمويل الإسلامي التي تعرضت لانخفاض ائتماني:

٣١ ديسمبر ٢٠٢١	٣١ ديسمبر ٢٠٢٢	
ألف درهم	ألف درهم	
١١,٢٠٥,٩٥٣	١٢,٣٧٢,١١٥	نسبة تغطية قيمة الضمان
٣,٩٩٩,٦١٨	٤,٤٥٧,٩١٢	٠ - ٥٠%
١,٧٦٣,٧١١	١,٦٨٦,٩١٠	٥١ - ١٠٠%
		أكثر من ١٠٠%
١٦,٩٦٩,٢٨٢	١٨,٥١٦,٩٣٧	صافي القروض والسلف والتمويل الإسلامي الذي تعرض لانخفاض ائتماني

الملحق رقم (18):

الضمانات المحتفظ بها والأدوات الأخرى المستخدمة في الحد من مخاطر الائتمان (تابع)

تحتفظ المجموعة بضمانات وأدوات أخرى تستخدم في الحد من مخاطر الائتمان التي تتعرض لها. فيما يلي تقدير لنسبة تغطية الضمانات (بعد خصم الفرق بين القيمة السوقية والقيمة المستخدمة لاحتساب تغطية الضمان) لصافي القروض والسلف التي تعرضت لانخفاض ائتماني:

٢٠١٩ ألف درهم	٢٠٢٠ ألف درهم	نسبة تغطية قيمة الضمان
٨,٠٦٩,٤٥٧	١٠,٠٢٥,٦٨١	٥٠ - ٠%
٣,٨٦١,٧٨٦	٤,١٩٩,٧٤٩	٥١ - ١٠٠%
١,٥٩٨,٧٥٣	١,٦١٩,٦٢٤	أكثر من ١٠٠%
<u>١٣,٥٢٩,٩٩٦</u>	<u>١٥,٨٤٥,٠٥٤</u>	إجمالي صافي القروض التي تعرضت لانخفاض ائتماني

الملحق رقم (19):

الضمانات والأدوات الأخرى للتخفيف من مخاطر الائتمان (تابع)

تحتفظ المجموعة بضمانات وأدوات أخرى للتخفيف من مخاطر الائتمان التي تتعرض لها. فيما يلي ضمانات القروض والسلفيات التي تعرضت لانخفاض ائتماني (بعد احتساب الفرق بين القيمة السوقية للضمان):

٢٠١٨ ألف درهم	نسبة تغطية قيمة الضمان
٨,١٨٢,٠٤١	٥٠ - ٠%
٣,٩٣٠,٣٩٦	٥١ - ١٠٠%
١,٣٥٣,٩١١	أكثر من ١٠٠%
<u>١٣,٤٦٦,٣٤٨</u>	إجمالي القروض التي تعرضت لانخفاض ائتماني

الأدوات المالية المشتقة (تابع)

٣١ ديسمبر ٢٠٢٢

القيمة الاسمية ألف درهم	القيمة السوقية السالبة ألف درهم	القيمة السوقية الموجبة ألف درهم	
			محتفظ بها للمتاجرة:
			مشتقات أسعار الفائدة
			عقود مقايضة
			عقود آجلة وعقود مستقبلية
			عقود خيارات وعقود مبادلة
١,٣٩١,٤٣٠,٧١٢	٤٥,٠٤٩,٨٢٥	٤٤,٤١٦,٩٧٦	
٤٩,٠٦٤,٦٢٧	١٢,٢٤٨	٤٤,٢١٦	
٧٨,٣٧٧,٨٢٥	٦٣٨,١٢٥	٤٦٢,٠٩٩	
			مشتقات العملات الأجنبية
			عقود آجلة
			عقود خيارات
٣٢٧,٢٦٠,٢٨٨	٤,٤٦٧,٧٣٩	٣,٩٢٦,١٥٣	
٣٩,٥٠٧,٩٩٢	١٨٩,٤٤٦	٢٢٠,٤٦٧	
			عقود مشتقات أخرى
٦٨,٢٥٩,٩٥٣	١,٢٠٦,٩٨٢	٢,٠٩٢,٥٣١	
<u>١,٩٥٣,٩٠١,٣٩٧</u>	<u>٥١,٥٦٤,٣٦٥</u>	<u>٥١,١٦٢,٤٤٢</u>	
			محتفظ بها كتحوطات للقيمة العادلة:
			مشتقات أسعار الفائدة
			عقود مقايضة
٤٦٠,٨٥٦,٤٩٩	٩,٧٤٥,٥٨٧	٧,٦٤٩,٥٤٣	
<u>٤٦٠,٨٥٦,٤٩٩</u>	<u>٩,٧٤٥,٥٨٧</u>	<u>٧,٦٤٩,٥٤٣</u>	
			محتفظ بها كتحوطات للتدفقات النقدية:
			مشتقات أسعار الفائدة
			عقود مقايضة
٨,٣٢٣,٤٩٠	٧٠٥,٩٩٧	١٩,٠٠٢	
			مشتقات العملات الأجنبية
			عقود آجلة
٣,٢٩٠,٢٥٨	٨,٥٩١	٤٢,٨٥٦	
<u>١١,٦١٣,٧٤٨</u>	<u>٧١٤,٥٨٨</u>	<u>٦١,٨٥٨</u>	
<u>٢,٤٢٦,٣٧١,٦٤٤</u>	<u>٦٢,٠٢٤,٥٤٠</u>	<u>٥٨,٨٧٣,٨٤٣</u>	الإجمالي

الملحق رقم (21):

مباحث حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

الأدوات المالية المشتقة (تابع)

٣١ ديسمبر ٢٠٢١

أف ثا أل	القيمة الاسمية ألف درهم	القيمة السوقية السالبة ألف درهم	القيمة السوقية الموجبة ألف درهم	
				محتفظ بها للمتاجرة: مشتقات أسعار الفائدة
٥	١,٤٨٧,٦١٦,٧٢١	١٨,٠٨١,١١٨	١٧,١٤٥,٨٢٠	عقود مقايضة
٦	٥٣,٩٧١,٧٠٧	٧,٢٥٩	١٠,٧٩٧	عقود آجلة وعقود مستقبلية
٧	١,٣٨١,٥٥٥,٨٠٨	١٢٢,٣٣٦	٦١,٢١٩	عقود خيارات وعقود مبادلة
				مشتقات العملات الأجنبية
٨	٣٣٧,١٥٣,٠٧٩	١,٨٤٨,٦٩٨	٣,٢٧٧,٢٦٢	عقود آجلة
٨	٥٦,٣٨٠,٩٢٨	٢٤٤,٢٢٢	٣٣٧,١٥٧	عقود خيارات
٧	٥٢,٥٠٩,٣٤١	١,٤١٢,٩٠٥	١,٤٧٣,٧٢١	عقود مشتقات أخرى
-				
١	٣,٣٦٩,١٨٧,٥٨٤	٢١,٧١٦,٥٣٨	٢٢,٣٠٥,٩٧٦	
-				
				محتفظ بها كتحوطات للقيمة العادلة: مشتقات أسعار الفائدة
٧	١٥٨,٥٢٢,٧٠٣	٦,٥٨٨,٣٤١	١,٩٥٥,٢٧٦	عقود مقايضة
-				
٧	١٥٨,٥٢٢,٧٠٣	٦,٥٨٨,٣٤١	١,٩٥٥,٢٧٦	
-				
				محتفظ بها كتحوطات للتدفقات النقدية: مشتقات أسعار الفائدة
-	٥,٤٦٦,٨٤٠	٩٠,١٠٩	١٢,٥١٤	عقود مقايضة
				مشتقات العملات الأجنبية
٥	٩١,٧٣٥	٩٧	-	عقود آجلة
-				
٥	٥,٥٥٨,٥٧٥	٩٠,٢٠٦	١٢,٥١٤	
-				
٥	٣,٥٣٣,٢٦٨,٨٦٢	٢٨,٣٩٥,٠٨٥	٢٤,٢٧٣,٧٦٦	الإجمالي
=				

الملحق رقم (22):

إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

٣٦ الأدوات المالية المشتقة (تابع)

٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

أ	القيمة الاسمية ألف درهم	القيمة السوقية السائلة ألف درهم	القيمة السوقية الموجبة ألف درهم	
				محتفظ بها للمتاجرة:
	١,٤٥٧,٠٣٩,٤٨٢	٢٥,٩٢٨,٧٤٢	٢٥,١٨٢,٨٣٥	مشتقات أسعار الفائدة
	١٠٦,٤٣٩,٦٠٦	١٢,٣٨٤	٥,٨٢٦	عقود مقايضة
	٢٨٠,٨٦٨,٢٣٦	١٧٦,٤٦٤	١٢٤,٠٤٨	عقود آجلة وعقود مستقبلية
				عقود خيارات وعقود مبادلة
	٢٩٠,٩٩٢,٠٤٢	٢,٧١٦,٥٠٩	٢,٥١٧,٣٧٨	مشتقات العملات الأجنبية
	٧٧,٤١٤,٤٢٦	٢٤٦,٤٤٨	٣٦٢,٧١٠	عقود آجلة
				عقود خيارات
	٣٢,١٠٧,٢٩٥	٦٣٨,١٧٧	١,٦٢١,٦٤٣	عقود مشتقات أخرى
	٢,٢٤٤,٨٦١,٠٨٧	٢٩,٧١٨,٧٢٤	٢٩,٨١٤,٤٤٠	
				محتفظ بها كتحوطات للقيمة العادلة:
	١٨٣,١٥٠,٣٦٩	٨,٩٩٠,٢٧٤	٢,٧٣٩,٠٧٣	مشتقات أسعار الفائدة
				عقود مقايضة
	١٨٣,١٥٠,٣٦٩	٨,٩٩٠,٢٧٤	٢,٧٣٩,٠٧٣	
				محتفظ بها كتحوطات للتدفقات النقدية:
	٢,٤٧٥,٠٣٠	١٨,٩٨٩	٥,٣٤١	مشتقات أسعار الفائدة
				عقود مقايضة
	١٧,٩٧٨,٥٠٢	١٠٤,٠١٧	٢٧	مشتقات العملات الأجنبية
				عقود آجلة
	٢٠,٤٥٣,٥٣٢	١٢٣,٠٠٦	٥,٣٦٨	
	٢,٤٤٨,٤٦٤,٩٨٨	٣٨,٨٣٢,٠٠٤	٣٢,٥٥٨,٨٨١	الإجمالي

الملحق رقم (23):

إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

٣ الأدوات المالية المشتقة (تابع)

٣١ ديسمبر ٢٠١٩

أ	القيمة الاسمية ألف درهم	القيمة السوقية السائلة ألف درهم	القيمة السوقية الموجبة ألف درهم	
				محتفظ بها للمتاجرة:
	١,٣٥٤,٣٩٤,٦٧٩	١٣,٠٥٠,٤٠١	١١,٨٢٤,٣٨٧	مشتقات أسعار الفائدة
	٦٣,٠٩٢,٧٩٤	١٤,٤٦٠	١١,٦٧٢	عقود مقايضة
	١٣٢,٠١٠,٢١٦	١٦٠,٠٠٣	٩٧,٠٢٩	عقود آجلة وعقود مستقبلية
				عقود خيارات وعقود مبادلة
	٣٣٩,٤٢٥,٨٢٥	١,٩٤٧,٨٥٧	١,٧٧٥,١٢٨	مشتقات العملات الأجنبية
	٦٤,٧٥٨,٨٥٣	١١١,٨٧١	١٧٨,٠٥٧	عقود آجلة
				عقود خيارات
	١١,٦٣٨,٥٨٩	٣٠٣,٦٠٨	١,١٧٧,٨٠٦	عقود مشتقات أخرى
	١,٩٦٥,٣٢٠,٩٥٦	١٥,٥٨٨,٢٠٠	١٥,٠٦٤,٠٧٤	
				محتفظ بها كتحوطات للقيمة العادلة:
	١٥٠,٦٧١,٤٦٤	٣,٤٥٣,١٤٣	٨٢٦,٠٦٨	مشتقات أسعار الفائدة
				عقود مقايضة
	١٥٠,٦٧١,٤٦٤	٣,٤٥٣,١٤٣	٨٢٦,٠٦٨	
				محتفظ بها كتحوطات للتدفقات النقدية:
	٤,٦٤٣,٩١٨	٣,٥٠٦	-	مشتقات أسعار الفائدة
				عقود مقايضة
	٢١,٢٥٤,٨٧٩	١٨٣,٦٩٢	٢٧,١٧٩	مشتقات العملات الأجنبية
				عقود آجلة
	٢٥,٨٩٨,٧٩٧	١٨٧,١٩٨	٢٧,١٧٩	
	٢,١٤١,٨٩١,٢١٧	١٩,٢٢٨,٥٤١	١٥,٩١٧,٣٤١	الإجمالي

الملحق رقم (24):

احات حول البيانات المالية الموحدة (تابع)

الأدوات المالية المشتقة (تابع)

٣١ ديسمبر ٢٠١٨

أقل ثلاث ألف	القيمة الاسمية ألف درهم	القيمة السوقية السالية ألف درهم	القيمة السوقية الموجبة ألف درهم	
				محتفظ بها للمتاجرة:
				مشتقات أسعار الفائدة
٧٣	١,٠٩٩,٠٥١,٨٧٦	٧,٥٩٨,٧٦٦	٨,١٥٢,٩٩٩	عقود مقايضة
٣٢	٥٧,٠١٦,٢٠٦	٣,٧٢٤	٥,١٦٥	عقود آجلة وعقود مستقبلية
٢٩	٦٤,١٨٦,٥٠٣	١١٧,٨٣٧	٨٣,٢١٥	عقود خيارات وعقود مقايضة
				مشتقات العملات الأجنبية
١٤	٣٧٧,٤٢٧,٠٤٤	١,٦٧٦,٩٠٥	١,٦٥٢,٠٦٣	عقود آجلة
٥١	٩٥,٢١٥,٨١٩	٢٨٤,٤١٥	٣٢٧,٦٣٥	عقود خيارات
٣٤	٨,٩٨٠,٨٨٣	٢٤٠,٣٩٥	١,٠٣٧,١٦٠	عقود مشتقات أخرى
٣٣	١,٧٠١,٨٧٨,٣٣١	٩,٩٢٢,٠٤٢	١١,٢٥٨,٢٣٧	
				محتفظ بها كتحوطات للقيمة العادلة:
				مشتقات أسعار الفائدة
٠٩	١٠٦,٢٦٤,٠٢٩	٤,٢٠٨,٩٠٤	١,٢٤٢,٦٦٥	عقود مقايضة
٤١	١٠٨,٩٥٦,٥١٨	٤٦١,٥٩٢	٥٨٣,١٤٨	
٥٠	٢١٥,٢٢٠,٥٤٧	٤,٦٧٠,٤٩٦	١,٨٢٥,٨١٣	
				محتفظ بها كتحوطات للتدفقات النقدية:
				مشتقات أسعار الفائدة
-	٤,٨٠٠,٩٤٠	٥٠٣,٦٦٠	١٢٣	عقود مقايضة
				مشتقات العملات الأجنبية
٥٩	٢٠,٠٤٢,٤٥٩	١٢٣,٢٦٦	١٩	عقود آجلة
٥٩	٢٤,٨٤٣,٣٩٩	٦٢٦,٩٢٦	١٤٢	
٤٢	١,٩٤١,٩٤٢,٢٧٧	١٥,٢١٩,٤٦٤	١٣,٠٨٤,١٩٢	الإجمالي

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المخاطر المالية التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية، والدور الذي تلعبه الهندسة المالية في التقليل وتجنب هذه المخاطر، حيث قسمنا هذه الدراسة إلى قسمين قسم نظري وآخر تطبيقي، ففي القسم النظري تطرقنا إلى المفاهيم الأساسية للهندسة المالية وإدارة المخاطر المالية والعلاقة بينهما، أما في الجانب التطبيقي قمنا بدراسة حالة لبنك أبو ظبي الأول، تم من خلالها عرض مختلف المخاطر التي يتعرض لها البنك وكيفية إدارتها باستعمال أدوات الهندسة المالية.

توصلنا من خلال هذه الدراسة أن بنك أبو ظبي الأول يستخدم المشتقات المالية والضمانات لإدارة المخاطر المالية.

الكلمات المفتاحية: الهندسة المالية، المخاطر المالية، إدارة المخاطر المالية، بنك أبو ظبي الأول، المشتقات المالية.

Summary :

This study aims to highlight the financial risks faced by economic institutions and the role that financial engineering plays in reducing and avoiding these risks, where we divided this study into two theoretical sections and another applied section in the basic concepts of financial engineering and relationship between them, on the applied side, we did a case study for Abu Dhabi bank, through which the banks various risks are presented and how they are managed using financial engineering tools.

Through this study, we found that fab uses financial derivatives and collateral to manage financial risk.

Keywords: financial engineering , financial risk , financial risk management , first Abu Dhabi Bank , derivatives .